

قَوْلُ عَبْدِ الشَّجَرَاءِ

لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْبِي تَعْلُبُ

(٢٠٠ - ٥٢٩١ هـ)

محققه وقدم له د. عمان عليه

الدكتور رمضان عبد النواب

المعيد السابق لكلية الآداب
بجامعة عين شمس

الناشر مكتبة النخاعي بالقاهرة

قواعد الشعر لثعالب

صف وطبع هذا الكتاب بمكتبة ومطبعة الخانجي
ص . ب / ١٣٧٥ بالقاهرة

الطبعة الأولى ١٩٦٦

الطبعة الثانية ١٩٩٥

حقوق الطبع والنشر محفوظة

رقم الابداع

٩٥ / ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

هذا واحد من الكتب المحظوظة في النشر ؛ فقد نشره من قبل المستشرق سكياباريللي في إيطاليا ، كما نشره الشيخ محمد عبد المنعم خفاجي في القاهرة ، ونشرته أنا بعد أن عثرت على مخطوطة جديدة في مكتبة الأزهر ، غير التي استخدمها سكياباريللي ، وهي مخطوطة الفاتيكان . أما الشيخ خفاجي فإنه اعتمد على مطبوعة سكياباريللي ، ولم ير مخطوطة الفاتيكان ولا مخطوطة الأزهر . وقد تولت دار المعرفة نشر الطبعة الأولى بتحقيقنا سنة ١٩٦٦ م بالقاهرة .

وقد أشاد واحد من كبار المشتغلين بعلم الشرق من الألمان ، بنشرتنا هذه في أحد مؤتمرات المستشرقين بأمريكا ، ووصفها بأنها أكمل طبعة وأوثق نشرة لهذا الكتاب .

وإذا كانت نشرتنا الأولى لهذا الكتاب ، قد مضى عليها ما يقرب من ثلاثين عاما ، فإن قراءاتي الكثيرة للمئات من كتب التراث العربى في هذه الفترة ، كانت كفيلة بمضاعفة التخريجات في الهوامش ، غير أنني آثرت أن تكون زياداتى في التعليقات محصورة في أضيق نطاق ممكن .

وقد أكدت هذه القراءات المستفيضة حقيقة ، كنا قد أشرنا إليها في مقدمة الطبعة الأولى ، وهي أن معظم اصطلاحات الكتاب لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير المعنى الذى شرحها به ثعلب .

كما أن هذا الكتاب لثعلب لم يقتبس منه أى مؤلف فى فنون البلاغة والنقد الأدبى ، حتى الآن .

وإذا كانت نشرتنا الأولى للكتاب ، قد نفذت بعد شهور قليلة من صدورها ؛ فقد حالت ظروف خاصة عن التفكير فى إعادة نشر الكتاب ، حتى حادثنى بشأنه الأخ الفاضل الأستاذ محمد أمين محمد نجيب الخانجى ، وأبدى استعدادة لطباعته ونشره فى مؤسسة الخانجى العامرة . وهل يملك المرء أمام إغراء الطباعة الفاخرة ، والإخراج الجيد عند هذه المؤسسة ، إلا التسليم والإذعان ؟

وبعد ، فما زال الحاقدون المفلسون ، يرون فى مثل هذا العمل ، تحقيقا للمحقق ، وحرثا فى المحرث .. ألساء ما يحكمون .. قاتلهم الله أتى يؤفكون .

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ؟

مدينة نصر فى ٢٠/٦/١٩٩٤ م

أ.د. رمضان عبد التواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الأولى

رأيت هذا الكتاب في طبعته الأولى ، أول ما رأيته في معهد اللغات السامية بميونخ . وعندما تصفحته رأيت فيه جهداً قد بذل في إخراجه ونشره ، وجهداً آخر لم يبذل . أما الأول فهو جهد المحقق « سكياباريللي » Schiaparelli في البحث عن مصادر مختلفة لبعض الشواهد الموجودة في الكتاب ، وما أكثر هذه الشواهد . وأما الجهد الثاني الذي لم يبذل ، فهو أن المحقق لم يحاول أن يدرس نص الكتاب ، أو يتفهم معناه ، فأبقى عليه كما هو - إلا في النادر - مع ما فيه من أخطاء فاحشة ، واضطراب في ترتيب الصفحات ، حتى ظن الناشر أن في المخطوطة خرمًا لعدم اتصال الكلام ، بعضه ببعض ، في الأماكن التي حصل فيها هذا الاضطراب .

وقد صدرت النشرة الأولى للكتاب بمقدمة قصيرة باللغة الإيطالية عن جهود اللغويين القدماء في جمع اللغة ودراستها ، ثم تناول فيها الناشر بحث مشكلة الكتاب ونسبته إلى ثعلب ، ورواية المرزباني له ، ووصف المخطوطة وصفًا موجزًا ، وأتبع ذلك قائمة المصادر التي رجع إليها في البحث عن الشواهد الشعرية . كما ذيل الكتاب بفهرسين ؛ أحدهما للاصطلاحات البلاغية التي وردت في الكتاب ، والثاني للشعراء .

وظننت أول الأمر أن الناشر لم يوفق في قراءة المخطوطة التي اعتمد عليها في نشر الكتاب ، وهي مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ، فجاءت نشرته لذلك مضطربة النص معوجة الأسلوب . وكانت بعض الأخطاء واضحة ،

فاهتديت إلى وجه الصواب فيها بسهولة . ثم علمت أن « نولدكه » كان قد نقد الكتاب في مقالة له بمجلة « جمعية المستشرقين الألمانية » ZDMG 44 في عام ١٨٩٠ م . وعندما وقفت على مقاله رأيت أنه اهتدى إلى الكثير مما اهتديت إليه ، ووقف أمام البعض الآخر حائراً لا يدرى وجه الصواب فيه .

ورأيت أن أصل حبلى بجمال ناشره الأول وناقده ، فأعيد تحقيق الكتاب من جديد بعد أن بذلت ما بذلت من جهد موفق في حل بعض مشكلاته ، وعلقت آمالا في حل باقي المشكلات الموجودة فيه على رؤية المخطوطة نفسها .

وفعلا سارعت في اجتلاب ميكروفيلم منها ، وعندما اطلعت عليه رأيت أن المخطوطة لا تفترق عن المطبوعة في كثير ، إذ فيها الأخطاء والتحريفات نفسها ، رغم خطها الجميل ، ويبدو أن ناسخها كانت أمامه نسخة سقيمة الخط ، وأنه لم يكن يفهم دائماً ما ينسخه ، فجاءت نسخته لذلك سقيمة العبارة مضطربة الألفاظ . وهكذا لم يقدم حصولي على ميكروفيلم من المخطوطة لتحقيق الكتاب فائدة تذكر .

وكان الأمل ضعيفاً في العثور على مخطوطات أخرى ، إذ لم يذكر « بروكلمان » ولا غيره لقواعد الشعر سوى مخطوطة الفاتيكان هذه ؛ فجلست أدرس الكتاب ، وبعد إعمال الفكر اهتديت إلى الترتيب الأصلي لنصه ، وتبين لي بالطريق العملي أن ورقتين متجاورتين من أوراقه قد قلبتا في المخطوطة التي نقل عنها كاتب نسخة الفاتيكان ، فانقطع اتصال الكلام لذلك في خمسة مواضع من الكتاب ، وبدا كأن به خروماً . ورجعت إلى كتب البلاغة والأدب أستعين بها على تقويم عباراته وإصلاح ما أفسده الناسخ ، فلم أفد منها إلا القليل ، لأن معظم اصطلاحات الكتاب لا توجد في أي مصدر آخر ، وإن كنت قد عثرت في أثناء البحث على الكثير من شواهد الشعرية في بطون المراجع ، ونسبت ما لم يكن منها منسوباً من قبل إلى قائله ، ورجعت بكل شاهد إلى ديوان الشاعر إن كان له ديوان .

وفي الكتاب بعض الأمثال والأقوال أهملها الناشر الأول إهمالاً تاماً ، فجاء بعضها مضطرباً غير مفهوم ، فراجعت من أجلها كل ما وصل إلى يدي من كتب الأمثال والحكم ، حتى استقامت عبارتها ، وصلح ما فسد منها .

ومضت فترة شغلت فيها عن الكتاب بغيره ، حتى رجعت إلى مصر ، وعلمت أن الكتاب قد طبع في القاهرة من قبل ، ونشره محمد عبد المنعم خفاجي سنة ١٩٤٨ وتاقت نفسى لرؤية هذه النشرة ، وعندما تصفحتها رأيت أن خفاجي اعتمد في نشرها على نشرة « سكياباريللي » وحدها دون الرجوع إلى مخطوطات ، وقد فطن إلى بعض الاضطراب الموجود في النشرة الأولى فأصلحه ، وإن كان قد حذف مراجع آيات الاستشهاد في الكتاب ، وأبدلها ببعض الشروح اللغوية ، وقدم للكتاب بدراسة عن « ثعلب » استغرقت حوالي العشرين صفحة ، غير أن الحظ خانة في الكثير من صفحات الكتاب ، فأبقى على الخطأ كما هو ، وحاول أن يبرره في بعض الأحيان ، فوقع في سلسلة من الخلط والاضطراب . وإليك أهم ما بقى في نشرته من الأخطاء :

ص ٣/٣٢ : « وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وجد في تشبيه شيء بشيء في بيت واحد » .

وصحته : « .. في تشبيه شيئين بشيئين » انظر هنا ص ٤/٣٧

ص ٢/٣٦ : « وقال حاتم الطائي يصف ثغر امرأة » .

والصحيح أن البيت ليس لحاتم . ولم يحقق ذلك خفاجي على عادته . انظر هنا ص ٤/٤٠ وهامش ٣ .

ص ٤/٣٩ : « يتزيدون كأنهم نمر » .

والصحيح : « يتريدون » . انظر هنا ص ٥/٤٥ .

ص ٥/٤٢ : « وقال أعشى باهلة في المنتشر بن وهب :

لا يأمن الناس ممساه ومصباحه في كل أوب وإن لم يغز ينتظر والله لوبك [أسمى] لم أدع أحداً إلا قتلت به لفاتنى الوتر

والحقيقة أنهما بيتان مختلفان في الوزن والقائل ، وإن اتفقا في القافية . وقد أكمل خفاجى كلمة [أسمى] في الشطر الأول من البيت الثانى لينقله من وزن الكامل إلى البسيط ، ونبه على ذلك بوضع الكلمة بين معقوفتين ، غير أنه زاد كلمة أخرى في الشطر الثانى ، وهى كلمة « به » دون أن ينبه إليه مما يوهم وجودها فى النشرة الأولى وليس الأمر كذلك . انظر هنا ص ٤/٤٨ هامش ٥

ص ٤/٤٤ : « وفيه قول آخر : [ومن لطف المعنى كل ما] يدل على الإيماء . »

والصحيح : « وفيه أقوال آخر كلها يدل على الإيماء » . ولا داعى لهذه الإضافة . انظر هنا ص ٢/٥٠ .
ص ١/٤٥ : « يريد التغالب على الماء والكلا » .

والصحيح : « يريد التغالب على الماء والكلا » انظر هنا ص ٤/٥١
ص ٣/٥٩ : « فأما جزالة اللفظ فما لم يكن بالمغرب البدوى » .

والصحيح : « .. بالمغرب المستغلق البدوى » . فقد أسقط خفاجى كلمة « المستغلق » ؛ لأنها كانت فى النشرة الأولى : « المستفاق » محرفة ولعله لم يفهمها فأسقطها ، دون مراعاة للأمانة العلمية . انظر هنا ص ٥/٦٣
ص ٢/٦١ : « نحو قول أبى محمد القعنبنى » .

والصحيح : « الفقعى » . انظر هنا ص ١٢/٦٤ .

ص ٨/٦١ : « وقال المُعَدُّلُ من أبياتٍ : ... وهذا النوع يسمى الإكفاء » .
والصحيح : « وقال : المُعَدُّلُ من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه ... » . وهذا أحد المواضع التى ادعى خفاجى أنه قوم فيها اضطراب النشرة الأولى ، فقطع العبارة الموجودة فى النسخة ،

وجعل « المعدل » : « المعدل » بالذال المعجمة ، وقال عنه في الهامش إنه « هو المعدل بن عبد الله الليثي شاعر إسلامي قليل الشعر » . وعندما لم يجد لهذا الشاعر ، الذي ادعاه ، شعراً في الكتاب قال في الهامش : « سقط الشاهد هنا بعد أن صححنا التحريف الغريب الذي وجد بالأصل ، والذي كان مبعثه أن ناسخ الأصل قدم وأخر في صفحات الكتاب حين النقل خلطاً وجهلاً . والظاهر أن النسخة التي كان ينقل منها قد اختلقت صفحاتها ، فنقل عنها دون تمييز أو بحث . وكذلك فعل الناشر للكتاب حين طبعه بمطبعة ليدن عام ١٨٩٠ وعذره أنه مستشرق لا عرق له في الثقافة العربية » ! وانظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٦/٦٣ : « [أبلغ] الشعر ما اعتدل شطراه » .

والصحيح : « وقال : المعدل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه » .
انظر هنا ص ١٠/٦٦ .

ص ٧/٦٣ : « وإنما بذها سائقا » .

والصحيح : « ... سابقا » . انظر هنا ص ١/٦٧ .

ص ٨/٦٣ : « وأنها مستعيرة بغير زنة » .

والصحيح : « وأنها مستعيرة بعض زيه » انظر هنا ص ٢/٦٧ .

ص ٦/٦٨ : « فقالوا : لمحة دالة لا تخطيء ولا تبطيء » .

والصحيح : « لمحة دالة » ، « لا تخطيء ولا تبطيء » فهما قولان لا قول واحد . انظر هنا ص ١١/٧٢ - ١/٧٣ .

ص ١٣/٧١ « كالألقاب المفردة المعينة بشهرتها عن الإيقال » .

والصحيح : « كالألقاب المفردة المغنية .. » . انظر هنا ص ٤/٧٧

ص ١/٧٥ : « ولكن بك القرع » .

والصحيح : « نكء القرع » . انظر هنا ص ٧/٨٠ .

ص ٦/٧٧ : « منجاة من الشد » .

والصحيح : « من الشر » . انظر هنا ص ٣/٨٣ .

ص ١/٧٨ : « يانضل للضيف الغريب وللشجار المضاف ومحدث الحرم » .

والصحيح : « وللجار (وهي هكذا في نشرة سكياباريللي) ...

ومحدث الجرم » انظر هنا ص ٥/٨٣ .

ص ٨/٨١ : « قبحاً له من أمره » .

والصحيح : « تيح له من أمره » . انظر هنا ص ٥/٨٦

ولما كنت قد اهتمت إلى تصحيح هذه الأخطاء من قبل ، وجمعت الكثير من مصادر الشواهد الشعرية ، والأمثال ، والحكم ، وأقوال العرب ، فقد اعتزمت نشرالكتاب من جديد ، بعد أن أنتهى من تصحيح بعض العبارات التي مازالت مستغلقة الفهم .

وبينا أنا أقلب في فهارس مكتبة الأزهر ذات صباح ، عثرت على نسخة أخرى من قواعد الشعر لثعلب ضمن مجموعة برقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباطة) . وتحتوى هذه المجموعة القيمة على الكتب التالية :

١ - كتاب شجر الدر في متداخل اللغة بالمعاني المختلفة ، لأبى الطيب اللغوى .

٢ - قواعد الشعر ، لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب .

٣ - شئ من نوادر أبى عمرو .

٤ - أعجاز بيوت يتمثل بها ، للمبرد النحوى .

- ٥ - فحولة الشعراء . عن أبى سعيد الأصمعى .
 ٦ - ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات .
 ٧ - ترغيب أهل الإسلام فى سكنى الشام ، لشيخ الإسلام عز الدين ابن عبد السلام .
 ٨ - نظم الآلى المبدعة فى صنعة الكتابة المخترعة ، للإمام الرضى .
 ٩ - أحكام عشر مسائل فى الأنهار .
 ١٠ - نبذة لطيفة فى المزارات الشريفة ، للعلامة يس الفرضى بن مصطفى .

وكانت فرحتى بوجود هذه النسخة لا تعدلها فرحة ، فقارنتها بنسختى . وقد زاد من سرورى أن معظم ماختمته من تصحيح وجدت له فى نسخة الأزهر مصداقاً ، كما وجدت بها زيادة ثمينة أدى سقوطها فى نسخة الفاتيكان إلى نسبة بيت إلى « حاتم الطائى » زوراً وبهتاناً (انظر هنا ص ٤٠) .

وهكذا حان الوقت أخيراً لنشر هذا الكتاب ، الذى لم يدفعنى إلى العمل فيه إلا أننى رأيته أول ما رأيته فى ثوبه المهلهل ، فرغبت رغبة أكيدة فى إصلاح خلله . وإننى ، والحق يقال ، أجد فى إصلاح مثل هذا الخلل لذة لا يعرفها إلا كل من مارس هذا الفن - فن تحقيق التراث القديم - عن رغبة فيه وحب له ، فهو يشعر بالراحة والاطمئنان عندما يعيد الحياة إلى نص يمس منه الياثسون ، وظنوه مع الموقى خالداً أبداً . ومن قبل نشرت نصاً كان يظن بعض الدارسين أن بعثه من مرقده حلم من الأحلام ، وهو كتاب « لحن العوام » لأبى بكر الزبيدى .

ومع كل هذا لست أدعى أنني معصوم من الزلل ، وما قلت يوماً
إننى بلغت الذروة فى معالجة النص ، ويقينى أنه لا تزال توجد به بعض
المفوات ، غير أن عذرى أننى اجتهدت ، وغايتى خدمة اللغة العربية ، التى
يجرى حيا فى دمي ، والتى عشت لها وبها منذ أن عرفت القراءة والكتابة .
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ،

القاهرة فى ١٥/٣/١٩٦٦
كلية الآداب - جامعة عين شمس
بالعباسية

رمضان عبد التواب

ثعلب وقواعد الشعر

لست أرى هنا ما يدعو إلى التعريف بأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (١) ، أحد زعماء مدرسة الكوفة ، وندّ أبي العباس محمد بن يزيد المبرد البصرى (٢) ، فقد ترجم أستاذنا عبد السلام هرون له ترجمة وافية ، في مقدمة تحقيقه لمجالس ثعلب .

غير أننا نلاحظ هنا أن الكتب التي ترجمت لثعلب لم تذكر له كتاباً باسم « قواعد الشعر » من بين مؤلفاته العديدة التي ذكرتها له . ومن ناحية أخرى لم تذكر هذه الكتب تأليفاً بهذا الاسم لعالم آخر سوى المبرد (٣) . وقد يشكك ذلك في نسبة كتابنا هذا إلى ثعلب .

إلا أنه علاوة على أن مخطوطتي الكتاب تحملان اسم ثعلب ، فإن طابع ثعلب ، وروحه في تأليفه ، وميله إلى الاختصار - ويكفي أن نذكر هنا بمذهبه في كتابه الفصيح - كل ذلك موجود في قواعد الشعر الذي ننشره اليوم .

ونحن مع « نولدكه » ، إذ يقول (٤) وهو يتحدث عن نشرة سكياباريللي : « إن هذه الرسالة الصغيرة تقودنا تماماً إلى مجتمع اللغويين

(١) توفى سنة ٢٩١ وانظر مصادر ترجمته في كتاب بروكلمان GAL I, 118, SI, 181 وهامش إنباه الرواة ١٣٨/١ .

(٢) توفى سنة ٢٨٥ وانظر ترجمتنا له في مقدمة تحقيقنا لكتاب البلاغة للمبرد .

(٣) انظر تحقيقنا لكتاب البلاغة ص ٤٤ رقم ٣٣ .

(٤) في مجلة جمعية المستشرقين الألمانية ZDMG 44 صفحة ٧١١ .

العرب في القرن الثالث الهجري ، فإنها - وإن كانت ربما لا تكون في شكلها هذا من إملاء ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ، وربما كانت جزءًا صغيرًا من عمل أكبر - إلا أنها ترجع إليه بلا شك مطلقًا ؛ إذ يظهر فيها الطابع المدرسي الجاف الذي يتميز به ثعلب عن خصمه المبرد ، البليغ ذى الإحساس المرهف .

ونحن لا نعجب حين لم يرد لهذا الكتاب ذكر بين كتب ثعلب ، إذ لم تُدع كتب التراجم يومًا أنها أحصت جميع مؤلفات العلماء الذين يرد لهم ذكر فيها . ولدينا الأمثلة على ذلك : فكتاب « الأمثال » ^(١) لمؤرج السدوسي ، لولا اقتباسات منه في « جهرة الأمثال » للعسكري ، و« مجمع الأمثال » للميداني ، و« خزانة الأدب » للبغدادي ، لشك المرء في نسبته إليه ، إذ لم يرد له ذكر بين كتب المؤرج التي تروى له في كتب الطبقات . وكذلك كتاب « البئر » ^(٢) لابن الأعرابي ، لم يذكر في كتب الطبقات التي ترجمت لابن الأعرابي ، وإنما ذكر في فهرسة ابن خير وحدها . إلى غير ذلك من الحالات الكثيرة التي يظهر فيها كتاب معين لعالم من العلماء لم تنبه عليه الكتب التي ترجمت له .

والطابع المدرسي الذي تحدث عنه « نولدكه » يلاحظ في تقسيم الكتاب ومنهجه ؛ فقد عالج ثعلب في بدايته أنواع الكلام عمومًا ، فقسّمه إلى أمر ونهى وخبر واستخبار . وهو هنا - كما لاحظ نولدكه نفسه - ينظر إلى الصيغ الشكلية ، لا إلى المعنى ، وإلا فإن المثال الأول الذي جاء به شاهدًا على الأمر ، وهو قول الخطيبة : « أقلوا عليهم ... من اللوم » هو من ناحية المعنى : نهى لأن المعنى « لا تلوّمهم » .

(١) حققنا هذا الكتاب ونشرناه في القاهرة سنة ١٩٧١ م . ثم في بيروت سنة ١٩٨٣ م .

(٢) حققنا هذا الكتاب ونشرناه في القاهرة سنة ١٩٧٠ م . ثم في بيروت سنة ١٩٨٣ م .

ثم يذكر ثعلب أن هذه الأنواع الأربعة تنفرع إلى المدح والهجاء والرثاء والاعتذار والتشبيب والتشبيه وحكاية الأخبار . ويضرب على ذلك الأمثلة بيتًا أو بيتين .

ويورد ثعلب بعد ذلك مجموعة كبيرة من الشواهد على أنواع من التعبيرات الصائبة ، أو التعبيرات المعيبة ، مثل :

- ١ - التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير .
 - ٢ - نهاية وصف الخلق .
 - ٣ - الإفراط فى الإغراق .
 - ٤ - لطافة المعنى ، وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .
 - ٥ - الاستعارة ، وهو أن يستعار للشئ اسم غيره ، أو معنى سواه .
 - ٦ - حسن الخروج عن بكاء الطلل ، ووصف الإبل ، وتحمل الأظعان وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدُّ عن ذَا » و « اذكر ذَا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقترنه بغيره .
 - ٧ - مجاورة الأضداد ، وهو ذكر الشئ مع ما يعدم وجوده .
 - ٨ - المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين .
- ثم يشرح ثعلب بعد ذلك : « جزالة اللفظ » و « اتساق النظم » .
والأول عنده : « ما لم يكن بالمغرب المستغلق البدوى ، ولا السفاسف العامى ، ولكن ما اشدت أسره ، وسهل لفظه ، ونأى واستصعب على غير المطبوعين مرامه ، وتوهم إمكانه » .

أما « اتساق النظم » فمعناه عنده : « ما طاب قريضه ، وسلم من السناد والإقواء والإكفاء والإيطاء ، وغير ذلك من عيوب الشعر ، وما قد سهل العلماء إجازته ، من قصر ممدود ، ومد مقصور ، وضروب أخر كثيرة » .

وقد عرف ثعلب كل ضرب من تلك الأضرب الخمسة ، وأتى لها بشواهد .

وكلامه في الإقواء والإكفاء هنا يخالف ما روى عنه في العمدة ١٠٩/١ ونصه : « وأما الإكفاء فهو الإقواء بعينه عند جلة العلماء كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، وهو قول أحمد ابن يحيى ثعلب » .

وفي النهاية يصل المؤلف إلى الجزء الأخير من كتابه ، فيقسم أبيات الشعر إلى : أبيات معدلة ، وغرر ، ومحجلة ، وموضحة ، ومرجلة . وهي عنده بهذا الترتيب في الحسن والبلاغة :

١ - فالمعدّل من أبيات الشعر ما اعتدل شطراه ، وتكافأت حاشيتاه ، وتم بأبيهما وقف عليه معناه .

٢ - والأبيات الغرر - واحدها أغرر ، وهو ما نجم من صدر البيت بتمام معناه ، دون عجزه ، وكان لو طرح آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .

٣ - والأبيات المحجلة ما نتج قافية البيت عن عروضه وأبان عجزه بغية قائله ، وكان كتحويل الخيل ، والنور يعقب الليل .

٤ - والأبيات الموضحة ، هي ما استقلت أجزاءها ، وتعاضدت وصولها ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فصولها .

٥ - والأبيات المرجلة ، هي التي يكمل معنى كل بيت منها بتمامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يحسن الوقوف عليه غير قافيته .

تلك هي أقسام الكتاب واصطلاحاته بنصها . ومن العجيب أن معظم هذه الاصطلاحات لم يرد لها ذكر في كتب البلاغة ، أو وردت بمعنى آخر غير ذلك المعنى الذي شرحها به ثعلب . كما أن هذا الكتاب « قواعد الشعر » لم يقتبس منه أى مؤلف في فنون البلاغة والنقد الأدبي حتى الآن . حتى

أولئك المحدثون الذين تعرضوا لهذه الموضوعات بالدراسة والبحث ، لم يعرف أكثرهم هذا الكتاب ، ومن عرفه منهم لم يقدره حق قدره ، ويظهر أن نصه الذى كان مشوهاً محرفاً فى طبيعته السابقتين ، كان له دخل فى أحكام هؤلاء الباحثين (١) .

إننا لا ندعى أن هذا الكتاب يحتوى على نظريات كبيرة فى النقد والبلاغة ، ولكنه على أى حال لبنة فى ذلك البناء الضخم الذى اكتمل على مر الأيام ، وهو مرآة صادقة لحالة ذلك العلم فى عصور الدراسة العربية الأولى . ولهذا الأسباب كلها ينبغى أن يحظى هذا الكتاب باهتمام الدارسين .

ويعتبر كتاب « قواعد الشعر » من ناحية أخرى خزانة صغيرة لمجموعة لا بأس بها من الشواهد الشعرية البليغة ، إذ يحتوى على ٢٠٠ بيت تقريباً من عيون الشعر العربى . حقاً لم يهتم المؤلف بشرح هذه الأبيات وتفسيرها ، بل كان يكتفى بسردها سرداً ، وعدّها عدّاً ، إلا فى مواضع قليلة ، كشرح بيت امرئ القيس :

أمرخ خيامهم أم عشر أم القلب فى إثرهم منحدر
وتعليقه الموجز على بعض الأبيات هنا وهناك .

* * *

وقد وصل إلينا كتاب « قواعد الشعر » برواية أبى عبيد الله محمد ابن عمران بن موسى المرزبانى (٢) المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهو من نعرف فى سعة علمه وكثرة تأليفه . إلا أن روايته للكتاب غير متصلة بشعلب ،

(١) انظر مثلاً : النقد المنهجى عند العرب للدكتور محمد مندور (٢٧٤ - ٢٧٦) وأثر القرآن فى تطور النقد العربى للدكتور محمد زغلول سلام (٢٠٩ - ٢١٧) والبلاغة تطور وتجديد للدكتور شوقى ضيف (٦١) وأسس النقد الأدبى للدكتور أحمد بدوى (فى مواضع متفرقة منه) .
(٢) انظر ترجمته ومصادرها فى GALS 143, 157, 190 وإنباه الرواة ١٨٠/٣ .

ومن غير المعقول أن يكون سمعه منه ؛ إذ إن ثعلبًا مات سنة ٢٩١ هـ
 والمرزبانى ولد سنة ٢٩٦ هـ . وقد يشك المرء فى أن يكون الكتاب للمرزبانى
 نفسه لا لثعلب . غير أنه لو كان الأمر كذلك لاتفقت بعض الآراء الموجودة
 فيه مع ما به المرزبانى فى تضاعيف كتابه « الموشح » من آراء فى البلاغة
 والنقد . وقد سبق أن ذكرنا أن اصطلاحات الكتاب والآراء الموجودة به
 لا توجد فى أى كتاب آخر ، فلا يصح لهذا أن يكون الكتاب من صنعة
 المرزبانى .

* * *

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر هذا الكتاب - كما ذكرنا من قبل - على مخطوطتين هما : مخطوطة الفاتيكان رقم ٣٥٧ ومخطوطة مكتبة الأزهر رقم ١١٨١ مجاميع (٧٣٢٣ أباطة) .

أما المخطوطة الأولى ، فعندى منها ميكروفيلم ، وهى تقع فى ٢١ ورقة . ومتوسط سطور الصفحة فيها ١٥ سطرأ فى كل سطر ٩ كلمات تقريبأ . وهى مكتوبة بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، ولا تحمل تاريخأ لنسخها . ويقول « سكياباريللى » إنها ترجع إلى القرن الرابع عشر الميلادى . وفى نهايتها : « قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد العراقى ! »

وأما المخطوطة الثانية ، فهى ضمن مجموع بمكتبة الأزهر - ذكرنا محتوياته من قبل - وعدد أوراق الكتاب فيه ٩ ورقات ومتوسط سطور الصفحة الواحدة ٢٧ سطرأ وفى كل سطر ٩ كلمات تقريبأ . وهى مكتوبة بخط النسخ ، ويقبل فيها الضبط بالشكل . ولا تحمل تاريخأ لنسخها . وهى على العموم أصح من نسخة الفاتيكان .

* * *

الرموز المستعملة فى التحقيق

ف = رمز نسخة الفاتيكان

ز = رمز نسخة الأزهر

س = رمز نشرة سيكاباريللى

خ = رمز نشرة خفاجى

هذه هي العتاة - العهد الفخر الأثرى بوحي
الاسم الأبراهيمي في السموات والارض
بسم الله له

وإعلاء الشريعة
عن يد السان لم يكن في قلبه

وإعلاء الشريعة في حسان



Antiquarische Bibliothek

Antiquarische Bibliothek
München

94

Antiquarische Bibliothek München
München

12/1

Antiquarische Bibliothek München

Antiquarische Bibliothek München

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

جَمِيتَ عَلَيْهِ الذَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرَيْمَةِ أَشْفَعُ

وَقَالَ _____ بِمَكَ نَبِئَاتِ

سَأَكْتُبُ مَا لَا أَوْتَدِينُ لَيْلَةً بِفَلْبِكَ مِنْ وَجْدِ عَلِيٍّ عَسِيلٌ

وَقَالَ _____ جُرْمُومَةُ بِنُ مَالِكِ الْقُرَيْبِيِّ بِمَدْحِ

هِلَالِ بْنِ أُحْوَزٍ لِلْمَازِنِيِّ ٥

فَتَى أَنْ تَخْدُنُ مِعْوِزًا مِنْ بِلَادِهِ فَلَيْسَ مِنَ الرَّأْيِ الْأَصِيلِ مِعْوِزٌ

وَقَالَتِ _____ الْخَنَسَاءُ «تَرْتِي خَجْرًا

بِمَعِينِ النَّفُوسِ وَهَمَّوْنَ النَّفُوسِ يَوْمَ الْكُرَيْمَةِ أَبَتِي لِمَا

تَمَّ الْكَلَامُ

وَهُوَ قَوَاعِدُ الشَّعْرِ لِتَغْلِبَ

عَجَلَانَهُ تَعْلِيٍّ وَحَسَنٌ تَوْفِيْقُهُ

قولها
والامكان
عبد الصمد
صاحب الطائفة
أفقر عباد الله إليه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو العباس احمد بن يحيى قواعد الشرايع
 امروهم وعبروا استخار فاما الروم فلقول الخطبة
 اقلوا عليهم زايالوا بيكم من النوم اذ سدوا المكان الذي سدوا
 اولئك قوم ان بنوا احسنوا النبي وان عاهدوا او فوا وان عقدوا شدوا
 ويروي قوم ان بنوا احسنوا النبي والنهي كقول ليلى الرويلية
 لو تقرب من الدهر ان مطرف لو ظالم ابد ولو مظلوما
 قوم رباط الخلد وسط بيوتهم واسته زرق يجلن بخوما
 ولخبر كقول القطامي
 تميلت ما جدت ليس تعلمه من يتقين ولو تكونوا يا هي
 فون يتبدن من قول يعين به مواقع الماء من ذي العلة الصا
 والروستخار كقول قيس بن الخطيم
 التي تريت وكنت غير تريت وتقرت الاطعم غير تريت
 ما تمعني يقط قد تويت في النوم غير تريت محب
 ثم تفرقت هذه الروايات في وجهها وها في اعداءه تشبهت
 وتشبهه واقصاها خازن المديح كقول الشاعر في غزاة
 رابت عراثة الوديعي سموي الى الخيرات من طبع الصبيان
 اذا ما رابت رفعت الحمد تلقاها امانة باليمين
 والهاء كقول عمر بن حفص بن الغزالي
 اذا دخلوا من امة اذ اذلوا عليها وردوا ووقدم يستقبلها
 وقال احسان بن ثابت يرمي الحرث بن هشام
 ان كتبت كاذبة التي صدقتني فحوت بجي الحرث بن هشام
 ترك الوجه ان يقاودونهم ونجى براس طيرة والحجام
 والريثة كقول الفرزدق في كعب بن ابي عوف
 فحاش ولم يترك ومات ولم يدع من الناس الامن ابان على وتر
 والوعده كقول النابغة الذبياني للنعمان
 اتوعد عبدالم تحنك امانة وتترك عبد الظالم وهو ظالم
 حلت على ذنبه وتركته كذي البر يكتوي غيره وهو رابع

والنسيه

وكنول على ما يقع بصفحة خشف
 ثم ان كان ابرة رودة فامسك من النطفة بدايتها
 وكنول امر القسي
 بصفحة من النطفة من نفاختها تراها مسكولة كما لو جعل
 نعل النابض والمساك لا يراها فتراها مضمي راجب فتجول
 وقار بصفحة خشفها
 من النفاخت الطرف لو ذقت تجول من النطفة فترى ان الأبر
 وقارها الطائي بصفحة نفاخته
 بصفحة النطفة القليل خصاها اذا هي برها حادك ان تفتها
 وكان فطينها في المنبرين وهب ترشبه
 برى عروق وتور بصفحة ربه كما اضاء سواد الليلية القهر
 وكانا بوسر المندى
 فاذا نظرت في البرود صمدت وقت كبرى العارض المقلل
 وقال ابو الطغاسان المصطفى
 اصابت لهم اجسامهم ووجوههم وعلى اللذهي نظم الخرم فاقه
 وقال مزاج المعلى قبل ذلك
 ترى في سنا الماوتى كل عيشة على عقابوت النين اوتى النحل
 ووجوها وان الميرلين اشتواها صغرن الدم حتى ترى الليل يعلو
 وقال امرؤ القيس
 كان ومضن البرق يسي ويبتدأ اذا ما ان من بعض الاشياء لها
 وقال امرؤ القيس
 لو كنت البلاد من بلاد الزهر ما كنت من المسين وفاء التبر
 فلو لو تيسر لي ما كنت من نسي وقار من منقله القراي
 مع غلبت من اسماء من كان من المير
 كما ان البر ما غلبت وجسدك في روضه السرى في عيبه القهر
 وقال امرؤ القيس
 بظنهم ما ان يوا حتى ذا الطموقا حاز في ايامها اربطها

وكانت القريش بن جندب

بنها لثني بني

وكانت امة ابن ابراهيم

وكانت امة ابن ابراهيم

وكانت امة ابن ابراهيم

وكانت امة ابن ابراهيم

وكانت امة ابن ابراهيم

وكانت امة ابن ابراهيم

وكانت امة ابن ابراهيم

وكانت امة ابن ابراهيم

بني لثني بني

يوم الرجب نزلت ام من

من قريتها يوم الكريهة

بذلك من وجه علي بن ابي طالب

فلين الرأى الوصيل تموز

يوم الكريهة انبى لها

تم وجهه

بن نوادر الجهم

في كفة تعطينة بنوع

لا كفة التهم ولو قلع

قال واليخيل من الغض باقد وطنه المان ويخلة باخفافه وقال

ان تعودنك الخيل من ما هبط الخيل نذر ما

الخلية بمعنى من الخلة وقالت

كانوا يخيلون قلوبوا غضا

عني جيشا كانوا في غير قال قوا من بقا نهم والخصر اشد من

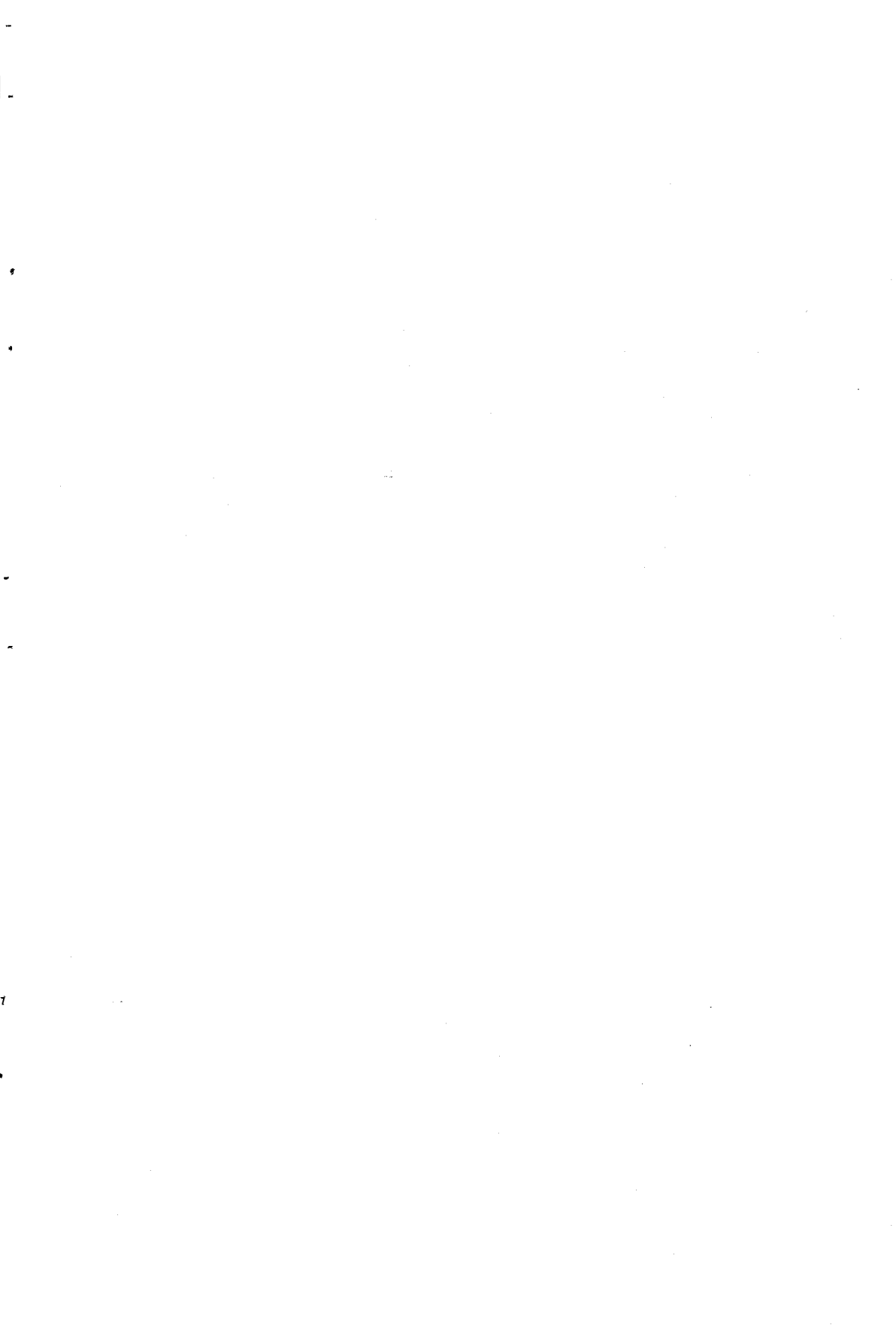
الخلية وهذا مثل والخصر كل بنت ماخ او حامض وانشد

أظن بالبلو عليها اذ لم حتى اروع بصري سفيح

دع يندج ذلوجا والمرج الغامر العين وهو اذا غارت قوت

قَوْلُ عَبْدِ الشَّعْرَاءِ

عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وما توفيقى إلا بالله (١)]

قال أبو العباس أحمد بن يحيى :

قواعد الشعر أربع : أمرٌ ، ونهْيٌ ، وخَبْرٌ ، واستِخْبَارٌ .

فأما الأمر ، فقول الحُطَيْبَةِ :

أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ من اللُّومِ أو (٢) سَلُّوا المَكَانَ الَّذِي سَلُّوا
أولئك قومٌ إن بَتُّوا أحسنوا البُنا (٣) وإن عاهدوا أوفوا وإن عَقَلُوا سَلُّوا (٤)

(١) من ف .

(٢) في ز « اذ » وهو تحريف .

(٣) في ف « البنا » بكسر الباء ، وهي رواية ذكرت في ز بعد ذلك وفي شرح ما يقع فيه التصحيف للمسكوى ١/٩٨ عن الأصمعي أنه قال : كنت عند شعبة فأتاه حماد بن سلمة ، فقال شعبة : هذا الفنى الذى وصفته لك - يعنى - فقال لى حماد : كيف تروى :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقلوا سَلُّوا
فقال حماد لشعبة : ليس كما روى ، فقلت : وكيف تنشده باعم ؟ قال : البنا (بالضم) سمعت أعرابياً يقول : بنى بنى بناء ، من الأبنية ، وبنا بينو من الشرف . فكنت بعد ذلك أتوق حماد بن سلمة أن أنشده إلا ما أتقنه . وانظر فى هذا أيضاً كتاب نور القبس ١٦/٤٧ .

(٤) البيتان فى ديوان الحطبة ق ٧/٣٨ - ٨ ص ١٤٠ والتشليل والمحاضرة ٧/٦٣ وأعلام الكلام ٢/٥٣ وهما فى الكامل ٢/٣٤٠ فى تسعة أبيات ، والبديع لأسامة بن منقذ ٢٩١ فى أربعة ، والأغانى ٦١/٢ فى عشرة ، وزهر الآداب ٩٠٧/٢ ، ١٠١٧/٢ فى ستة ، ونهاية الأرب ٦٩/٣ والأول منهما فى الخزانة ١١٩/٢ والثانى فى طبقات الزبيدى ١٢/١٥٩ وبعده بيت ، والتشبيهات ١٤/٣٦٦ وتهذيب اللغة ١٩٧/١ واللسان (عقد) ٢٩٧/٣ وفيه « عاقدوا سَلُّوا » و(بنى) ٩٤/١٤ غير منسوب ، والأغانى ٥١/٢ ونور القبس ٦/١١٠ والمقصود والممدود ٥/١٧ والمصون ٧/٢٣ وصدر الثانى فى اللسان (بنى) ٨٩/١٤ .

[ويروى : ... قومٌ إن بنوا أحسنوا البيتا (١)]

والنهي ، كقول ليلى الأخيلية :

لا تُقَرِّبَنَّ الدهرَ آلَ مُطَرِّفٍ لا ظالمًا أبدًا ولا مظلومًا
قومٌ رباط الخيل وَسَطَ بيوتهم وأسينة زُرُقٌ يُحَلِّنُ نُجومًا (٢)

والخبر ، كقول القطامي :

يَقْتُلُنَّا (٣) بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينَ وَلَا مَكْنُوتُهُ بِأَدَى
فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبَنَّ بِهِ مواقع (٤) الماء من ذى العُلة الصادى (٥)

(١) من ز .

(٢) البيتان في شرح الحماسة للمرزوق رقم ٤/٦٩٩ - ٥ ص ١٦٠٩ وكذا في شرحها للثيريزي ١٧/٧٠٤ وفيهما « لا تغزون الدهر » . وفي التبريزي « تحال نجومًا » . وهما في أمالي القائل ٢٤٨/١ وفيها « لا تغزون » و « بحال » ومعجم البلدان (بسوم) ٥٠٨/٨ وفيه « لا تغزون » وزهر الآداب ١٨٠/١ وفيه « إن ظالمًا .. وإن » وتنبية البكري ٢/٧٩ وفيه « لا تغزون » . وقد علق البكري على رواية البيت الأول بقوله : « هذه رواية محالة » ، وإنما الرواية الصحيحة التي بها يصح معنى البيت : لا ظالمًا فيهم ولا مظلومًا » . والأول في كتاب سيويه ١١١/١ والشتنمري ١٣٢/١ وأمالي ابن الشجرى ٣٤٧/٢ والشنقيطى ٩١/١ وفي هذه الأربعة : « إن ظالمًا .. وإن » وأمالي المرتضى ٥٨/١ والثاني في المقاميس ٤٧٩/٢ ونظام الغريب ٦/٩٦ وعيار الشعر ٧/٢٠ والتشبيهات ١٠/١٤٦ وقوله في الأخير بيت غير البيت الذى هنا .

وكان الأصمعى يروى الأبيات لحميد بن ثور . انظر الأمالي ، وتنبية البكري ، والشنقيطى في المواضع السابقة ، وكذلك ديوان حميد بن ثور ص ١٣٠ - ١٣٢ .

(٣) في ف س « قتلنا » وهو تحريف .

(٤) هكذا في ز وكل المصادر . أما ف س خ ففيها « مواضع » وهو تحريف .

(٥) البيتان في ديوان القطامي ق ١٣/٢ - ١٤ ص ٨ والأغانى ١١٨/٢٠ ، ١١٩ ، والكامل ٣/٣٧٩

وعيار الشعر ٣/٥٦ - ٤ والمختار من شعر بشار ٣/٤١ وبيان الجاحظ ٢٧٩/١ والسمط ١٨/١ وزهر الآداب ١٤/١ وحماسة الخالدين ٥٣ مع خلاف في الترتيب ، وفيها « ليس يفهمه » . والثاني في الكامل ٩/٢١٢ والتمثيل والمحاورة ١٣/٢٥٦ والمنصف ٧٥/٣ والعقد ٤١٧/٥ وعيون الأخبار ٨٢/٤ والمختار من شعر بشار ١٧/٥٥ والخزانة ٥٣٣/١ والتشبيهات ٥/١١١ وحيوان الجاحظ ١٤١/٥ والأساس (نبذ) ٤١٤/٢ ونظام الغريب ١٦/٥٦ وأسرار البلاغة رقم ١٢٦ ص ١٢٦ مع مصادر أخرى ، ومعجم الشعراء ٩/٧٤ وديوان المعاني ٢٤٢/١ واللسان (صدى) ٤٥٣/١٤ .

والاستخبار ، كقول قيس بن الخطيم (١) :

أنى سَرَبْتِ وكنتِ غير سُرُوبٍ وتُقَرَّبُ الأحلامُ غيرَ قريبِ
ما تمنى يَقْظَى (٢) فقد تُوتِنَه فى النومِ غيرِ مُصَرِّدٍ محسوبِ (٣)

ثم تنفرع هذه الأصول [إلى (٤) مدح ، وهجاء ، ومراثٍ ، واعتذارٍ ، وتشبيبٍ ، وتشبيهٍ ، واقتصاص أخبارٍ .

فالمدح ، كقول الشَّماخ (٥) فى عَرَابَةِ :

رأيت عَرَابَةَ الأوسىِّ يسمو إلى الخيراتِ مُنْقَطِعَ القَرِينِ
إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ تلقاها عَرَابَةٌ باليمينِ (٦)

(١) فى ف « الخطيم » بالحاء المهملة ، وهو تصحيف .

(٢) فى ف س « يقظاً » بكسر القاف والتثوين ، وهو تحريف .

(٣) البيتان فى ديوانه ق ١/٢ - ٢ ص ٥ وهما فى أمالى المرتضى ١/٢٩٣ ، ٥٤١ ، وأمالي القائل ٢/٢٧٣ وبعدهما بيتان ، وحماسة ابن الشجرى ١٧/١٨٩ وفيها « يقضى » وهو تحريف . والسمط ١/٥٢٤ وفيه « تولينه » وبعدهما بيتان ، وكذلك فيه ١/٩١٣ وزهر الآداب ٢/٨٨٠ وفيه « فقد نولته » و« مسرد » وبعدهما ثلاثة أبيات ، والتشبيهات ٩/٧٥ والأول فى الصحاح (سرب) ١/١٤٦ غير منسوب ، واللسان (سرب) ١/٤٦٢ والتاج (سرب) ١/٢٩٧ والثانى فى الأغاني ١٧/٩٩ غير منسوب ، وشرح الواحدى للمتنبى ١٧/٤٢٢ والاشتقاقى ١٢/٣٤ وأمالي المرتضى ١/٥٤٥ ونور القيس ٧٣/١٦ مع بيت آخر .

(٤) سقطت من ز .

(٥) فى ف س خ « كقول الشاعر » .

(٦) البيتان فى ديوانه ص ٩٧ وهما فى الكامل ٩/٧٥ ؛ ١٤/٣٩٦ والعقد ٢/٨٨ والحماسة البصرية ١/١٢٢ والأغاني ٨/١٠١ ، ٨/١٠٦ وشرح القصائد السبع ٥/٥٧٥ وفيه « الأوسى ينمى .. إذا ما غابة » والعمدة ١/١٩ ؛ ٢/١٠٩ وفيه « إلى العلياء » واللسان (يمن) ١٣/٤٦١ وتاريخ الطبرى ٢/٥٠٥ وشرح الشافى ٤/٢٠٤ والخزائن ١/٤٥٣ ؛ ٢/٢٢٣ فى قصيدة . وجمع الجواهر ٥١/٦ « ينمى » . وأمالي القائل ١/٢٧٤ والمصون ١٨٥/٩ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٦/٢٩١ ونقد الشعر ٣٧ رقم ١٩٠ - ١٩١ والشعر والشعراء ١٧٩/١٨ والخنثار من شعر بشار ١٦/١٨٢ والأول فى اللسان (قطع) ٨/٢٨٤ والمعارف ١٤٤/٨ والعين ١/١٥٤ وغير منسوب فى شرح التبريزى للحماسة ٩/٧٩٣ وفيه « اللوسى .. إلى الغابات » والكامل ٩٥/١٦ والثانى فى أسرار البلاغة رقم ٤٣١ ص ٣٣٢ مع مصادر أخرى ، وتأويل مشكل القرآن ١٨٨/٩ والسمط ١/٦٠٧ والأغاني ١١/٦٩ ؛ ١٤/١٤ والمسلسل ٥٦/٢ والمآلى ابن الشجرى ٢/١٦٥ =

والهجاء ، كقول عُمَيْرِ بنِ جُعَيْلِ التَّغْلِبِيِّ (١) :

إِذَا رَحَلُوا عَنْ دَارِ ذُلِّ تَعَاذَلُوا عَلَيْهَا وَرَدُّوا وَفَدَّهْمَ يَسْتَقِيلُهَا (٢)
وقال حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ ، يهجو الحارثَ بنَ هِشَامٍ :

إِنْ كُنْتُ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَنَجَوْتُ مَنْجَى الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ
تَرَكْتُ الْأَجْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَالجَامِ (٣)
والمرثية ، كقول الفرزدق في وكيع بن أبي سُودٍ :

فَعَاشَ وَلَمْ يَتْرِكْ وَمَاتَ وَلَمْ يَدْعُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ أَبَاتِ عَلِيٍّ وَثَرِّ (٤)

= والمقائيس ١٥٨/٦ واللسان (عرب) ٥٩٣/١ والتاج (عرب) ٣٧٦/١ وجمهرة اللغة ٢٦٧/١ وفيه
« رية » وهو تحريف ١٨١/٣٤ والفاخر ١٦/١٠٦ وفيه « غاية » . ويروى غير منسوب في شجر الدر
١/١٢٧ والأزمة للمرزوق ٩٩/١ ونهاية الأرب ٢٦/٤ كما ينسب في الصحاح (عرب) ١٨٠/١ (يمين)
٢٢٢٠/٦ للحطيمية . انظر كذلك التاج في الموضوع السابق .

(١) هكذا ورد اسمه في (ف ز س خ) وفي المفضليات « عميرة بن جعل » بفتح العين . وانظر
ما كتبه عن ذلك أحمد شاکر وعبد السلام هارون في تحقيقهما للمفضليات ص ٢٥٧ .
(٢) البيت في المفضليات (لائل) في ٥/٦٣ ص ٥١٩ = (شاکر / هارون) في ٥/٦٣ ص ٢٥٨
وفيها : « إذا ارتحلوا عن دار ضميم تعاذلوا عليهم » .

(٣) البيتان في ديوانه (البرقوق) ص ٣٦٣ وهما في سيرة ابن هشام ٥٢٢ في قصيدة ، وحماسة
الخالد بن ١٤٣ والمهبر لابن حبيب ٥٠٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٣/٨٨ وفيه « يقاتل عنهم » والاشتقاق
١٣/١٤٨ والبدیع لأسامة بن منقذ ٥/٧٦ وفي الثاني « الأحبة للرماح درية » وكتاب حذف من نسب
قريش ١٣/٦٨ ، ١/٦٩٤ والعقد ١٤٤/١ والأغاني ١٧/٤ وإعجاز القرآن للباقلاني ١/١٥٧ وتحرير التحرير
١/١٣١ والصناعتين ١١/٣٩٨ وفيه « يقاتل عنهم » ونهاية الأرب ٣٥٧/٣ ؛ ١١٩/٧ وشرح شواهد
الكشاف ١٣/٢٩ وشرح شواهد المعنى ٢٢/١١٤ والمعارف ٤/١٢٢ وعيون الأخبار ١/١٦٩ وفيه « لم
يقاتل » . وسياتيان هنا مرة أخرى عند حديثه عن حسن الخروج . والأول منهما في بدیع ابن المعتز رقم
٢٢٨ ص ٦١ وفيه « التي حدثتنا » . والثاني في البدیع لأسامة بن منقذ ١٥/٢٠٢ .

(٤) البيت في ديوانه ٢٠٢/١ والأغاني ٤٠/١٩ وصدوره في الموضوعين : « فمات ولم يوتر وما من
قبيلة » . وهو في الأمثال لأبي عكرمة ٦/٧٦ وفيه : « وعاش ولم يوتر » .

والاعتذار ، كقول التابغة الذبياني للنعمان :

أَتُوِّعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَةٌ وَتَتْرُكُ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ظَالِمٌ
حَمَلْتُ عَلَيَّ ذَنْبَهُ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْعُرِّ^(١) يُكْوَى غَيْرَهُ وَهُوَ رَاتِعٌ^(٢)

والتشبيه ، كقول امرىء القيس :

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ عَصَارَةٌ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مَرَجَلٍ^(٣)
والتشبيب ، كقوله^(٤) :

أَلَمْ تَرَيَانِي كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا^(٥) وَإِنْ لَمْ تُطَيِّبِ^(٦)

(١) في ز « العز » بكسر العين والزاي ، وهو تصحيف . وفي ف فسرت كلمة « العر » فوقها بكلمة « الحرب » .

(٢) البيتان في ديوانه ق ٢٥/١٧ - ٣٠ - ١٩ - ٢٠ وفي الأول « ضالع » وصدر الثاني فيه : « لكلفتني ذنب امرىء وتركته » . وهما في شرح أدب الكاتب للجواليقي ١/٢٦٩ والأول منهما في اللسان (ظلع) ٢٤٥/٨ والصحاح (ظلع) ١٢٥٦/٣ والتاج (ظلع) ٤٤٦/٥ والمقاييس ٤٦٧/٣ وجمهرة اللغة ١٢٠/٣ والثاني منهما في اللسان (عرر) ٥٥٥/٤ والصحاح (عرر) ٧٤٢/٢ والتاج (عرر) ٣٩٠/٣ وتخريج التحرير ١/٥١٠ وعيار الشعر ٣/٣٣ والعقد ١٦٣/٢ والتحففة البنية ١٧/٩٤ والأمثال لزيد ابن رفاعة ١٧/٨٧ وحياة الحيوان للدميري ٢٧/١ ونظام الغريب ٢/١٥٤ وفصل المقال ٧/٣٠٧ والخزانة ١/٢٢٨ ، ٥٧٢/٣ والمعالى الكبير ٩٢٩/٢ ونهاية الأرب ٢٦٢/٣ ودرة الغواص ٤/١٩٤ وحماسة البحرى ٨/٣٥٢ وصدوره في معظم هذه المواضع كرواية الديوان . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ٣/٤٨ والعقد ٣/٣٠٠ غير منسوب في الأخير .

(٣) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٥٧/٤٨ ص ١٤٩ = (أبو الفضل) ق ٦٥/١ ص ٢٣ وهو البيت ٦٣ من معلقته ص ٢٤ وهو في اللسان (هدى) ٣٥٧/١٥ وخطأ العوام للجواليقي ٥/١١٧ وسرقات أبي نواس ١٢/٦٦ وطبقات ابن سلام ٨/٧٠ ، ٥/٢٥ وفي الأخير : « بشيب مخضب » في قطعة قافيتها الباء . وسيأتى البيت هنا مرة أخرى بعد قليل ، عند الكلام عن « التشبيه الخارج عن التعدي والتقصير » .

(٤) في هامش ف في هذا الموضع : « والتشبيه كقوله ! »

(٥) في ف « ظيبًا » بالطاء المفتوحة . وهو تحريف

(٦) البيت لامرئ القيس في ديوانه (أهلورت) ق ٣/٤ ص ١١٦ = (أبو الفضل) ق ٣/٣

ص ٤١ والعقد ٣٧٣/٥ والموشح ٤/١٥١ ، ٢/١٥٢ والصناعتين ١٧/٩٧ والوساطة ١٠/٣١٢ وفي بعض هذه المواضع : « ألم ترأني »

واقصاص الأخبار ، كقول الأسود بن يَغْفَر :

جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ (١)

قال :

والتشبيه الخارج عن التعدي والتقصير ، كقول امرئ القيس :

[كَأَنَّ دِمَاءَ الْمَادِيَاتِ يَنْخَرِهِ عُصَارَةٌ حِجَاءَ بِشَيْبٍ مُرْجَلٍ] (٢)

إذا ما الرِّيحُ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ إِذَا مَا الرِّيحُ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوِشَاحِ الْمَفْصِلِ (٣)

ومثله قوله :

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابَتِنَا وَأَرْحُلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُتَّقَبِ (٤)

(١) الأسود بن يعفر هو أعشى بنى نهميل ، والبيت في ديوان الأعشى ق ١١/١٧ ص ٢٩٦ والمفضليات (لايل) ق ١١/٤٤ ص ٤٤٩ = (شاعر / مروان) ص ٢١٧ وفي كل ذلك « على مكان ديارهم » . وهو في المقدم ٢٩٠/٣ والأغاني ١٣٥/١١ والتكميل والمخاضة ١٠/٥٣ ومعجم البلدان ١/٣٦٢ ، ١٥٠/٥ وفي الأخيرة « على عراس ديارهم » وتاريخ العقول ١/٢٢٦ وفيه « عفت الرياح » وحامسة البحرى ٥/١١٧ وفيها « على مكان ديارهم » وشرح شواهد المعنى ٣٠/١٨٨ وفي كل هذه المواضع « فكأنما كانوا » .

(٢) زيادة من ز وقد سبق البيت هنا عند حديثه عن التشبيه ، فانظر مصادره هناك .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٣/٤٨ ص ١٤٧ = (أبو الفضل) ق ٢٤/١ ص ١٤ وهو البيت ٢٥ من معلقته ص ١٣ ولحن العوام للزبيدي ٧/٢٠٧ مع مصادر أخرى ، وشرح القصائد السبع ٨/٥٠ وشرح شواهد المعنى ٢٦/٢٢٣ ، ١/٢٢٤ والمصون ٧/٢٦ والأنواء ١٢/٢٤ وقراءة الذهب ١٨/١٦ ، وقد عده ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٤/٤١ مما عيب على امرئ القيس في شعره ١

(٤) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦١/٤ ص ١١٩ = (أبو الفضل) ق ٥٠/٣ ص ٥٣ والخزانة ١٦٢/١ وتحرير التحرير ١٢/٢٣٣ وعيار الشعر ٣/١٨ وأمال المرتضى ١٢٥/٢ والتشبيهات ٤/٣ ، ٦/٣٠٩ والأساس (جزع) ١٢٢/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١٠٩ ، ٦/١٣٩ والكامل ١١/٤٤٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ وقراءة الذهب ١١/٢٠ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٥٤ ، ١/١٠٥ والشعر والشعراء ١٨/٤٠ وذيل الأمالى ١٢/٣٠ والصناعتين ٢/٢٤٦ ، ٦/٣٨١ ، والعمدة ٤٦/٢ .

وكقوله في تشبيه قلوب الطير :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابَسًا

لَدَى وَكْرَهَا الْعُنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي (١)

وزعم الرواة أن هذا أحسن شيء وُجِدَ في تشبيه شيعين بشيعين (٢)

في بيت واحد . وكقول النابغة الذبياني ، في نفوذ قرن الثور من صفحة الكلب :

كَأَنَّهُ خَارِجًا (٣) مِنْ جَنْبِ صَنْفَحَتِهِ

سَفُودَ شَرْبِ نَسُوهِ (٤) عِنْدَ مُفْتَادِ (٥)

وكقول زهير بن أبي سلمى ، يصف ظعائن :

بَكْرَنَ بُكُورًا وَاسْتَحْرَنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي الْفَمِ (٦)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥٦/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٥١/٢ ص ٣٨ واللسان (أدب) ٢٠٦/١ وأسرار البلاغة رقم ١٩٢ ص ١٧٦ مع مصادر أخرى ، والتشبيهات ٢/٢ ؛ ١٥/١٥٢ وعيار الشعر ١/١٨ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ والتحفة الهبة ١٨/٢١٤ وعقلاء المجانين ٥/١٣٣ والأغاني ٤٧/٣ والكامل ٥/٤٤٧ والشعر والشعراء ١٦/٤٠ ؛ ٨/٥٥ والمعاني الكبير ٢٧٩/١ وعمون الأخبار ١٨٧/٢ ونور القيس ١٤/١٦٦ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٢ ص ٦٩ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٨ ؛ ٩/٢٠٣ وذيل الأمالي ١٤/٣٠ وديوان المعاني ٨١/١ ؛ ١٤٢/٢ والصناعتين ١٨/٢٤٥ ؛ ١/٢٥٠ والمصون ٣/٦٦ والعملة ١٧٥/١ ؛ ١٩٧ ؛ ١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٢/١١٠ وطبقات ابن سلام ٥/٦٧ وزهر الآداب ٧٦٧/٢ والمقاييس ٦٢/٢ وحامسة ابن الشجري ١٥/٢٧٦ وشرح شواهد الكشاف ٣٥/٩٨ ونظام الغريب ٢/٢٠٩ وفيه : المعاني ، تحريف .

(٢) في (ف س خ) « شيء بشيء » والصحيح ماى (ز) والصناعتين ٢/٢٥٠ .

(٣) في ف هنا : « خارجاً حال » وفي ز « خارج » وهو خطأ .

(٤) في ز « نشوه » تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١٦/٥ ص ٦ والخزانة ٥٢١/١ والمقاييس ٨٢/٣ والمعاني الكبير ٢٢٣/١ ،

واللسان (فاد) ٣٢٨/٣ .

(٦) البيت في ديوانه ق ١٠/١٦ ص ٩٤ وفيه « لوادى الرس ... للقم » واللسان (رسس) ٩٨/٦

والصحيح (رسس) ٩٣١/٢ والتاج (رسس) ١٦٢/٤ والبدیع لابن المعتز رقم ٢٦٧ ص ٦٩ وفيه

« بوادى » والكامل ١٥/٤٨٢ وفيه « وادجن بسحرة » وهو البيت ١٣ من معلقته ص ٥٦ وصدوره =

- وكقول الحطيئة ، يصف لُغَامِ ناقته :
- ترى بين لَحْيَيْهَا إِذَا مَا تَرَعْتُمْ لُغَامًا كَبِيتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمَمْدِدِ (١)
- وكقول النابغة الجعدي :
- رَمَى ضَرْعَ نَابٍ فَاسْتَمَرَ بِطَعْنَةٍ كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ الْيَمَانِيِّ الْمُسْتَهْمِ (٢)
- وكقول الكُمَيْتِ ، يصف آثارَ السيفِ :
- تُشَبِّهُ فِي الْهَامِ آثَارَهَا مَشَافِرَ قَرْحَى أَكْلَنَ الْبَرِيرَا (٣)
- وكقول الشَّمَاخِ ، يصف فرسًا :
- صَفْوَحٌ بِخَدْيَيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيْهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ (٤)
- وكقول ثعلبة بن صَعِيرِ (٥) المازني ، يصف الرِّبَابَ (٦) :
- كَأَنَّ الرِّبَابَ (٦) دَوْنَيْنِ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلِّقُ بِالْأَرْجَلِ (٧)

= في الكامل ١٧/٦٠ وفي « وادلين » . وعجزه في المقاميس ٢٧٣/٢ ورواية عجزه في بعض هذه الأماكن تماثل رواية الديوان .

(١) البيت في ديوانه ق ٢٢/٣٩ ص ١٥٥ وفي « ترغمت » وهو في العملة ٢٠٢/١ واللسان (رغم) ٢٤٧/١٢ .

(٢) البيت في ديوانه ق ١١/٩ ص ١٠٦ والأغاني ١٢٧/٤ وفيه « الجمالي المنتم » و ١٢٨/٤ وحيوان الجاحظ ٣٢٢/١ والنقاظ ٩٠٦/٢ وشعراء النصرانية ١٥٩/١ والموشح ١٢/٦٦ وهو في قطعة في كل من العقد ٢١٥/٥ والأغاني ١٤٠/٤ ومعجم البلدان ١٣٩/١ ويروى غير منسوب في الأغاني ١٨٣/١٨ وينسب لمهلل بن ربيعة في الاشتقاق ٩/٢٣٨ وقبله هناك بيت آخر .

(٣) في (ف س) : « مشافر » بالرفع وهو خطأ . والبيت في اللسان (قرح) ٥٥٨/٢ والتاج (قرح) ٢٠٦/٢ وفيه « يشبه » . والشعر والشعراء ٣/٢٥٥ والبيان للجاحظ ٥٥/١ .

(٤) البيت في اللسان (صفح) ٥١٤/٢ بدون نسبة . وفيه « الأكد الماحك » وقبله : « أنشده ثعلب » وليس في ديوان الشماخ ، وهو للمزرد أخيه في ديوانه ص ٤١ والمفضليات (شاعر / هرون) ق ٣١/١٧ ص ٩٧ .

(٥) في (ف س) : « صغير » بالفتحة المهملة ، وهو تحريف . انظر فحولة الشعراء للأصمعي ٦/٢٣ .

(٦) في (ف) « الذباب » في الموضوعين وهو تحريف .

(٧) البيت في الأزمعة للمزوق ٢٤٧/٢ لبعض بني مازن ، في حمسة أبيات والحماسة البصرية

٣٤٨/٢ في ثلاثة أبيات لرجل من بني مازن . وهو في الكامل ١٥/٤٨٤ ؛ ١٣/٧٥٨ للمازني =

وكقول عِدَى بن الرُّقاع يصف قرنٍ حِشْفٍ :

ترجى أغنُّ كأنَّ إبرةَ رَوْقِه قلمٌ أصاب من الدواة مِدَادَهَا (١)

وكقول امرئ القيس :

مُهْفَهْفَةٌ بيضاءٌ غيرُ مُفاضيةٍ ثرائبها مصقولةٌ كالسَّجْنَجِلِ (٢)

تضىءُ الظلامَ بالعشاءِ كأنها منارةٌ مُنسى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلِ (٣)

= ويروى في مادة (رب) من اللسان ٤٠٢/١ والتاج ٢٦٣/١ لعبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه . وقال ابن بَرِي : « ورأيت من ينسب لعروة بن جلهمة المازني » . وهو في معجم الأدباء ١٦٥/٦ لعبد الرحمن بن حسان ، وفي زهر الآداب ١٩٦/١ لحسان بن ثابت . وفي السط ٤٤١/١ والأغاني ١٥٦/١٩ ، ١٥٧/١٩ لزهير بن عروة بن جلهمة المازني . ويروى غير منسوب في كل من شرح الواحدي للمتنبي ٣٠/٥٤٦ وشرح العكبري له ٥٥/١ والنقاظ ٧/١٥٩ ، ٩/٩٣٥ والأنواء ٤/١٧٢ ونظام الغريب ٩/١٩١ والتشبيهات ١٥/١٦٢ وفي الأخير « كأن السحاب دوين السماء » . ويروى في معظم المواضع السابقة « تعلق » بالفعل الماضي .

(١) البيت في الطرائف الأدبية ص ٤/٨٨ والكامل ٤/٣٦٧ ، ٥/٥١٤ والحامسة البصرية ١٤١/١ والعقد ٤/١٩٤ ، ٣١٣/٥ ، ٨١/٦ وبعده في الموضوع الأخير بيتان : « مادة (زجا) من الصحاح ٢٣٦٧/٦ واللسان : ٣٥٥/١٤ « مادة (بلد) من اللسان ٩٦/٣ « مادة (قرش) من اللسان ٣٣٥/٦ وهو في العمدة ١٧٦/١ ، ٢٠٣/١ ، ٢٧/٢ وقراءة الذهب ١٤/٤٠ وتحرير التحبير ١/٢٣٠ ، ٧/٤٧١ والزهر ٣٥٢/٢ والأساس ١/١ وعميون الأخبار ١٩٠/٢ وأمالى المرتضى ١٢٥/٢ ، ٣٠٣/٢ وطبقات ابن سلام ٥/٥٥٨ والشعر والشعراء ١٠/٣٩٢ والتشبيهات ٤/٢ ، ١٢/٣٤ ونظام الغريب ٥/١٦١ ومعجم الشعراء ٢/٨٧ والمؤتلف ١٥/١٦٦ وأسرار البلاغة رقم ١٤٦ ص ١٤١ مع مصادر أخرى . وحامسة ابن الشجري ١٧/٢٧٦ وعيار الشعر ٥/١٨ وزهر الآداب ٣٩٢/١ والبديع لابن المعتز رقم ٢٧٩ ص ٧١ والبديع لأسامة ابن منقذ ٩/٢٩٤ والصناعتين ١٩/٢٥٢ ، ٤/٢٤٦ وأدب الكتاب للوصول ٢/٧٩ وديوان المعاني ١٣٢/٢ وفي الأخير « بزجى » .

(٢) هامش ز : « المرأة المصقولة » وهو تفسير لكلمة السجنجل .

(٣) البيتان في ديوانه (أهلوت) ق ٢٩/٤٨ ، ٣٧ ص ١٤٧ ، ١٤٨ (أبو الفضل) ق ٣١/١ ، ٣٩ ص ١٥ ، ١٧ وهما البيتان ٣١ و ٣٩ من معلقته ص ١٦ ، ١٨ والأول منهما في اللسان (سجل) ٣٢٧/١١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٠ وتحرير التحبير ١/١٦٢ وعجزه في طبقات ابن سلام ٤/٧٢ ويروى الأول غير منسوب في التاج (ترب) ١٥٨/١ .

وقال يصف نعمة بشرتها :

من القاصراتِ الطَّرفِ لو دَبَّ مُحَوِّلٌ
من الذَّرِّ فوق الإثب (١) منها لآثراً (٢)

وقال حاتم الطائي ، يصف ثغر امرأة :

[(٣) يُضِيءُ لَدَى الْبَيْتِ الْقَلِيلِ خِصَاصُهُ
إذا هي يوماً حاولت أن تبسماً (٤)

وقال أعشى باهلة ، في المنتشير بن وهب يرثيه :

مِرْدَى حُرُوبٍ وَنورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا أَضَاءَ نِسْوَادَ اللَّيْلِ الْقَمَرُ (٥)

وقال أبو كبير الهذلي :

فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أُسَيْرَةٍ وَجْهَهُ بَرَقَتْ كَبُرِّقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ (٦)

(١) في ف « الأبت » وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٢٧/٢٠ ص ١٢٩ = (أبو الفضل) ق ٤٤/٤ ص ٦٨ واللسان (قصر) ٩٩/٥ (حول) ١٩٥/١١ وحياة الحيوان للدميري ٦٣٧/١ وعمار الشعر ٢/٤٧ وقرضة الذهب ١٨/٢٠ وتحريم التحبير ١٠/١٥٧ والموشح ٢١/٢٤٤ ، ١١/٦٣ .

(٣) [...] سقط هذا النص من (ف س خ) بسبب ما يسمى « بانتقال النظر في القراءة » لوجود عبارة « يصف ثغر امرأة » مرتين في نفس الصفحة ، وقد ترتب على هذا الحرم نسبة بيت الأعرابي الآتي بعد إلى حاتم الطائي زوراً وبهتاناً . وقد كان انتقال النظر - في رأينا - أحد الأسباب في تعدد نسبة البيت الواحد من الشعر إلى شعراء مختلفين في الأدب العربي .

(٤) البيت في ديوانه ق ٩/٤٢ ص ٢٥ وحماسة الخالدين ١٩٢ وشرح المصنوع به ٤/٢٩٣ والأغاني ١٣٣/٧ ومختارات ابن الشجري ١١/١ وفي هذه المصادر كلها خلاف عما هنا .

(٥) البيت من قصيدة في الأصمعيات ق ٣٣/٢٤ ص ٩٣ والكامل ٩/٧٥٢ وفيهما « وواد حرب شهاب ... كما يضيء سواد الطخية » وأمالى المرتضى ٢٢/٢ والخزانة ٩٤/١ وفيهما « سواد الظلمة » وجمهرة أشعار العرب ١٣٦ وفيها « حروب شهاب ... سواد الطخية » .

(٦) البيت في ديوان الهذليين ٩٤/٢ وخلق الإنسان للزجاج ١٢/١٨ وهو غير منسوب في المخصص ٨٩/١ وشرح شواهد المغني ٢٠/٨١ ونقد الشعر ١٥/٤٣ وفي الجميع « وإذا » .

وقال أبو الطمّحان القينى :

أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم دُجى الليل حتى نَظَمَ الجَزَع نَاقِبَهُ (١)

وقال مُزاجِم العُقيلي في مثل ذلك :

تَرى في سَنّا الماوى كل عَشِيَّة على غَفَلاتِ الزَّينِ أو في التَّجَمُّلِ
وجوها لَوَّان المدلجين اعتمَشوا بها

صَدَّغَن الدُّجى حتى ترى الليلَ ينجلي (٢)

وقال أعرابى يصف ثغر امرأة : (٣) [

كَانَ وَمِیْضَ البَرِّقِ بينى وبينها

إذا حانَ من بعضِ الحديثِ ابتسامُها (٤)

(١) البيت في الكامل ١٦/٣٠ ٥/٥٠٧ والصناعتين ١١/٣٦٠ والحماسة البصرية ١٦١/١ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وشرح المصنوع به ١٦/١٣٧ وعمار الشعر ٩/٤٦ واللسان (خضض) ١٤٣/٧ والموشح ٢٠/٧٨ ٤٢/٧٥ وزهر الآداب ٥٠٨/١ وقبلة بيتان . وطبقات الزبيدي ١٤/١١٥ وشرح المرزوق للحماسة ٣/٦٩٤ ص ١٥٩٨ وأمالى المرتضى ٢٥٧/١ وحماسة الخالدين ١٥٨ والمصون ٧/٢٢ ونوادير المخطوطات ٢٨٣/٣ والشعر والشعراء ١٠/٤٤٧ والمؤتلف والمختلف ٤/٢٢٢ وينسب في الحيوان ٩٣/٣ وعيون الأخبار ٢٤/٤ إلى لقيط بن زرارة . ويروى غير منسوب في المحاسن والأضداد ١٣/١٢٢ في ثلاثة أبيات ، والمصون ٢/٥٨ والأنواء ٥/١٣٣ والشعر والشعراء ١٧/٥٢٧ والبديع لأسامة بن منقذ ٦/١٠٥ وقال عنه ابن قتيبة في الشعر والشعراء : « بعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمّحان القينى ، وليس كذلك ، إنما هو للقيط » .

(٢) البيتان في ديوانه ق ٣٦/١ - ٣٧ ص ٦ واللسان (عشا) ٥٨/١٥ (موا) ٢٩٩/١٥ وحيوان الجاحظ ٩١/٣ وبيان الجاحظ ٢٥٢/٣ ٦٩/٤ وهما في ستة أبيات في مجالس ثعلب ٢٢٩/١ - ٢٣٠ والثاني منهما في الشعر والشعراء ١٥/٥٢٧ وغير منسوب في الصناعتين ١٣/٣٦٠ وعيون الأخبار ٢٥/٤ ونهاية الأرب ١٨٣/٣ وفي بعض هذه المصادر خلاف في الرواية .

(٣) إلى هنا ينتهى الحرم الموجود في (ف س خ) .

(٤) في ف « اتسامها » وهو تحريف . والبيت للسهمري المعكلى في أربعة أبيات في الحماسة البصرية ١٦٨/٢ وهو في السمت ١٧٨/١ وفيه « من خلف الحجاب ابتسامها » والتشبيهات ٩/١٠٦ ونهاية الأرب ٦٩/٢ وفيه « من بعض البيوت ابتسامها » وقد صحف إلى « الحميرى » في حماسة ابن الشجرى ١١/١٩٣ وفيه « من بعض البيوت ابتسامها » وللسهمري قصيدة من نفس الوزن والقافية في الأغاني ٨٠/٢١ ويروى =

وقال آخر :

لو كنت ليلاً من ليالي الزهر
كنت من البيض وفاء البدر
قمرآء لا يشفى بها من يسرى (١)

وقال ابن عتقاء الفزاري ، يمدح عميلة بن أسماء بن خارجة الفزاري :
كأن الثريا علقت في جبينه
وفي أنفه الشعري وفي جيده القمر (٢)

وقال :

نهاية وصف الخلق قول زهير في هريم :
يظعنهم ما ارتموا حتى إذا اطعنوا

ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا (٣)

= غير منسوب في الخزنة ٤٨٣/٣ وفيها « من بعض البيوت » وحماسة الخالدين ١٦٢ وفيها « كأن ابتسام ... إذا لاح » . ويروي لأبي العميل في الحماسة البصرية ١٦٠/٢ وفيها : « من بعض الستور » . وهو أخيراً في ديوان حاتم ص ٧/٥٣ عن نسخة (ف) المخرومة من قواعد الشعر ١
(١) الأبيات مع أربعة أخرى في أمثال الميداني ١٣٦/٢ والكلمات الفاخرة ١٥/٢٧١ وفيهما « ليالي الدهر » وكذلك في أصداد ابن الأنباري ١٣/٢٦٦ وفيه « من ليالي الشهر .. وفاء النذر » .
(٢) البيت في الكامل ٢٠/١٤ وقبله بيت ، وشرح الحماسة لكل من المروزق رقم ٥/٦٨٧ ص ١٥٨٨ والتبريزي ١١/٦٩٦ في قطعة . وفي الشرح الأول « علقت فوق نحره .. وفي خده » . وفي الثاني « وفي خده الشعري وفي وجهه » . وينسب في الأغاني ١١٧/١٧ لعوف القوالي في حمسة أبيات . وقال أبو زيد هناك : « هذه أبيات لابن عتقاء الفزاري » .
(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣١/٩ ص ٨٥ والشعر والشعراء ٨/٥٩ ، ١٧/٦٤ والأغاني ١٧٨/٥ ، ١٥١/٩ وعيون الأخبار ١٩٠/١ والمعاني الكبير ٩٩٠/٢ وحماسة الخالدين ٨/١٣٢ وشرح القصائد السبع ٥/٣٩٥ وفصل المقال ٣/١١٢ وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٤/١٨٧ وزهر الآداب ٧٠٥/٢ في قصيدة . والمقاييس ٦٠/٤ واللسان (وصل) ٧٢٧/١١ وفيه « ضاربهم فإذا ما ضاربوا » . والتشبيهات ٨/١٥٠ وفيه « نطعنهم » . والبدیع لأسامة بن منقذ ٧/١٦٣ ، ٨/٢٩٠ في أربعة أبيات . والوساطة ٢/٤٦ وحماسة ابن الشجري ٣/٩٦ ومختارات ابن الشجري ٥/٢ وتحرير التحرير ١٥/٢٥٥ ونقد الشعر ١٠/٣٣ في ستة أبيات ، والعمدة ١٠٧/٢ في ستة أبيات . وهو غير منسوب في اللسان (عنق) ٢٧٢/١٠ وفي مخطوطة ف « حتى إذا طعنوا » كرواية بعض هذه المصادر .

وقوله :

عَلَى مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ
وعند المقلين السَّمَاحَةُ وَالْبَذَلُ (١)

وقوله :

لو كان يَقْعُدُ فوق الشمس من كَرَمٍ
قومٌ بأحسابهم أو مجدهم قَعَدُوا (٢)

وقوله :

مَنْ تَلَّقَ مِنْهُمْ تَقُلُّ لَأَقِيَتْ سَيِّدَهُمْ
مِثْلَ النُّجُومِ التِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي (٣)

(١) البيت في ديوان زهير (أهلوت) ق ٣٦/١٤ ص ٩١ والكامل ٣/١٨ وتحرير التحبير ٣/٥٠٧ وحماة ابن الشجري ٦/٩٦ وزهر الآداب ١٠٨٨/٢ والمختار من شعر بشار ١٤/١٩٠ وأعلام الكلام ١٦/٣٥ ؛ ٧/٣٦ وشرح شواهد المغنى ١٠/١٠٨ والمصون ١٢/٢٣ والشعر والشعراء ١٧/٦٥ والسمط ٥٤٩/١ وزهر الآداب ٥٢/١ وفي الثلاثة الأخيرة « رزق من يحترهم » . وقد علق أبو عبيد البكري في السمط على هذا البيت بقوله : « وعب على زهير هذا البيت ؛ لأنه أثبت فيهم مقلين » . وهو عكس رأى مؤلفنا فيه .

(٢) البيت في ملحق ديوان زهير (أهلوت) ق ٢/٥ ص ١٨٩ وفيه « قوم لأولهم يوماً إذا قعدوا » . وسمط اللآلئ ٣٢٣/١ وفيه « فوق النجم .. قوم بأولهم » . وإعجاز القرآن ٦/١٣٨ وهو في أربعة أبيات في العقد ١/٢٩١ ؛ ٥/٢٩١ وجمهرة أشعار العرب ٢٨/٢٥ وتاريخ الطبرى ٤/٢٢٣ والعمدة ١٠٥/٢ وفي الأخير « فوق النجم » . ويروى « أو كان يقعد » في عيار الشعر ٨/٤٦ ولعله تحريف . وينسب في خمسة أبيات لأبى الجويرية عيسى بن أوس بن عبد الله في الوحشيات ق ١/٤٣٤ ص ٢٦١ وفي بيتين في فتوح البلدان للبلاذرى ٣/٥٤٢ وفيه « بإحسانهم » وهو تحريف . ويروى غير منسوب في شرح المصنوع به ١٠/١٧٥ وبعده بيت . وفي كل الأماكن هنا « قوم بأولهم » . وفي نهاية الأرب ٣/١٨٧ « قوم بهزمهم » .

(٣) يروى البيت للرندي في شرح الحماسة للمرزوق رقم ٦/٦٩١ ص ١٥٩٥ وشرحها للتبريزى ٢/٧٠٠ ومعجم الشعراء ٧/١٧٣ وشرح المصنوع به ١٠/١٣٦ وزهر الآداب ٢/٩٥٨ وأمالي القائل ٢٣٩/١ وذكر أبو عبيد البكري في التنبيه ١/٧٣ أن « هذا الشعر لعبيد بن الرندي لا لأبيه » وهو منسوب لهذا الأخير في كل من الكامل ٨/٤٧ ؛ ٧/٤٨ وفي الحماسة البصرية ١٥١/١ وشرح شواهد الكشاف ٣٢/٦٦ وقد حرف إلى « عقيل بن الرندي » في حماسة ابن الشجري ١٤/٩٩ ويروى غير منسوب في التحفة البهية ١٠/٨٧ والمختار من شعر بشار ١١/١٨٨ والأضداد لابن الأنبارى ٣٨٧ وعيون =

وقال حسنان في آل جفنة :

(١) يُعْشُونَ حتى ما تَهْرُ كلابهم لا يسألون عن السوادِ المُقبِلِ

وقال الأعشى يمدح المُحلَّق :

(٢) تُشَبُّ لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلَّق

وقوله :

(٣) أنتَ خَيْرٌ من ألفٍ من القو م إذا ما كَبَتْ وجوهُ الرِّجالِ

وقال قيس بن عاصم المِنقرِي :

(٤) وإني لَعَبْدُ الضَّيفِ من غيرِ رِيبةٍ وما فيّ إلا تلك من شيمِ العَبْدِ

= الأخبار ٢٢٦/١ وقبله في الأخيرين بيتان .

(١) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٠٩ وهو في كتاب سيبويه ٣٦٨/١ وفيه « لانهر » و« الشتمرى » ٤١٣/١ ونهاية الأرب ٢١٣/٤ والمصون ٢/٢٤ والعقد ٦٠/٢ ؛ ٣٣٠/٥ والأغاني ١٦٩/٨ ؛ ٣/١٤ ؛ ٦/١٤ ؛ ١٨/١٦ ؛ ٣/٩٧ وزهر الآداب ١٠٨٦/٢ وشرح المتنبي للواحدى ٨/٣٥٨ وشرحه للمكبرى ٣٦٩/١ والزهر ١٥٨/١ وفيه « لانهر » والخزاة ٤١١/١ ؛ ٢٣٨/٢ ؛ ٢٤١/٢ والتاج (حت) ١/٥٣٧ وذيل الأملى ١٦/١١٧ وشرح شواهد المغنى ٢٥/١٣٠ ؛ ٦/١٦٣ والدرر اللوامع للشنقيطى ٧/٢ والعمدة ١١٠/٢ وتاريخ الطبرى ٢٠٧/٦ وفيه « عن الغطاط المقبل » . وغير منسوب في الميدانى ١١٥/٢ .

(٢) البيت في ديوانه ق ٥٢/٣٣ ص ١٥٠ والكامل ١٧/١٤٥ والعقد ٣٢٩/٥ والأغاني ٨٠/٨ والعمدة ١٥/٢٥ والأساس ٣٤٥/١ ودرة الغواص ٩/١٦١ وبيان الجاحظ ٢٩/٢ والمعانى الكبير ٥٤٥/١ وشرح شواهد الكشاف ١/٩٤ ومادة (حلق) من اللسان ٦٤/١٠ والتاج ٣٢٢/٦ وعجزه في الصحاح (حلق) ١٤٦٣/٤ وعجزه كذلك في العقد ٣٣٠/٥ غير منسوب . وقبله في الصحاح واللسان والتاج : « والمحلَّق بكسر اللام اسم رجل من ولد أبى بكر بن كلاب من بنى عامر الذى قال فيه الأعشى ... » . هذا وقد ضبط في بعض الأماكن السابقة بفتح اللام .

(٣) البيت في ديوان الأعشى ق ٥٤/١ ص ١١ والشعر والشعراء ١٥/١٣٧ وينسب في شرح مقصورة ابن دريد للزحشرى ١٩/٨٢ إلى « كبشة عمه أبى جبر » . وفيه « إذا كنت في وجوه » . وفي شرحها للتبريزى ٤/٦٠ وانظر قصة البيت في قصيدة هناك .

(٤) البيت في الأغاني ١٥٠/١٢ وفيه « من غير ذلة ومانى » والكامل ٢/٣٣٥ وفيه « مادام ناوباً وما من خلالي غيرها شيمة العبد » وشرح شواهد المغنى ٦/٢٠٠ وفيه « مادام ناوباً » . وينسب إلى حاتم =

وقالت امرأة من الأزد تصف قومها :
 قومٌ إذا حضروا الهياجَ فلا
 ضَرْبٌ يُنْهِنُهُمْ ولا زَجْرٌ
 تُخْزِرُ العُيونَ إلى لِيوَاتِهِمْ
 يَتَرَبِّدُونَ (١) كأنهم نُمْرٌ (٢)

وكقول الآخر :

إذا هَمَّ ألقى بين عينيه عَزْمَهُ
 وَتَكَبَّ عن ذِكرِ العواقبِ جَانِبًا
 فَأَكْرِمَ به من صاحبِ إنْ ندبته
 وَأَكْرِمَ به من طالبِ الوِثْرِ طَالِبًا (٣)

وقال :

الإفراط في الإغراق ، كقول امرئ القيس :

= الطائي في شرح الحماسة للتبريزي ٢٦/٧٢٩ وفيه « مادام ناوباً .. شيمة العبد » . وهو في ديوان حاتم
 ق ٥/٦٢ ص ٤٦ وفيه « مادام ناوباً » كما ينسب إلى دجيل في عيون الأخبار ٢٤٠/٣ وهو غير منسوب
 في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٤/٧٣٢ ص ١٦٦٨ وفيه « مادام نازلاً » وبيان الجاحظ ٣١٠/٣ وفيه
 « مادام ناوباً ... شيمة العبد » و« عيون الأخبار ٢٦٦/١ وفيه « من غير ذلة ... شيمة » . وأمالى المرتضى
 ١٦١/٢ وفيه « مادام نازلاً وما من صفاتي غيرها شيمة العبد » . وللمقنع الكندي بيت يشبهه في شرح
 الحماسة للمرزوقي رقم ١١/٤٣٨ ص ١١٨٠ وفيه « مادام نازلاً .. وما شيمة في غيرها تشبه العبد » .
 وكذلك في الحماسة البصرية ٣١/٢ .

(١) في (ف س خ) : « يتربدون » وهو تحريف صوابه من (ز) . وقد فطن إلى هذا التحريف
 « نولدكه » . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

(٣) ينسب البيت الأول منهما إلى سعد بن ناشب المازني في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٨/١٠
 ص ٧٣ وشرحها للتبريزي ٢٤/٣٢ والسمط ٧٩٣/٢ والشعر والشعراء ١٦/٤٣٨ وزهر الآداب ٢١٣/١
 وجمع الجواهر ٤/٩٧ وأمالى القالي ١٧٥/٢ والكامل ٥/١١٨ وفيه « وأعرض عن ذكر » وهو غير منسوب
 في العقد ١٤/٣ وفيه « وأضرب عن ذكر » و« عيون الأخبار ١٨٨/١ وصدر الأول غير منسوب كذلك
 في أسرار البلاغة رقم ١٠٦ ص ١١٥ . هذا ولم أعر على البيت الثاني في مكان آخر .

- متى تَأْتِيهِ تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجْدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ (١)
 وكقول ابن الرُّعْلَاءِ العَسَانِي يَصِفُ سَعَةَ طَعْنَةٍ :
- وَعَمُوسٌ تَضِيلٌ فِيهَا يَدُ الْآ سِي وَيَعْنَى طَبِيبُهَا بِالذُّوَاءِ (٢)
 وكقول تَابُطَ شَرًّا يَمْدَحُ شَمْسَ بْنَ مَالِكٍ :
- وَيَسْبِقُ وَفَدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي بِمُنْحَرَقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمَتَدَارِكِ (٣)
 وكقول قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ (٤) :
- وَأَيْئاً لَدَى الْحَرْبِ الْعَوَانَ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا (٥)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٣/٣٩ ص ١٦١ والعقد ٢٧١/٥ ؛ ٢٩٢/٥ وزهر الآداب ٩٠٧/٢ والمفصل ١٨/١١٣ وابن بعش ٤٥/٧ والأغاني ٦١/٢ والسمط ٣٤٥/١ ؛ ٣٤٦ ، والمقصود والممدود ١/٨١ ونهاية الأرب ١٨٧/٣ وشرح شواهد المغنى ٢٩/١٠٥ ؛ ٣٦/١٦٣ والمقاييس ٣٢٢/٤ ومادة (عشا) من الصحاح ٢٤٢٨/٦ واللسان ٥٧/١٥ وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٨/٣٩٨ وهو غير منسوب في بيان الجاحظ ٢٩/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة للقران القهرواني ٢٤٤ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٢) البيت لعدي بن الرعلاء الفسائي من قصيدة في الأصمعيات ق ٢/٥١ ص ١٧٠ وحامسة ابن الشجري ١٤/٥١ ومعجم الشعراء ٩/٨٦ والسمط ٨/١ هامش ٥ وشرح شواهد المغنى ٣١/١٣٨ وفيه « وعموس بضل ... وأعيت طبيبها بالشفاء » وهو تصحيف في بعضه .

(٣) في (ف س خ) : « تنتحى لى نحوه من شدة » والصواب ما أثبتته من (ز) . والبيت في شرح الحماسة للمرزوقي رقم ٥/١٣ ص ٩٦ وشرحها للتبريزي ٢٠/٤٢ والعقد ٢١/٣ وأمالى القائل ١٣٨/٢ ، ونقد الشعر رقم ٢٣٤ ص ٤٢ وحيوان الجاحظ ٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٥/١ ؛ ٣٠٦/١ والصناعيين ٧/٢٨٧ .

(٤) في ف « الحطيم » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) البيت في ديوانه ق ١١/١ ص ٣ والخزانة ٤٢٣/١ ؛ ١٦٨/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ١٨٦ هامش ، وشرحها للتبريزي ٩/٨٧ ومعجم الشعراء ١٨/١٩٦ وفيه « بتقديم نفس » ومحاضرات الأدباء ٧٨/٢ وأمثال الميذاني ٢٣/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٣/١٨٦ وديوان السموأل ٩ في الهامش . ويروى في بعض هذه المصادر « وإلى في الحرب الضروس » وفي بعضها « لا أريد » .

وكقول قيس بن سعد [بن ^(١)] عُبَادَةَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٢)] :

لَوْ عَدَّدَ النَّاسُ مَا فِيهِ لَمَا بَرِحَتْ تُشْنَى الْخَنَاصِرُ حَتَّى يَنْفَدَ الْعَدْدُ ^(٣)
وكقول أعشى باهلة في المنتشير بن وهب :

لَا يَأْمَنُ النَّاسُ مُنْسَأَهُ وَمُصْبِحَهُ فِي كُلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَمْ يَعْزُزْ يَمْتَنِّظَرُ ^(٤)
[وكقول الآخر ^(٥)] :

وَاللَّهِ لَوْ بِكَ لَمْ أَدْعُ أَحَدًا إِلَّا قَتَلْتُ لِفَاتِنِسِي الْوَتْرُ ^(٦)
وكقول رجل ^(٧) من بني تميم يمدح قومه :

(١) سقطت من (ف) . وانظر لترجمة « قيس بن سعد بن عبادة » الإصابة ٢٥٤/٥ رقم ٧١٧١ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) لم أعر على هذا البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في ديوانه (الصبح المنير) في ٣٥/٤ ص ٢٦٨ وفيه « في كل فج » والكامل ٦/٧٥٢ وفيه « لم يأت » والخزانة ٩٦/١ وفيه « في كل فج » وجمهرة أشعار العرب ٨/١٣٧ وفيه « في كل فج » وهو غير منسوب في الأغاني ١٧١/٩ وإنما قبله : « قال عبد الملك : أشعر منها والله التي تقول ... » وفيه « في كل فج » . وفي نور القيس ١/٢٥٠ « فقال عبد الملك : أشعر منها والله ليلي الأخيلية حيث تقول ... » وقبله بيت ، وفيه « في كل فج » . وفي مخطوطة (ف) : « يغزو » وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ف س خ) . وقد ترتب على هذا أن خيل « الجابر » ناشر ديوان الأعشى أن البيت التالي لأعشى باهلة كذلك . فنقله عن قواعد الشعر إلى الديوان رقم ٧ ص ٢٦٩ وليس الأمر كذلك . انظر تعليق جابر ص ٢٦٢ وانظر ماقلناه عما فعله خفاجي هنا في مقدمة التحقيق .

(٦) في (ف س) : « فلت » وقد اقترح نولدكه « وتلت » في نقده لنشرة سكياباريلي (انظر مقدمة التحقيق) . والصواب ماأبتناه عن (ز) والمصادر . والبيت منسوب في قطعة من ثمانية أبيات لى أخت عمرو ذى الكلب في الفاضل للمبرد ١٥/٥٩ وإلى امرأة في أمالي القائل ٤٠/١ وعن الأخير في مصارع المشاق ١٦/١٤١ وكتاب الواضح لمقطاي ١٣/١٩٩ وفيه « الدرر » .

(٧) في (ف) : « وكقول الآخر رجل ... » .

إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم^(١) لآية^(٢) حَزْبِ أم لَأَى مَكَانِ^(٣)

وكقول المرار :

رَمَى رَمِيَةً لو قَسَمْتَ بين عامرٍ وَذِيانِها لم يَبْقَ إلا شَرِيذُها^(٤)

وكقول ابن جبلة يمدح حميداً :

لولاك ما كان سَدَى ولا نَدَى ولا قَرِيشٌ عُرِفَتْ ولا العَرَبُ^(٥)

وقال في لطافة المعنى : وهو الدلالة بالتعريض على التصريح .

كقول امرئ القيس :

أَمْرَخَ خِيَامَهُمْ أَمَّ عَشْرَ أَمِّ القَلْبِ في إِثْرِهِمْ مُنْحَدِرٌ^(٦)

« المَرخ » الزُّند ، و « العُشْر » الزُّندة ، فالزُّند قائم ، والزُّندة مسطوحة على الأرض ، وفيها فَرَض ، فيوضع طرف عود المرخ القائم في الفرض الذي في لَوْح^(٧) العُشْر المسطوح ، ثم يُدَارُ قَيْوَرِي^(٨) ناراً ؛ فقال

(١) في (ف) : « لأيت » .

(٢) البيت لوداك بن ثميل المازني في شرح الحماسة للمرزوق ٥/١٧ ص ١٣٠ وشرحها للتبريزي ١٣/٥٧ وفيهما « بأى مكان » . والعقد ٢٠٢/٥ والسمط ٤٢١/١ ؛ ٥٤٤/١ ولى الموضع الأخير « أو لأى » وهو غير منسوب في العقد ١٠٨/١ وفيه « بأى مكان » .

(٣) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٤) البيت في الأغاني ١٠٢/١٨ في قصيدة لعل بن جبلة ، وفيه « ما كان سرى » .

(٥) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٥/١٩ ص ١٢٦ = (أبو الفضل) ق ٦/٢٩ ص ١٥٤ وتحرير التعبير ١٦/٣٠٦ وبمعه بيت ، والعمدة ٢١٨/١ وأعلام الكلام ٨/٣٢ وبمعه بيت .

(٦) هكذا في (ز) وفي (ف س خ) : « اللوح » .

(٧) في (س) « فيوري » بتشديد الراء ، و« لعل السر في ذلك أن « سيكاباريللى » اختلطت عليه

علامة التشديد بعلامة إهمال الراء الموجودة في مخطوطة (ف) . وقد تابعه على ذلك خفاجى

امرؤ القيس : أهم مقيمون كعود المَرخ ، أم قد حَطُوا للرحلة كانسطاح
العُشْر ، أم قد أرتحلوا ، فالقلب في إثرهم منحدر ؟ وفيه أقوال آخر
كلها (١) يدل على الإيماء الذي يقوم مقام التصريح لمن يُحسِنُ فهمَهُ
واستنباطَهُ .

وكقول امرئ القيس أيضاً :

وخليل قد أفارقهُ ثم لا أبكى على أثرِهِ (٢)

وكقول مُهلل بن ربيعة :

يُبكي علينا ولا تبكي على أحدٍ لَتَحْنُ أغلظُ أكباداً من الإبل (٣)

وكقول جرير :

وإني لأستحي أخى أن أرى له على من الفضل الذي لا يرى ليَا (٤)

(١) هكذا في (ز) وهو الصواب ، أما (ف س) ففيهما « قول آخر كلما » وهو تحريف .
وقد اقترح تولدكه « كلاهما » أو « كلهما » لإصلاح هذا التحريف ، أما خفاجي فقد زاد في النص
زيادة لاداعي لها . انظر مقدمة التحقيق .

(٢) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٩/٢٩ ص ١٣٤ - (أبو الفضل) ق ٩/١٧ ص ١٢٦ .
(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق ص ٦/٥٩١ وشرحها للتبريزي ١٥/٢٩٢ ونسب للمخبل
في عيون الأخبار ٩٢/٢ كما ينسب لبلعاء بن قيس الكنانى في المستقصى ٦٩/١ وهو غير منسوب في زهر
الآداب ٧٧٤/٢ والفخرى في الآداب السلطانية ٦/٢٣١ ونور القبس ٨/٢١٦ وفي الأخير « إنا لأغلظ » .
(٤) البيت كما هنا في حيوان الجاحظ ٤٩٠/٣ ويروى « على من الحق » في عيون الأخبار ١٨/٣
ومخط اللآلئ ٢٨٩/١ والموشح ١٠/٣٤٤ وحيوان الجاحظ ٥٩٥/٥ وبعبه : « قال : أستحي أن يكون
له عندى يد ولا يرى لى عنده مثلها » . والكامل ٨/٣١٠ ، ٩/٣٤١ وبعبه في الموضوع الأول : « هذا
بيت يحمله قوم على خلاف معناه ، وإنما تأويله : إلى لأستحي أخى أن يكون له على فضل ولا يكون
لى عليه فضل ومنى إليه مكافأة ، فأستحي أن أرى له على حقاً لما فعل لى ، ولا أفضل إليه ما يكون
لى به عليه حق . وهذا من مذهب الكرام ، ومما تأخذ به أنفسها » . وفي الموضوع الثانى : « يقول :
أستحي أن أرى نعمته على ولا يرى على نفسه لى مثلها » . وينسب البيت لى سيار بن هيرة فى معجم
البلدان ٧٥/٧ وذيل أمالى القالى ١٩/٧٤ ويروى غير منسوب فى الخزانة ١٦٨/٢ واللسان (حيا) =

يريد أن أرى له نعمة على لا يرى لي مثلها عليه .

وكقول الأعرابي :

وقد جعل الوَسْمِيُّ يُنْبِثُ بيننا وبين بني رومانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا (١)

يريد التغالب (٢) على الماء والكلأ .

وكقول عُرْوَةَ بن الورد :

أَقْسَمُ جِسْمِي فِي جُجُومِ كَثِيرَةٍ وَأَخْسُو قَرَاخَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ (٣)

يريد : أوثر أضيافي بزادي .

وكقول نُصَيْب (٤) في سليمان بن عبد الملك :

فَعَاجُوا فَانْتَوُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَّنُوا أَتْنَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ (٥)

= ٢١٨/١٤ وحماة الخالدين ٦٨ وفيه « من الحق » في أربعة أبيات ، وقال في شرحه : « هو من أمثال العرب الجياد ، وقد روى البيت لجرير ، ويروى أيضاً لعبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب » . وقد ضمنه أحمد بن المعتدل في قصيدة له انظر الموشح في الموضع السابق . هذا ولا يوجد البيت في ديوان جرير .

(١) البيت كما هنا في المعاني الكبير ٨٩٥/٢ وتفسير الكشاف ٦٩/٢ لبعض العرب ، وشرح شواهد ٣٠/٧٥ والسمط ٢٤/١ وفيه « قد جعل » .

ويروى : « بني دودان » في اللسان (شحط) ٣٢٨/٧ والصناعتين ٣/٣٦٩ لبعض المتقدمين . والتاج (شحط) ١٦٥/٥ ويروى : « بني ذبيان » في شرح المفضليات ١٥/٨٢٤ وفي المخصص ١٧٩/١٠ « نبعاً وساسماً » . هذا ولم أعر على قتاله .

(٢) في (ف س خ) : « التغالب » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ٢/٥٤ وشرح الحماسة للمرزوق رقم ٣/٧٢٤ ص ١٦٥٣ وشرحها للتبريزي ١٢/٧٢٣ والتشبيهات ١٦/٤٠٩ والمقد ٢٣٧/١ ويروى في الكامل ٩/٣٦ لرجل من بني عيس يقوله لعروة بن الورد . وغير منسوب في المعاني الكبير ١٢٣١/٢ .

(٤) في (ف) « مصعب » وهو تحريف .

(٥) بجوار كلمة « الحقايب » في هامش (ز) : « أي الدهور » والبيت في العمدة ٤٤/١ وأمالى المرتضى ٦١/١ ومعجم البلدان ٤٠٥/٨ وبيان الجاحظ ٨٣/١ وقبلة في المصادر الأربعة بيتان . وزهر الآداب ٣٣٥/١ في سبعة أبيات والحماسة البصرية ١٥٧/١ في خمسة أبيات والكامل ١٥/١٠٤ والمقد ٢٦٥/٢ =

يقول : لما فيها من عطائك .

وكقول المُثَقَّبِ العَبْدِي :

يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِّي وَلَوْ يُمْنَعُ شَرِبِي لَسَقَتْنِي يَدِي (١)
[يعنى سيفه (٢)] .

وكقول الآخر :

وَكَمْ مِنْ قَازِفٍ لَكَ نَالَ حِظًّا فَصَادَفَ مَا يَرِيدُ وَمَا تَرِيدُ (٣)
وصف رَجُلًا دَعِيًّا نَسَبَهُ [إلى دعوته (٤)] فصَادَفَ مَا يَرِيدُ (٥) من
إثباته نَسَبَهُ ، وصادف الشاعرُ ما يريد من بَرِّه وإجزاله عَطِيَّتَهُ (٦) .
وكقول الأعرابي :

عَجِبْتُ لِهَذِهِ زَجَرَتْ بَعِيرِي فَأَقْبَلَ كَلْبُنَا فَرِحًا يَسْدُورُ
وَيَخْشَى شَرَّهَا جَمَلِي ، وَكَلْبِي يُرْجِي خَيْرَهَا فِيمَا يَخِيرُ (٧)

= والتشبيهات ٥/٣٥٨ والأغالي ١٤٤/٣ وعيون الأخبار ٢٩٩/١ والصناعتين ١٥/٢١٤ وتحرير التجميع
٢/٤٨٨ وإعجاز القرآن للبلقالي ٢/١١٧ والتاج (حدث) ٦١٣/١ وشرح الواحدى للمتنبي ٢٤/٣٦٨
والخزانة ٤١٣/٢ والنهاية في غريب الحديث (الطناحي) ٣٥٠/١ .

(١) البيت في ديوانه في ٢/١ ص ٤ .

(٢) زيادة من (ز) .

(٣) البيت في المعالي الكبير ٥٢٢/١ وفيه : « نال خيراً فأدرك ما أراد » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وما أثبتناه من (ز) .

(٥) في (ف س) : « فصادف الشاعر ما يريد » وهو خلط . وقد أصلحه خفاجي . بأن وضع

كلمة « الرجل » مكان كلمة « الشاعر » والصواب إسقاطها كما في مخطوطة (ز) .

(٦) في المعالي الكبير ٥٢٢/١ بعد أن أنشد البيت : « هذا رجل دعى ، انتسب إلى العرب وليس

منهم ، فلما نسب إلى من ادعاه قذف فرضى وهو مشتوم » ا .

(٧) في (ف س ز) « فرح » بالرفع ، في البيت الأول ، وصوابه « فرحاً » بدليل الرواية الأخرى

التي سنذكرها بعد ذلك . وقد فطن إلى إصلاح هذا الخطأ كل من تولدكه وخفاجي من قبل . أما كلمة

« يخير » في البيت الثاني ، فهي بالحاء المهملة في (ف س خ ز) ، وقد اقترح تولدكه القراءة التي أثبتناها =

يعنى زَجْرَهُ بغيره إذا أراد أن يثور (١) به يرَجْرُهُ بِشَفْتِهِ ؛ فالبعير يكرهها للرحلة ، والكلب يَرَجُّوها ، لأنه دُعَاءٌ له (٢) . وفيه قول آخر .

وكقول الشاعر يصف إبلاً وارداً :

جاءت تَهْضُ الأَرْضَ أَى هَضُّ تُدْفَعُ عنها بَعْضُهَا ببعض (٣)

يعنى أنها مستوية فى الحُسن ، فكلما رأيت واحدة ، قلت :

هذه !! (٤) ، وفيه تفسيرات آخر (٥) .

وقال فى الاستعارة : وهو أن يُستعار للشئ اسمٌ غيرِه ، أو معنى

سواه ؛ كقول امرئ القيس فى صفة الليل ، فاستعار وصفَ جَمَلٍ :

= هنا . وللبيتين رواية أخرى ذكرت فى كتاب مجالس العلماء للزجاجى ٢٢٧ فى المجلس ١٠٥ بقول الزجاجى : « حدثنى عن أبى يوسف يعقوب بن الدقاق ، قال : أرسلنى أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصبى لى أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى أسأله عن هذين البيتين :

عجبت لهذه بعثت بعمرى وأقبل كلبنا فرحاً يجول

بمآذر شرها جهل وكلبى يرجى نفعها ماذا تقول

فسأله فقال : هذه أمة صوتت بالكلب على تصويت السنابير ، فجاء الكلب فرحاً يظن أنها ستطممه

شياً ، وثار البعير يظن أن الصوت به ليحمل عليه . »

وفى مجالس ثعلب (١٥٠/١) : « وأنشد :

عجبت مرة ذعرت بعمرى فأقبل كلبنا فرحاً يجول

بمآذر شرها جهل وكلبى يرجى خيرها ماذا أقول »

وقد علق الأستاذ عبد السلام على البيتين فى الهامش بقوله : « فى الأصل : هذه . والبعير والناقاة

يفزعان من المرة فرحاً شديداً انظر : الحيوان ٢٧٣/٥ - ٢٧٤ » .

(١) فى (ف س خ) : « يتور » بالناء المثناة من فوق ، وهو تصحيف صوابه من (ز) وانظر

اللسان (ثور) ١١٠/٤ .

(٢) فى (ف س خ) : « يزجرها لأنه دعا له » وهو تحريف صوابه من (ز) .

(٣) الرجز لركاض الديبرى فى مادة (هضض) من اللسان ٢٤٨/٧ والتاج ٩٩/٥ وفيه « تهضض

المشى ... يذفع ... عن بعض » . وهو فى الأمالى ٨١/١ دون نسبة ، وقد نسب فى السمط ٢٦٦/١

لى أبى محمد الفقعسى . وانظر تعليق المبنى هناك .

(٤) عبارة الأمالى ٨١/١ بعد إنشاد الرجز فى أربعة أبيات : « وقوله : يذفع عنها بعضها ببعض ،

أى هى مستوية حسان كلها ، ليست فيها واحدة تبيتها ، فتسبق إليها العين ، ولكن إذا قيل هذه أحسن ،

قيل لا ، هذه ا فيذفع بعضها عن بعض العين أن تعينها » .

(٥) فى (ف س خ) . « تفسير آخر » .

فقلت له لا تمطى بصلبِهِ وأردفَ أعجازاً وناءً بكلكلٍ (١)

وقال زهير :

فشدُّ ولم ينظرْ بيوتاً كثيرةً لدى حيث ألقَتْ رَحَلَهَا أم قشعمٍ (٢)
ولا رَحَلَ للمنية .

وقال تأبط شراً في شمس بن مالك :

إذا هزّه في عظمِ قرْنٍ تهللت نواجذُ أفواهِ المنايا الضواحيك (٣)
ولا نواجذ للمنية ولا فم .

وقال أيضاً :

فظلُّ يُناجى الأرض لم يكذح الصفاً به كذحةً والموتُ خزبانٌ ينظرُ (٤)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٤٣/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) في ٤٥/١ ص ١٨
وفي الثاني « تمطى بجوزه » . وهو البيت ٤٥ من معلقته ص ٢٠ وهو في شرح الفصائد السبع ١٥/٧٥
وقرأه الذهب ١٩/١٥ والموشح ١١/٣١ ؛ ٩/٣٣ ؛ ١/٣٦ ؛ ونقد الشعر رقم ٥٥٣ ص ١٠٤ وديوان
المعالي ٣٤٦/١ وتحرير التحبير ٥/١٠٠ ؛ ٦/٥٨٢ ؛ والصناعتين ٥/٢٨٢ ؛ والتشبيبات ٤/٢٠٦ ؛ والوساطة
١٦/٤٣١ ؛ وشرح شواهد المعنى ٣٢/١٩٥ ؛ وأعجاز القرآن للباقلاني ١٠/١١٢ ؛ ١/٢٧٥ ؛ وزهر الآداب
٧٤٨/٢ وفيه « تمطى بجوزه » والخزانة ٣٧٢/١ والمزهر ٣٦٤/١ وحماسة ابن الشجري ٤/٢١٦ والمعدة
١٨٦/١ واللسان (كلل) ٥٩٧/١١ وفي الأخيرين « تمطى بجوزه » . وكذا في شرح مقصورة ابن دريد
للتبريزي ١٣/١٨٢ .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣٦/١٦ ص ٩٦ وفيه « ولم تفرغ بيوت كثيرة » ومثله في
الخزانة ٤٤٢/٢ ؛ ١٥٧/٣ ؛ ٥٩/٣ ؛ ويروى « ولم يفرغ بيوتاً » في الأساس ٣٢٩/١ واللسان (قشعم)
٤٨٥/١٢ وهو البيت ٤١ من معلقته ص ٦٢ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوق رقم ٨/١٣ ص ٩٨ وشرحها للتبريزي ١٨/٤٣ والعقد
١١٩/١ ؛ ٢١/٣ ؛ وأمالى القالي ١٣٨/٢ والسمط ٧٦٢/٢ ونقد الشعر رقم ٢٣٧ ص ٤٣ وحيوان الجاحظ
٢٥٦/٦ وزهر الآداب ٣٠٦/١ والصناعتين ١٠/٢٨٧ .

(٤) في (ف) « خزبان » بالحاء المهملة وهو تصحيف . والبيت لتأبط شرا في شرح الحماسة
للمرزوق رقم ٨/١١ ص ٨٢ وشرحها للتبريزي ٢٢/٣٥ والأغاني ٢١٥/١٨ والسمط ٧٦٢/٢ وأعجاز
القرآن للباقلاني ٤/١١٧ وفي كل هذه المصادر : « فخالط سهل الأرض » .

ولا عين للموت

وقال أبو ذؤيب الهذلي (١) :

وإذا المنيّة أنشبت أظفارها ألفت كل تميّة لا تنفع (٢)

ولا ظفر للمنيّة .

وقال مالك بن حريم (٣) الهمداني ، يصف قائد إبل :

فأوسعن عقبيّه دماءً وأصبحت أنامل رجله رواعف دمعاً (٤)

ولا أنف للأنامل ولا عين .

وقال رجل ، يصف قيم امرأة (٥) :

أنى أتيح لها حرباء تنضبى لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً (٦)

(١) في (ز) : « السلمي » وهو تحريف .

(٢) البيت في ديوانه في ١٠/١ وديوان الهذليين ٣/١ والكامل ٥/٣٣٠ والخزانة ٢٠٢/١ والتمثيل والمهاضرة ٣/٦٤ ونقد الشعر رقم ٥٥٩ ص ١٠٥ والديع لابن المعتز رقم ٢٦ ص ١١ وأمالى القالى ٢٥٥/٢ والمهاضرات ٢٨٨/٢ والمفضليات رقم ٩/١٢٦ ص ٨٥٥ ونهاية الأرب ٥٥/٧ والتشبيهات ٤/٣٩٤ والصناعتين ١٢/٢٨٤ والسبط ٨٨٨/٢ وجمهرة أشعار العرب ٢٩/١٢٨ وشرح شواهد الكشاف ٣٦/٧٩ ، ٣٤/٨٥ ، والعقد ٥/٢٤ ، ٦٣/٥ وحياة الحيوان للدميري ١٠٥/١ .

(٣) في (ف) « خزيم » . وانظر ما كتبه عبد السلام هرون في هامش شرح الحماسة للمرزوقي

١١٧١/٣ .

(٤) البيت في الأصمعات في ٢٩/١٥ ص ٦١ وفيه « وأوسعن .. فأصبحت أصابع » .

(٥) قيم المرأة : زوجها ، في بعض اللغات . انظر اللسان (قوم) ٥٠٢/١٢ .

(٦) البيت لأبي ذؤاد الإبادي في ديوانه ٣/٤٥ ص ٣٢٦ والتشبيهات ٩/٢١ وديوان المعاني ١٤٦/٢

ويروى « أتيح له » في اللسان (حرب) ٣٠٧/١ والتاج (سوق) ٣٨٦/٦ وجمهرة الأمثال ٢٦٩/٢ وقبله في الأخير بيتان . وينسب لكعب بن زهير في فصل المقال ٩/٢٧٨ وليس في ديوانه . وينسب للحارث ابن دوسر في المستقصى ٢٦٩/٢ ، ويروى غير منسوب في الصحاح (حرب) ١٠٩/١ والتاج (نضب) ٤٨٩/١ والبخلاء ١٠/١٧١ وحياة الحيوان للدميري ٤١٣/١ وحيوان الجاحظ ٣٦٧/٦ وفيه « أتيح لكم ... لا يترك الساق » وعيون الأخبار ١٩٢/٣ وديوان المعاني ١٣٨/١ والمخصص ١٠٣/٨ وفيه « أتيح =

فاستعار له ^(١) وَصَفَ الْجِرْبَاءَ .

وكقول أعرابي ، يصف رجلاً :

وداهية جَرَّهَا جَارِمٌ جعلت رِداءك فيها خِمَارًا ^(٢)

يقول : قنعت بسيفك ^(٣) رعوس أبطاها .

وكقول ذى الرُمة :

سقاها السرى كأسَ الثعاس فرأسه لدين الكرى من أول الليل ساجد ^(٤)

ولا دين للكرى ، ولا كأس للثعاس .

وقال في حُسن الخروج عن بُكاء الطلل ، ووصف الإبل ، وتحمّل

الأظعان ، وفراق الجيران ، بغير « دَغْ ذَا » و « عَدَّ عن ذَا » و « اذكر

كذا » ، بل من صدر إلى عجز لا يتعداه إلى سواه ، ولا يقرئه بغيره :

= لكم ... لا يترك الساق ، وعمون الأخبار ١٩٢/٣ وديوان المعالي ١٣٨/١ والمخصص ١٠٣/٨ وفيه « أتبع لكم » وشرح الحماسة للمرزوق ١٨٥٩/٤ . والنهاية في غريب الحديث (الطناحي) ٤٢٣/٢ واللسان (سوق) ١٦٩/١٠ (مع تحريف في الضبط في الأخيرين) . وأمثال الميداني ١٤٩/١ ، ١١٢/٢ وفي الموضوع التالي : « بلت بأشوس من حرباء » . وعجزه في العقد ١١٥/٣ واللسان (علق) ٢٦٧/١٠ والتحمل والمحاضرة ٤/٣٢١ .

(١) في (ز) : « لها » وهو تحريف .

(٢) للخنساء بيت يشبه هذا في شرح ديوانها ٦/١٠٢ وصدره هناك : « وهاجرة صاخذ حرها » . ومرة أخرى في ١٩/٢٠٧ وعجزه هناك : « نبيل المواسن أحيالها » . وكذا في مادة (ردى) من اللسان ٣١٨/١٤ والتاج ١٤٨/١٠ ويروى للأعشى في ديوانه ق ٤٧/٥ ص ٣٩ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدمى .. جعلت ... » . ولرجل من بني عجل في السمط ٢٨٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدما ... فيه محاراً » . وهو غير منسوب في الأساس ٣٣٥/١ والمعالي الكبير ٤٨٠/١ ، ١٠٧٨/٢ ، وبيان الجاحظ ١٠٤/٣ والعمدة ٢٠٧/١ وفيه : « ويوم يبيل النساء الدماء ... فيه محاراً » .

(٣) في (ز) : « سيفك » .

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٦ ص ١٣٠ والصناعتين ٢/٢٨٧ وفيهما : « من آخر الليل » .

وفي الديوان : « ورأسه » . والتشبيهات ٥/٦٤ .

- قال الأعشى يمدح الأسود بن المنذر :
- لا تشكّني إلى وأنتجعي الأُسْدَ سَوَدَ أَهْلَ التَّدَى وَأَهْلَ الفَعَالِ (١)
- وقال يمدح هَوْدَةَ :
- أَنْضَيْتُهَا بَعْدَ مَا طَالَ الْهَيْبَابُ (٢) بِهَا تُوُمُ هَوْدَةَ لَا يَنْكَسَا وَلَا وَرَعَا (٣)
- وقال الخطيئة يمدح ابن شَمَّاس :
- فَمَا زَالَتْ العُوجَاءُ تَرْمِي زِمَامَهَا إِلَيْكَ ابْنَ شَمَّاسٍ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي (٤)
- وكقول الشُّمَّاخِ ، يمدح عَرَابَةَ الأُوسَى :
- إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بَدْمِ الوَرَيْنِ (٥)
- وقال عنترة :
- حُيِّتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادِمَ عَهْدِهِ أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثِمِ (٦)
- وقال حسان ، وقد تقدم في باب الهجاء ، وأعدناه هاهنا ؛ لأنه خروج على هذا السبيل من نسيب إلى هجاء :
- إِنْ كُنْتَ كَأَذْبَةَ الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَنجوتِ مَنْجَى الحَارِثِ بْنِ هِشَامِ
تَرَكَ الأَجْبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَالجَامِ (٧)

(١) البيت في ديوانه ق ٣٧/١ ص ٩ وجمهرة أشعار العرب ٩/٥٩ والخزانة ١٨٠/٤ .
(٢) في (ف) « الهباب » .
(٣) البيت في ديوان الأعشى ق ٤١/١٣ ص ٨٥ والتاج (ورع) ٥٣٩/٥ .
(٤) البيت في ديوانه ق ٢٩/٣٩ ص ١٦١ والخزانة ٦٦٢/٣ وفيهما : « الوجناء ... صقورهما » .
(٥) البيت في ديوانه ص ٩٢ والصناعتين ١٠/٢١٠ ، ١٧/٢١٠ وجمع الجواهر ٨/٥١ والخزانة ٤٥٣/١ ، ٢٢٢/٢ ، والسمط ٢١٩/١ والمقاييس ٢٣٦/٢ والمعالى الكبير ٢٧٦/١ والأغاني ١٠٦/٨ ، ١٠٧/٨ والعقد ٣٤٠/٥ والكامل ١/٧٥ ، ١٦/٣٩٦ والموشح ١٩/٦٧ .
(٦) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٨/٢١ ص ٤٥ وهو البيت الخامس من معلقته ص ٩١ وهو في الأغاني ١٣٧/٧ ، ١٣٤/٨ ، ١٣٢/١٥ ، ١٣٣/١٥ .
(٧) سبق البيتان هنا في ص ٣٤ فارجع إلى مصادرها هناك .

وقال حاتم الطائي ، يمدح بني بَدْر :
 إن كُنْتُ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتِي فَحَلِّي فِي بَنِي بَدْرِ (١)

وقال ذُو الرِّمَّة ، يمدح هِلَالَ بنِ أَحْوَزَ (٢) المازنِي :
 حَنَنْتُ إِلَى نَعَمِ الدَّهْنَا فَقَلْتُ لَهَا أُمِّي هِلَالاً عَلَى التَّوْفِيقِ وَالرَّشْدِ (٣)

وقال في مجاورة (٤) الأضداد ، وهو ذكر الشيء مع ما (٥) يعلم وجوده ؛ كقوله (٦) تبارك وتعالى : ﴿ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾ (٧) .

وقال زُهَيْر في الفَزَارِيِّينَ :
 هَنِيئًا لِنَعَمِ السَّيِّدَانِ وَجَدْتُمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَجِيلٍ وَمُتَبَّرِمٍ (٨)
 السُّجَيْلُ ضَيْدٌ الْمُتَبَّرِمِ .

وقال :
 فَظَلُّ قَصِيْرًا عَلَى قَوْمِهِ وَظَلَّ عَلَى النَّاسِ يَوْمًا (٩) طَوِيلًا (١٠)

(١) البيت في ديوانه ق ١/٣٢ ص ٢٠ والكامل ٥/٤٥٢ والأغاني ١٠٨/١٦ والحماسة البصرية ١٧٠/١ والسمط ٥٤٨/١ واللسان (نضر) ٢١٤/٥ ونوادير أبي زيد ١٤/١٠٨ وتمهيد الألفاظ ٢/٥٥٨ وشعراء النصرانية ١١٤/١ وفي معظم هذه المصادر « هاتا » . وفي بعضها « معيشتنا » .

(٢) في (ز) : « أحون » وهو تحريف .

(٣) البيت في ديوانه ق ١٧/٢٠ ص ١٤٧ والكامل ٢١/٢٦٠ والخزانة ١٢٠/٤ وفي الأخير : « أمي بلالا » .

(٤) في (ف) « مجاورة » بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(٥) في (ف س ز) « معما » .

(٦) في (ز) « وكقوله » .

(٧) سورة طه ٧٤/٢٠ .

(٨) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٧/١٦ ص ٩٥ والأساس ٤٤/١ والخزانة ٤٣٨/١ ١٠٥/٤ وهو البيت ١٨ من معلقته ص ٥٧ وفي كل هذه المراجع : « يميناً لنعم » وعجزه في السمط ١٢/١ واللسان (سحل) ٣٢٧/١١ وقطعة من عجزه في المقاميس ١٤٠/٣ .

(٩) في (ف) : « توبا » وهو تحريف .

(١٠) البيت لزهير في ديوانه ق ١٧/١١ ص ٨٨ وفيه « عل صحبه ... عل القوم » .

وقال طرفة :

حُسَامٌ إِذَا مَا قَمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ
كَفَى الْعَوْدَ مِنْكَ الْبَدْءُ لَيْسَ بِمُعْضِدٍ (١)

وقال :

شَاقَتْ هَوَاكَ عَلَى نَوَاكٍ كَمَا أَلَّ
أَهْوَاءُ مُخْتَلَفٌ وَمُؤْتَلَفٌ (٢)

وقال مُهْلِيلُ :

فَإِنْ يَلُوكُ (٣) بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْيَسَ مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ (٤)

وقال عمرو بن معديكرب :

أَعَاذِلْ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ تِلَادٍ (٥)

وقال الأعشى :

فَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَخْزُورًا وَكَعْبُ الَّذِي يُطِيعُكَ عَالٍ (٦)

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ (٧) ، يَصِفُ ذُبَابًا :

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٨٥/٤ ص ٥٩ وهو البيت ٨٤ من معلقته ص ٤٨ ويروى غير منسوب في المقائيس ٣٥٠/٤ وفي المصادر كلها « العود منه » .

(٢) في (ز) « ساقى » بالسین المهمله . ولم أعر على البيت ولا على قائله في مكان آخر .

(٣) في (ف) « تك » . وفي (س) « تكو » وهو خطأ .

(٤) البيت في قطعة لمهلل بن ربيعة في الأصبميات في ٢/٥٣ ص ١٧٣ وفيه « فقد يبكى » .

والمقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ ، ١٥٠/٤ وأمالى القالى ١٣٠/٢ ومعجم البلدان ١٩٨/٤ ، ٣٧٨/٨

وهو في الأزمنة للمرزوق ٢٣٣/٢ ومعجم مااستمعجم ٦١٥/٢ ويروى : « على الليل » في شعراء النصرانية

١٦٨/١ ومادة (ذنب) من اللسان ٣٩٣/١ والتاج ٢٥٦/١ والصحاح ١٢٨/١ غير منسوب في الأخير .

(٥) البيت في الأغاني ١٣/٩ والوحشيات في ١/٢٦٨ ص ١٦٨ .

(٦) البيت في ديوانه في ٥٣/١ ص ١١ وجمهرة أشعار العرب ٢١/٦١ وفيها : « وأرى .. محروبا »

وهو غير منسوب في الأغاني ٢٤/١٠ وفيه : « وأرى : مخذولا » .

(٧) في (ز) : « بور » وهو تصحيف .

ينام بإحدى مُقلتيه وَيَتَقَى الْ عَدُوَّ بِأَخْرَى ^(١) فهو يَقْظَانُ هَاجِعُ ^(٢)

وقال حارثة بن بدر العُدَانِي :

ولا تَلِينُ إِذَا عُوْسِرَتْ مَقْسَرَةٌ وَكُلُّ أَمْرِكُ مَا يُوسِرَتْ مَيْسُورُ ^(٣)

وقال أعرابي ، يصف قوساً ^(٤) :

فِي كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مُنْعُوجُ صَفْرَاءُ تَعْصِي بَعْدَ مَا تُطِيعُ ^(٥)

وقال في المطابق ، وهو تكرير اللفظة بمعنيين مختلفين ، نحو قوله

تعالى ^(٦) : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ ^(٧) ، ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ ^(٨) .

(١) هكذا في (ف ز) . وفي هامش (ف) بجوارها « بأخرى الأعادى » .

(٢) هكذا في (ز) . أما (ف س خ) ففيها « نام » وهو خطأ ؛ لأن قصيدة حميد بن ثور التي منها هذا البيت عنبة . والبيت في ديوانه ٤/١٠٥ وحياة الحيوان للدميري ٦٦٤/١ ويروي « المنايا بأخرى » في طبقات ابن سلام ٢/٤٩٧ والشعر والشعراء ١٢/٢٣١ ونور القيس ٨/٢٧٤ ويروي « بأخرى المنايا » في أمالي المرتضى ٢/٢١٣ والعيون ٨٢/٢ والخزانة ١٩٦/٢ وحماسة ابن الشجري ٤/٢٠٨ والحماسة البصرية ٢/٣٣٩ ويروي : « بأخرى الأعادى فهو يقظان نام » في المقد ٦/٢٤٢ ويروي : « بأخرى الأعادى » في المستقصى ٦١/١ .

(٣) البيت في الأغاني ٢٨/٢١ وفيه « وفيه » مقتسراً « وهو في مقطعات مرث لابن الأعرابي ١٦/١٠٤ لحارثة بن بدر العُدَانِي يرفي زياد بن أبيه .

(٤) في (ف س) : « فرسا » وهو تحريف .

(٥) ورد البيتان في اقتباس من نوادر أبي عمرو (الشيباني) بأخر مخطوطة (ز) من قواعد الشعر ،

وبعدهما :

لا كزوة السهم ولا قلعوع يدرج تحت منها الربوع

والبيت الأول من بيتنا ينسب إلى « العملي » في المعاني الكبير ١٠٤٢/٢ وبيان الجاحظ ١٥٠/١ وبعده في الثاني البيت التالي : « موقفة صابرة جزوع » . ويروي لعملي في صفة قوس في ديوان المعاني ٥٩/٢ وهو غير منسوب في العيون ١/٣٢٨ واللسان (فوق) ١٢/١٠ والصناعتين ١٦/٣١٤ والبديع لأسامة بن منقذ ١٢/٣٧ وبيان الجاحظ ٧٢/٣ . والوساطة ١٨/٤٧٣ وتهذيب اللغة ٩/٢٦٣ .

(٦) في (ز) : « قول الله عز وجل » .

(٧) سورة إبراهيم ١٧/١٤ .

(٨) سورة الحج ٢/٢٢ .

وقال طرفة :

كريمٌ مُرَوِّى نفسه في حياته ستعلم إن متنا صدَى أينَا الصدى (١)
الصدى : الهامة . والصدى : العطش .

وقال آخر ، [هو حسّان (٢)] :

إنّ التى ناولتني فرددتها قُلت ، قُلت ، فهاتها لم تُقتل (٣)
وقال جرير :

فما زال معقولا عقالاً عن الندى (٤) وما زال محبوساً عن الخير (٥) حابس (٦)

وقال أعرابي :

تُمرى بإنسانها إنسان مقلتها إنسانة من جوارى الحى عَطْبُول (٧)

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٦٢/٤ ص ٥٨ وهو البيت ٦٢ من معلقته ص ٤٤ وشرح القصائد السبع ١٠/١٩٨ وفيه « إن متنا غدا » . وهو في الأغاني ٢٦/٨ والنصف ٧٥/٣ ويروى عجزه غير منسوب في اللسان (صدي) ٤٥٥/١٤ .

(٢) زيادة من « ف » .

(٣) البيت في ديوانه (البرقوقي) ٣/٣١١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٦/١٥١ والصناعتين ١٤/٣٩٢ والأشباه والنظائر ٧١/٣ والخزانة ٢٣٨/٢ وشرح شواهد المغنى ٣٢/١٣٠ ودرة الغواص (توريك) ١١/١٢٠ وحماسة ابن الشجرى ١٦/٢٤٧ وأمالى الشجرى ١٥٩/٢ والأساس ٢٢٩/٢ والصحاح (قتل) ١٧٩٨/٥ والتاج (قتل) ٧٥/٨ . ويروى : « التى عاطيتها بزاجها » في المسلسل ١/٨٦ ويروى : « التى عاطيتى » في الأغاني ١٦٩/٨ واللسان (قتل) ٥٥١/١١ ويروى غير منسوب في المقائيس ٥٧/٥ والمخصم ٨٨/١١ وفيه : « عاطيتى بزاجها » . وأمثال الميداني ٣٧/٢ وفيه « فهات ما لم تقتل » . وصدرة في الخزانة ٢٤٠/٢ .

(٤) في (ز) : « عن العلى » وهى رواية في البيت .

(٥) في هامش (ف) هنا : « عن المجد » وهى رواية أخرى في البيت .

(٦) البيت في ديوانه ١ : ٢٠/١٥١ وفيه « عقالا عن الملا ... عن المجد » . والصناعتين ٤/٣٢٨ وفيه « وما زال » وشرح الحماسة للتبريزى ١٩/١٩٦ وفيه « وما قال ... عن المجد » غير منسوب في الأخير .

(٧) البيت في مادة (أنس) من اللسان ١٣/٦ والتاج ٩٩/٤ وفيهما « في سواد الليل عطبول » وكذلك في المأثور عن أبى العميث ١٠/٦٨ وفيه « الإنسان الأتملة » .

وقال الأخوص :

سلامُ الله يا مَطَرٌ (١) عليها وليس عليك يا مَطَرُ السلامُ (٢)
مَطَرٌ : من الغيث . ومَطَرٌ : اسم رجل .

وقال أعرابي أيضاً :

ومَضْرُوبٍ يَمْنُ لغيرِ ضَرْبٍ تُطَوِّحُه الطَّرَافُ إلى الطَّرَافِ (٣)
المضروب من ضَرْبِ الثلج ، يريد : أصابه الضَرْبُ من الثلج ، وهو
يَمْنُ لغيرِ ضَرْبٍ .

وقال أعرابي يصف سهماً رمى به غيراً فأنفذه :

حَتَّى نَجَا مِنْ جَوْفِهِ وَمَا نَجَا (٤)

يريد : نجا السهمُ من جوف العمد ، وما نجا العيرُ من الرمية بالمنيّة .

وقال ابن أخت تأبط شراً :

كُلُّ ماضٍ قد تردى بماضٍ كسنا البرقي إذا ما يُسَلُّ (٥)

(١) في (ز) : « بامطراً » وهو جائز نحوياً ، فقد ذكر ابن عقيل في شرحه للألفية ٢/٢٦٥ « أنه إذا اضطر شاعر إلى تنوين المنادى المفرد المعرفة ، أو النكرة المقصودة ، كان له تنوينه وهو مضموم ، وكان له نصبه ، وقد ورد السماع بهما » . ثم أنشد بيت الأحوص شاهداً على حالة الضم ، وبيتاً للمهلhel ابن ربيعة شاهداً على حالة النصب .

(٢) البيت في كتاب سيويه ١/٢٧١ والشتنرى ١/٣١٣ والشنقيطي ١/١٤٩ وشرح شواهد المعنى ٢٦٠/٢١ والعقد ٦/٨١ والأغالي ١٤/٦٤ ، والخزانة ١/٢٩٤ ، ٣/١٣٤ .

(٣) في (ف) : « بطرحه » وهو تحريف . والبيت في المقاييس ١/٢٨٨ ، ٣/٣٩٨ غير منسوب ، وفيه في الموضوعين « بغير ضرب بطاوحه » .

(٤) البيت في بيان الجاحظ ١/١٥٠ ، ٣/٧٢ وفي الأول « من شخصه » . وأسرار البلاغة رقم ٣ ص ٧ وفيها ، والوساطة ٤٧٤/٢ : « من خوفه » بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف

(٥) البيت في العقد ٣/٢٩٩ وشرح الحماسة للمرزوق رقم ١٥/٢٧٣ ص ٨٣٤ وشرحها للتبريزي =

يريد ماضيًا^(١) من الرجال تَرَدَّى بسيفٍ ماضٍ قاطع .

وقال :

وَكَمْ مِنْ حُسَامٍ مَرْتِدٍ بِحُسَامِهِ وَكَمْ عَامِلٍ فِيهِمْ بِأَسَمَرٍ عَامِلٍ^(٢)

قال :

فَأَمَّا جَزَالَةُ اللَّفْظِ ، فَمَا لَمْ يَكُنْ بِالْمُعْرَبِ الْمُسْتَعْلَقِ^(٣) الْبِدْوِيُّ ،
وَلَا السُّنْفَسَافُ الْعَامِيُّ ، وَلَكِنْ مَا اشْتَدَّ أُسْرُهُ ، وَسَهَّلَ لَفْظُهُ ، وَنَأَى
وَاسْتَعْصَبَ عَلَى غَيْرِ الْمَطْبُوعِينَ مَرَامُهُ ، وَتَوَهَّم^(٤) إِمكَانَهُ .

وَالسَّاقِ النَّظْمِ : مَا طَابَ قَرِيضُهُ ، وَسَلِمَ مِنَ السَّنَادِ ، وَالْإِقْوَاءِ ،
وَالْإِكْفَاءِ ، وَالْإِجَازَةِ^(٥) ، وَالْإِطْيَاءِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ عِيُوبِ الشَّعْرِ ، وَمَا قَدْ
سَهَّلَ الْعُلَمَاءُ إِجَازَتَهُ مِنْ قَصْرِ مَمْلُودٍ ، وَمَدِّ مَقْصُورٍ ، وَضُرُوبِ أُخْرَ كَثِيرَةٍ ؛
وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَهُ الْقَدَمَاءُ ، وَجَاءَ عَنْ فُحُولِ^(٦) الشُّعْرَاءِ . وَقَدْ جَمَعْنَا
بِئْسَ مَارُوِيٍّ فِي ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا خَاصَّةً .

= ١٨/٣٨٤ وقبله في الشرحين : « قال تأبط شراً ، وذكر أنه لحلف الأحمر وهو الصحيح ، وقيل :
قال ابن أخت تأبط شراً » . وقد ذكر في السمط ٩١٩/٢ (وأورد هناك أبياتاً من القصيدة ليس منها
بيتنا) : « اختلف في هذا الشعر ، فقيل إنه لابن أخت تأبط شراً خفاف بن نضلة برني خاله ، وكانت
هذيل قتلته ، وقيل إنه للشنفرى ، وقيل إنه لحلف الأحمر ، وقد نسب إلى تأبط شراً » . انظر كذلك
الشعر والشعراء ٧/٤٩٧ .

(١) في (ز) : « ماض » .

(٢) لم أعر على البيت في مكان آخر .

(٣) في (ف س) : « المستفاق » وهو تحريف . وقد أسقط خفاجى هذه الكلمة . انظر مقدمة

التحقيق .

(٤) في (ز) : « ويوهم » .

(٥) في (ز) : هنا وفيما على « الإجارة » بالراء المهملة ، والتسمية الأولى (بالزاي) للخليل

والبصريين أما التسمية الثانية (بالراء) فهي للكوفيين . انظر العمدة ١١٠/١ .

(٦) في (ف س خ) : « فحولة » .

فالسَّناد : دخول الفتحة على الضمة والكسرة نحو قول ورِّقاء بن زهير

العيسى :

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّكَ خَالِدٍ فَأَقْبَلْتُ أَسْمَى كَالْعُجُولِ أَبَادِرُ
فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرَبُ خَالِدًا وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ (١)

فَكَسَرَ وَفَتَحَ .

والإقواء : مثل قول الشاعر:

تَحْلِيلِي إِيَّيْ قَدْ سَأَلْتُ فَأُبَشِّرَا بِمَكَّةَ أَيَّامَ التَّحْرِجِ وَالتَّخْرِ
إِذَا قَبِلَ الْإِنْسَانُ آخَرَ يَشْتَهِي ثَنَائِيهِ لَمْ يَأْتُمْ وَكَانَ لَهُ أَجْرُ
فَإِنْ زَادَ زَادَ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ مَثَاقِيلُ يَمْحُو اللَّهُ عَنْهَا الْوِزْرَا (٢)

فَكَسَرَ وَرَفَعَ وَنَصَبَ .

والإكفاء : دخول الذال على الظاء ، والنون على الميم ، وهي الأحرف

المتشابهة على اللسان . نحو قول أبي محمد الفَقْعَسِيِّ (٣) :

يَادَارْهَنِدِ وَابْتَسَى مُعَاذِ كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْبَاظِ (٤)

فَجَمَعَ الذَّالَ وَالظَّاءَ .

(١) البيتان كما هنا في الموشح ٥/١٨ والعقد ٣٦/٥ والأغاني ٨/١٠ والمأثور عن أبي العميث ٧/٤٣ والروحانيات ق ١/٨١ - ٣ ص ٦١ مع مصادر أخرى . وأمالى المرتضى ٢١٣/١ وفيه : « ويستره مني » . ويرويان ببعض الخلاف في تاريخ الطبري ٥٤٨/٦ والمحكم ٢٠٦/٤ وحماسة البحرى ١٥/٥٥ والأغاني ١٥/١٠ واللسان (ظهر) ٥٢٥/٤ والأول في شرح الحماسة للثريزي ١٥/٤٧٩ والأغاني ١٧/١٠ وجمع الجواهر ١١/٣١٧ ومعجم ما استعجم ٦٧٠/٢ وزهر الآداب ٦٠٩/٢ وفيه : « أبادره » . وهو غير منسوب في الأغاني ٦٦/١٤ وفيه « أبادره » .

(٢) الثاني والثالث لرجل من عذرة في الأغاني ٥٠/١٠ وفي الأول : « لم يخرج وكان له أجرأ » . وفي الثاني : « وزرأ » . وهما أيضاً في الأغاني ٥٢/١٠ ومصارع العشاق ١٠/٥٨ وفي الموضعين « وكان له أجرأ » . هذا ولم أعر على البيت الأول بعد .

(٣) في (ف س خ) : « القضي » وهو تحريف ، انظر السمع ١٤٨/١ .

(٤) في (ف س خ) : « من أقباط » . والرجز في ثمانية أبيات عن نوادر أبي عمرو الشيباني =

وكقول الآخر :

بُنِيْ إِنْ الْبِرِّ شَيْءٌ هَيْئُ الْمُنْطِقِ (١) الطَّيِّبِ وَالطَّعِيمِ (٢)

فجمع النون والميم .

والإجازة : اجتماع الأخوات ، كالعين والغين ، والسين والشين ،
والتاء والتاء .

كقول الشاعر :

قُبِحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ كَانَتْهَا كَشِيَّةٌ ضَبٌّ فِي صُغَعٍ (٣)

وكقوله :

أَلْدُ مِنْ ظَهْرِ فَرَسٍ نَوْمٌ (٤) عَلَى بَطْنِ فُرْشٍ (٥)

= في الاقتضاب ١٧/٤١٦ وفيه : دار لسعدى وابتهى . وبعده : أنشد الأصمعي بعض هذا الرجز وذكر أنه لعمر بن جميل . وثاني البيتين في مادة (جرمز) من اللسان ٣١٩/٥ والتاج ١٤/٤ لأبي محمد الفقعسي . وهو غير منسوب في أدب الكاتب ٦/٥٢٣ والاقتضاب ١٧/٢٣٥ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١٤/٣٣٧ وانظر كذلك الاقتضاب ١٤/٤١٦ ولأبي محمد الفقعسي رجز من قافية الذال في اللسان (وجد) ٥١٨/٣ في ثلاثة أبيات .

(١) في (ز) : الكلم .

(٢) البيتان يرويان لجملة سفیان في القلب لابن السكيت ١٢/٢٢ وفيه : المنطق اللين ، واللسان (لين) ٣٩٤/١٣ وفيه : المفرش اللين . ولا مرأة تقولها لأنها في نوادر أبي زيد ٢/١٣٤ ونوادر أبي مسجل ٨/٤٧٨ وفيه : المنطق اللين ، وبعدهما بيت . ويروى غير منسوب في التاج (لين) ٣٣٨/٩ وفيه : المفرش اللين . والأشباه والنظائر للسيوطي ٢٢١/١ والنصف ٦١/٣ وفيهما : المنطق اللين . وأمالي ابن الشجري ٢٧٦/١ والمقتضب ٢١٧/١ والخزانة ٥٣٣/٤ وفيه : المنطق اللين ، ويروى بسكون القافية غير منسوب كذلك في الكامل ٨/٤٨٠ والسمط ٧٢/١ وابن يمش ٣٥/١٠ وشرح الشافية ٣٤٢/٤ .

(٣) البيتان لجواس بن هرم في الموشح ١٩/١٩ . والاقتضاب ١٠/٤١٧ والخزانة ٥٣٣/٤ وشرح الجواليقي لأدب الكاتب ١١/٣٣٧ ويرويان بدون نسبة في أدب الكاتب ٤/٥٢٣ وأمالي الشجري ٢٧٦/١ والعمدة ١١٠/١ وسر صناعة الإعراب ٢٤٨/١ والإقناع للصاحب بن عباد ١٦/٨١ وجزرة الحاطب ١٠/٥٧ وحيوان الجاحظ ١٠٨/٦ ومادة (سقع) من اللسان ٤٣٥/٨ والتاج ١٧/٦ ومادة (صقع) من اللسان ٤٤١/٨ والتاج ٢٢/٦ وفي اللسان (صدغ) ٤٣٩/٨ ويرويان لرؤبة في القلب لابن السكيت ٩/٣٤ وليسا في ديوانه . والأول منهما في التاج (صدغ) ٢١/٦ وفي بعض هذه المصادر خلاف . وانظر كلام ابن سيده في اللسان (صدغ) .

(٤) في (ف م خ) : يوم ، وهو تصحيف صوابه من (ز) .

(٥) لم أعر على البيتين في مكان آخر .

وكقول اليهودى :

رُبُّ شْتَمٍ سَمِعْتَهُ فَتَصَامَمْتُ وَعَنْتِي ^(١) تَرَكَتُهُ فَكُفَيْتُ
يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِنَ الرُّزِّ قِي وَلَا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الحَيْثُ ^(٢)
فجمعوا بين العين والغين ، والسين والشين ، والتاء والثاء ^(٣) .

والإيطاء : تكرير القافية بمعنى واحد . كقول حاتم :

أماوئى إن يُصبح صدائى بقفرةٍ من الأرض لأماءٍ لَدئى ولا خَمْرُ ^(٤)
وقال فيها :

يُفَكُّ به العانى ويؤكلُ طيباً وما أن تُعْرِيه القِداح ولا الحَمْرُ ^(٥)
فكرر الخمر بمعنى واحد .

وقال :

المُعَدَّلُ من أبيات الشعر : ما اعتدل شَطْرَاهُ ، وتكافأت حاشيتهَا ،
وَتَمَّ بأبيهما وَقَفَ عليه معناه .

(١) هكذا فى (ف س ز) . وانظر فعله تحريف لكلمة « وعى » الموجودة فى المصادر وقد أبدلها خفاجى « ولعن » دون أن يبينه على ذلك .

(٢) البيتان للسموأل بن عادبء اليهودى فى ديوانه ق ٦/٢ - ١٢ ص ١١ - ١٢ وفىه : « الحبيبت » بالتاء وكذا فى الأصمعيات ق ١٤٤٧/٢٣ ص ٨٥ - ٨٦ والأول منهما فى طبقات ابن سلام ٧/٢٣٦ وفىه « وكم من فطيع » واللسان (قوت) ٧٥/٢ والتاج (قات) ٥٧٤/١ وفىهما : « وعى تركته » . ويروى الثانى فى اللسان (خبت) ٢٨/٢ (عسق) ٢٥١/١٠ ونوادى أبى زيد ١٥/١٠٤ وحماسة البحرى ٤/٣٦٩ ونور القيس ١/١٤٤ وشفاء الغليل ٥/٨٠ والمخصص ٩٥/٣ والتاج (خبت) ٥٤٠/١ وطبقات الزبيدى ٦/٤٧ وفىه : « من الكسب » . وشرح شواهد الكشاف ٢٥/٢٣ وفى هذه المصادر كلها : « الحبيبت » بالتاء المثناة من فوق .

(٣) بعده فى (ف س) عبارة : « هذا النوع يسمى الإكفاء » . ولاشك فى أنها حاشية مضافة إلى النص .

(٤) فى (ف س) : « أماوى » وهو تصحيف . والبيت فى ديوانه ق ٨/٣١ ص ١٩ وفىه : « لا ماء هناك » والكامل ١/٢١٣ والأغانى ١٠٥/٦ والخزانة ١٦٣/٢ .

(٥) البيت فى ديوانه أيضاً ١٣/٣١ ص ١٩ والأغانى ١٠٥/١٦ والخزانة ١٦٣/٢ وفى الأخير : « وما أن يعربه القداح ولا القمر » .

وإنما بَدَّها سابقاً^(١) ، ولاح دونها نيراً ، لاختصاصه بفضلهما ،
وسلبه محاسنها ، وأنها مستعيرة بعض زيِّه^(٢) ، ومتجملَّة بما ناسبها منه ،
لتوسيطه ذرورتها^(٣) ، ونأيه عن التعدى والتقصير دونها .

والتوسط ممدوح بكل لغة ، موسومٌ بكمال الحكمة . قال الله جلَّ
ثناؤه ، وتقدست أسماؤه : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ،
وكان بينَ ذلك قَواماً^(٤) ۞ .

وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ ، وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذلك سَبِيلاً^(٥) ۞ .

وقيل : ﴿ دِينَ الله بَيْنَ الْمُقْصِرِّ وَالغَالِي^(٦) ۞ . وقيل : ﴿ خَيْرُ الْأُمُورِ
أَوْسَطُهَا^(٧) ۞ .

وبعد ، فهو أقرب الأشعار من البلاغة ، وأحمدُها عند أهل الرواية ،

(١) في (ف) : « سابقاً » . وفي (س خ) : « سابقاً » . وكل ذلك تصحيف صوابه من (ز) .

(٢) في (ف س خ) : « بغير زنة » وهو تحريف غريب . صوابه من (ز) .

(٣) في (ف) : « ذروتها » . وفي (س خ) : « دونها » . وصوابه من (ز) .

(٤) سورة الفرقان ٦٧/٢٥ .

(٥) سورة الإسراء ١١٠/١٧ .

(٦) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥/١٣٧ = ١٤/٤٥٤ وعيون الأخبار ١ : ١٦/٣٢٦ وفي بيان

الجاحظ ١ : ١٣/٢٥٥ : « وليكن كلامك بين المقصر والغالي » .

(٧) بروى على أنه حديث في الفائق للزمخشري ١ : ٥/٦٢٦ والنهاية لابن الأثير ١٩٠/٣ ومحاضرات

الأدباء ٢ : ٣/٣٦٣ وعلى أنه من كلام « مطرف بن الشخير » لابنه في عيون الأخبار ١ : ٢/٣٢٧

والموشى ٧/٢٧ وقد ورد في خطبة لعبد الله بن مسعود في البيان للجاحظ ١ : ٢/٢٥٦ وانظر كذلك

بيان الجاحظ ٣ : ٩/٢٥٤ ومختار الحكم ٩/١٠٠ والبدیع لأسامة بن منقذ ٣/١٦٤ والتمثيل والمحاضرة

١٠/٢٨ ٨/٣٤٢٤ والميداني ١٦٤/١ ولسان العرب ٥٧/١٠ والمعمرين ٢١/١٧ والتحف والهدايا ١٠/١٠٢

وخاص الخاص ١٣/١٢ وبرى : « إن خير الأمور لأوسطها » في البصائر ١٠/١٩ .

وأشبهها بالأمثال السائرة ؛ نحو : « القتل أقل للقتل ^(١) » و « لا عُذْرَفي عُذْرٍ » و « أُعْذَرَ مَنْ أُذْنَرَ ^(٢) » ، و « إذا ازْدَحَمَ الجوابُ خَفِيَ الصَّوابُ ^(٣) » ، و « الحاجةُ تَفْتُقُ الحِيلَةَ ^(٤) » ، و « الوفاءُ عَقْدُ الإخاءِ » و « بَذَلَ المَوْجُودِ غَايَةَ الجُودِ ^(٥) » ، [و « من جاد ساد ^(٦) »] .

فمن ذلك قول امرئ القيس :

الله أنجَحَ ما طَلَبَتْ بِهـ والبِرُّ خَيْرٌ حَقِيْبَةٌ ^(٧) الرَّحْلِ ^(٨)

وقول النَّابِغَةِ :

(١) من عهد أردشير إلى من خلفه من بعده . انظر تجارب الأمم لابن مسكويه ١ : ٩/١٢١ وثر الدرر للأبي ٧/٧٥٠ والبلاغة للمبرد ٩/٦٧ وبيروى « القتل أنقى للقتل » في المثل السائر ٢ : ٢١/١٢٥ وبيدع القرآن ٣/١٩٢ وخاص الخاص ١١/٢٨ والميداني ١ : ٩/٧٠ .

(٢) المثل في الميداني ١ : ٢٣/٣٢٠ وابن رفاعة ١٤/٣١ وفصل المقال ٢١/٢٥٩ .

(٣) المثل في كتاب التمثيل والمحاضرة ٩/١٦٨ للفقهاء والمحدثين . وهو في التحفة البهية ٢١/٢٢ .

(٤) المثل في الحكمة الخالدة لابن مسكويه ١٤/١٩٦ ولباب الآداب ١٠/٤٣٩ والميداني ١ : ٢١/١٥٥ في الأمثال المولدة ، وهو في مختار الحكم ٨/٢٠٢ « الحاجة تفتح باب الحيلة » من كلام أرسططاليس . وبيروى في البيان للجاحظ ٢ : ١/١٨٦ « الحاجة تفتح باب المعرفة » . وفي (ز) : « الحاجة تبعث الحيلة » .

(٥) في أدب الدنيا والدين ١٤/١٦٩ وكتاب الأمثال للثعالبي ٨/٣٥ « الجود بذل الموجود » . وكذلك في نور القيس ١١/٦٣ من كلام الخليل بن أحمد .

(٦) سقطت من (ف س خ) .

(٧) في (س) : « حقيقة » وهو تحريف .

(٨) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ١٤/٤٥ ص ١٤٤ = (أبو الفضل) ق ١٤/٥٠ ص ٢٣٨ والموشح ١٤/٣٣ والعمدة ١٩١/١ وشرح شواهد المعنى ٢٥/٨٥ وديوان المعاني ٨١/١ وغير منسوب في التحفة البهية ٢١/٩٨ وصدوره في التمثيل والمحاضرة ١٠/٨ وعجزه هناك أيضاً ١/٤٦ وفيه « الرجل » وهو تصحيف .

الْيَأْسُ عَمَّا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَةً وَلَرَبِّ مَطْعَمَةٍ تَعُودُ ذُبَابًا (١)

وقال زهير بن أبي سلمى :

ومن يَعْتَرِبُ بِحَسِبِ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ومن لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ (٢)

وقول طرفة :

سَتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ
أرى الدهرَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ وما تَنْقُصُ الْأَيَّامَ وَالدهرُ يَنْفَدُ (٣)

(١) البيت في ملحق ديوان النابغة الذبياني ق ٢/١٣ ص ١٦٦ وفيه : « واليأس مما » والأساس (ذبح) ٢٩٤/١ وفيه : « واليأس مما ... تكون ذباحا » . وعميون الأخبار ١٩٣/٣ وحامسة البحرى ٤/٢٥٩ وفيها « واليأس » وجمهرة الأمثال ٧/١ وفيها : « واليأس .. تكون ذباحا » . وعجزه في اللسان (ذبح) ٤٤٠/٢ وفيه « تكون ذباحا » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٥٧/١٦ ص ٩٧ وهو البيت ٥٢ من معلقته ص ٦٥ وفيه « لم يكرم » . والتمثيل والماضرة ٨/٤٦ وشرح المصنوع به ١٠/٣٤ وشرح شواهد الكشاف ٣٠/١٣٣ وعمار الشعر ١٣/٤٩ وشرح الفصائل السبع ٧/٢٨٥ وحامسة البحرى ٢/٢٤٨ وفيه « ومن لم .. لم يكرم » . وغير منسوب في التحفة البهية ٢٠/١٠٠ وعجزه في اللسان (كرم) ٥١١/١٢ منسوباً إلى أبي النظم ، وهو خطأ .

(٣) البيت الأول في ديوانه (أهلورت) ق ١٠٢/٤ ص ٦٠ وهو البيت ١٠٢ من معلقته ص ٥١ وهو في الصناعتين ٧/١٨٠ والعقد ١٣٧/٣ ٢٧١/٥ ١٣٧/٣ ٢٧١/٥ وتمرير التحير ٨/١٤٩ ١٢/١٩٩ والأغاني ٥٠/٢ والعمدة ١٨٩/١ ونور القيس ٤/٢٤٢ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ والتمثيل والماضرة ٢/٤٩ والفاخر ١٤/٢٩٤ والحامسة البصرية ٤٦/٢ والمستقصى ٤٠٤/٢ وأعلام الكلام ١٤/٤٧ وقراءة الذهب ٢٠/٣١ ويروى غير منسوب في العقد ٥/٢٧٦ ٥/٤٤٣ ٥/٤٤٣ ٥/٤٤٣ والأغاني ٥٥/٤ والإقناع للمصاحب بن عباد ١٩/٥ والتحفة البهية ١٨/٨٥ وشرح شواهد المغنى ٢٩/٩٤ ٢٢/١٥٦ ٢٢/١٥٦ ١٣/٢٧٢ وعميون الأخبار ١٩١/٢ واللسان (ضمن) ٢٥٩/١٣ والتاج (ريث) ٦٢٦/١ والعمدة ٩٨/١ وقد تمثل به النبي ﷺ مع تغيير عجزه حتى يخرج عن تأليف الشعر . انظر مادة (رجز) من اللسان ٣٥/٥ والتاج ٣٦/٤ والزينة ٩٨/١ والمدخل إلى تقويم اللسان ١/٢٨٨ والبيت الثاني في ديوانه كذلك (أهلورت) ق ٦٦/٤ ص ٥٨ وهو البيت ٦٦ من معلقته ص ٤٥ .

وقول المرقش الأكبر .

(١) ليس على طول الحياة ندمٌ ومن وراءِ المرء ما يعلمُ (١)

وقال (٢) عدي بن زيد :

قد يُذركُ المبطيءُ من حظِّه والخيرُ قد يسبقُ جهْدَ الحرِيصِ (٣)

وقول (٤) الحطيئة [واسمه جرول (٥)] .

مَنْ يفعلُ الخيرَ لا يَعمدُ جَوازِيهٗ (٦) لا يذهبُ العرفُ بينَ اللهِ والنَّاسِ (٧)

(١) في (ف س) : « ندم ... ماقد يعلم ، بضم الميم في الكلمتين . والبيت على هذا من الرجز . إلا أن البيت من قصيدة للمرقش من وزن السريع وقافيتها ساكنة الميم في المفضليات في ١٥/٥٤ ص ٤٨٨ كما في (ز) . وهو في أمالي المرتضى ٧٨/٢ والأضداد لابن الأنباري ١٣/٦٨ والشعر والشعراء ٦/١٣ ، ٨/١٠٥ ومعجم الشعراء ١٦/٤ واللسان (وري) ٣٩٠/١٥ والتاج (وري) ٣٨٩/١٠ وقد وهم ناشر الكتاب الأخير حيث علق بقوله في الهامش : « قوله : ما يعلم . كذا بخطه ، ولعل فيه سقطا فحرره » .

(٢) في (س) : « قال » .

(٣) البيت في الخزائن ١٧٠/١ والتمثيل والمهاضرة ٤/٥٣ ومعجم الشعراء ٢/٨٢ والمصون ٦/٦٩ وتحرير التحرير ١/٤٩٧ والعقد ٣٦٠/٢ وفيه « والحين » . وشعراء النصرانية ٤٧٠/٢ وفيه « والجين » وعيون الأخبار ١٩١/٣ وفيه « والرزق » . وهو غير منسوب في العقد ٤٨٨/٥ .

(٤) في (ف س خ) : « وقال » .

(٥) ليست في (ز) .

(٦) في (ف) بين السطور هنا : « جوايزه » وهي رواية أخرى .

(٧) البيت في ديوانه ١٥/٧١ ص ٢٨٤ والكامل ١٩/٣٤١ وتحرير التحرير ١٠/١٤٩ وزهر الآداب ١٠٩٣/٢ ونهاية الأرب ٧٢/٣ ، ٣٠٧/٣ وشرح شواهد المعنى ٩/٩٤ ، ٣٢/٣٠٩ وفيه « جوايزه » والعقد ٢٢٧/١ ، ١٠٦/٣ ، ١٣٦/٥ ، ٢٧٦/٥ والأغاني ٥٠/٢ ، ٥٥/٢ ونور القيس ٩/١٤٩ ، ١٢/٢٤٢ وعيون الأخبار ١٧٩/٣ والتمثيل والمهاضرة ٥/٦٣ والخزائن ٥٧٠/١ وعبارة الشعر ١٠/١١٠ وفصل المقال ١٩/٢٠٣ والأساس ١٢٣/١ والممددة ١٩١/١ والمحسن والأضداد ٤/٢٩ والمخصص ١٨٨/١٦ والتحفة البهية ١٥/٩١ غير منسوب في الأخير . وصدوره في اللسان (جرى) ١٤٣/١٤ وأعلام الكلام ٧/٤٨ والخصائص ٤٨٩/٢ غير منسوب في الأخيرين . وعجزه غير منسوب كذلك في الميداني ١٢٨/٢ والتمثيل والمهاضرة ٢/٩ .

وقول لبيد :

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزِرِّي بِالْأَمَلِ (١)

وقول حسّان :

فَلا تُنْفِسْ سِرِّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا (٢)

وقول القطامي :

قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزُّلْمُ (٣)

وقول الأضبط بن قرّيع :

إِقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَفَعَهُ (٤)

(١) البيت في ديوان لبيد (هوبر / بروكلمان) ق ٢١/٣٩ ص ١٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٤٨ واللسان (كذب) ٧٠٨/١ (خزا) ٢٢٦/١٤ والتاج (كذب) ٤٥١/١ وفيه « بالأقل » وهو تحريف . وأمثال الميداني ٥٧/٢ وجمهرة الأمثال ٣٤/١ وفصل المقال ٥/١٥٠ ، ٢/١٧٤ ونهاية الأرب ١٦/٣ ، ٧٠/٣ وبيان الجاحظ ١٨٧/٢ والحماسة البصرية ٤١٨/٢ والشعر والشعراء ١١/١٥٣ والمعالى الكبير ١٢٥٧/٢ وتذهيب الألفاظ ١٢/٥٧٧ والخزانة ٩٨/٢ ، ٣٣٣/٢ ، ٦٩/٤ والمفضليات ١٥/٧٥١ وشرح شواهد الكشاف ٢٠/٩٦ ، ٢/١١٧ والتمثيل والمحاضرة ٥/٦١ .

(٢) ليس في ديوان حسّان . ويروى في الكامل ٧/٤٢٤ وعيون الأخبار ٣٩/١ مع بيت آخر لعل ابن أبي طالب ، ويقال إنه قاله متمثلاً . وهو غير منسوب في التحفة البهية ١٦/٨٣ ومجموع رسائل الجاحظ ٢/٤٣ وقبله في الأخير بيت .

(٣) البيت في ديوانه ق ٨/١ ص ٢ وشرح التبريزي للحماسة ١٨/١٧٠ وعيون الأخبار ٢١/٣ وزهر الآداب ٥٩٢/٢ والعقد ٣٦٠/٢ ، ١١٤/٣ والأغاني ١٧٠/٩ ، ١٢٠/٢ ، ١٣١/٢ وغيار الشعر ٨/٥٥ ونور القيس ٦/٢٤٩ والتمثيل والمحاضرة ٥/٦٧ والخزانة ١٦٩/١ ، ١٢٤/٣ وشرح شواهد المعنى ٢٥/١٥٦ والمصون ١٠/٦٩ ويروى غير منسوب في اللسان (بعض) ١٢٠/٧ ومجموع رسائل الجاحظ ١/٧٠ وتحرير التكميل ٦/٣١٩ .

(٤) البيت في قطعة للأضبط بن قرّيع السعدي في حماسة ابن الشجرى ٥/١٣٧ والحماسة البصرية ٣/٢ ونهاية الأرب ٦٩/٣ والمعمرين للسجستاني ١٦/٧ والتمثيل والمحاضرة ٧/٦٠ ويروى « فاقبل » في الأغاني ١٦٠/١٦ ، ١٥٩/١٦ وزهر الآداب ٥١٦/١ ، ٥١٧/١ وأمالي القائل ١٠٨/١ والخزانة ٥٨٩/٤ كما يروى « واقع » في السمط ٣٢٦/١ و« وقع من العيش » في الشعر والشعراء ٩/٢٢٦ و« خذ » في بيان الجاحظ ٣٤١/٣ و« فارض » في العقد ٣١٥/٢ و« فخذ » في أعلام الكلام ٢٠/٤٧ غير منسوب في الأخيرين .

وقول عبيد بن الأبرص :

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَخْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ (١)
قال :

والأبيات الغرُّ : واحدها أغرُّ ، وهو ما نَجَمَ من صدر البيت بتمامِ
معناه ، دون عَجْزِهِ ، وكان لو طَرِحَ آخره لأغنى أوله بوضوح دلالاته .
وإِنَّمَا أَلْفَنَّا (٢) هذه الأبيات مُصَلِّيَةً (٣) ، وجعلناها بالسوابق لاحقةً
للملائمتها (٤) إياها ، وممازجتها لها في اتِّفَاقِ أوائلها ، وإن افرق أو آخرها ؛
لأن سبيلَ المتكلمِ الإفهامَ ، وبغيةَ المُكَلِّمِ (٥) الاستفهامَ ، فأخفَ الكلامَ
على الناطقِ مثنويةً ، وأسهله على السامعِ مَحْمَلًا ، مافهمَ عن ابتدائه مُرَادُ
قائله ، وأبانَ قَلِيلُهُ ، وَوَضَحَ (٦) دَلِيلُهُ ؛ فقد وصفت العرب الإيجازَ
فَقَرَّرْتُهُ (٧) ، وذكرت الاختصارَ فَفَضَّلْتُهُ ، فقالوا : « لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ (٨) »

(١) البيت في ديوانه ق ٢٣/١ ص ٨ والمملقات ٤/١٦١ والتجليل والمحاضرة ١٢/٤٩ والعقد
٤٢٨٤/٣ وشرح شواهد المعنى ٢٨/٩٣ وجمهرة أشعار العرب ٩/١٠١ وعميون الأخبار ٢/١٩٢ ؛
١٨٨/٣ وجمع الجواهر ١٦/٢١٥ ولحن العامة للكسائي ٢٠/٣٨ وعجزه في التجليل والمحاضرة ١١/٨ .

(٢) في (ز) : « لقبنا » .

(٣) في (ز) : « بمصلية » .

(٤) في (ف س) : « للملائمتها » .

(٥) في (ف) : « المتكلم » وقد أصلحها (سكيا باريلل) فجعلها « المتعلم » . ونقلها عنه خفاجي .

(٦) في (ز) : « وضوح » .

(٧) في (ف س) : « فقرطته » وهو تصحيف .

(٨) في (ف س) : « المحبة دالة » وهو تحريف . وتعبير « لحة دالة » يوجد في الكامل ١٥/١٧

والموشح (طبعة البجاوي) ١٦/١٦١ وبتدبير القرآن لابن أبي الأصبغ ٣/١٨١ والتحففة البيهية ٢٦/٢١٤

وفي العمدة ١٦١/١ : « وقال خلف الأحمر : البلاغة لحة دالة » ومثل ذلك في الفاضل للشراء ٣٥/١

وفي بهجة المجالس ٧١/١ : « وقيل لأعرابي : ما البلاغة ؟ فقال : لحة دالة » .

« لا تُحْطِيءُ وَلَا تُبْطِئُ »^(١) و « وَحَتَّى صَرَّحَ عَنْ ضَمِيرٍ »^(٢) و « أَوْمًا فَأَغْنَى » .
 وهذه الطبقة من الاختيار ، والنُّوع [من الأشعار ^(٣)] ، كتشبيه
 الخنساء ولبلى .

قلت الخنساء :

وإنَّ صحراً لتأتُمُّ الهدأةُ به كأنه علمٌ في رأسه نارٌ ^(٤)

وقالت لبلى :

قومٌ رِبَاطُ الخيلِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ وَأَسِنَّةٌ زُرُقٌ يُحْلَنُ نُجُومًا ^(٥)

وقال النابغة :

فإنَّكَ كالليلِ ^(٦) الذي هو مُذْرِكِي وإنَّ خِلْتُ أنَّ المتأى عنكَ واسعٌ ^(٧)

(١) من كلمة لصحار بن عياش العبدي ، يجيب بها معاوية على سؤاله عن البلاغة . انظر بيان
 الجاحظ ١ : ١٥/٩٦ وحيوان الجاحظ ١ : ٢/٩١ وعيون الأخبار ٢ : ٥/١٧٢ والصناعتين ١٦/٣٢
 والمصون في الأدب ١٣/١٣٩ وأمال المرتضى ٢٧٣/١ والتحفة البهية ١٣/٢١٨ . وفي العمدة ١٦١/١ :
 « وسأل الحجاج ابن القبيعي : ما أوجز الكلام ؟ فقال : ألا تخطيء ولا تبطيء . وكذلك قال صحار
 العبدي لمعاوية بن أبي سفيان . « ومثل ذلك في الفاضل للشواء ٣٥/١ وبهجة المجالس ٧٢/١ .
 (٢) في بيان الجاحظ ٢ : ١٦/٧ « بل رب كتابة ترى على إفصاح ولحظ يدل على ضمير .
 وفي التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٢٧ « اللحظ طرف الضمير .

(٣) سقطت من (ف س خ) وهي في (ز) .

(٤) البيت في ديوانها ١/٢٧ والكامل ٨/٤٥٦ ؛ ١٥/٧٣٧ والعقد ١٠٢/٢ وتحرير التحرير ٧/٢٣٤
 ونظام الغريب ٩/٢٢٥ وزهر الآداب ٢٧/٢ وسرقات أبي نواس ٤/٧٨ والأغاني ٨/١٩٤ ؛ ٩/١٦٣ ؛
 ١٣٨/١٣ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛
 ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛ ١١٦/١٤ ؛
 « أفر أبلغ تأتم » في ديوان المعاني للمسكري ٤١/١ وأضداد ابن الأنباري ٦/٤٠٨ وشرح القصائد السبع
 ١٥/٣٨٨ والتشبيهات ٨/٣٣٥ والمصون ٨/١٧ وشرح شواهد الكشاف ٥/٦٦ والعمدة ١١٣/٢ والبدیع
 لأسامة بن منقذ ١٠/٥٥ غير منسوب في الأخيرين . ويروى : « أشم أبلغ تأتم » في الشعر والشعراء
 ١/٢٠١ وعجزه في الأغاني ٢١/٢٤٩ . وينسب البيت في المسلسل ٨/٢٤ تهاضر السلمية .

(٥) سبق البيت هنا للبي الأحيلى ص ٤/٣٢ فانظر مصادره هناك .

(٦) في (ف س) : « كالليل » . وهو تحريف .

(٧) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٨/١٧ ص ٢٠ والكامل ١٦/٤٤٩ ونهاية الأرب ٣/٢٦٢ =

وقال زهير :

أخو ثِقَّةٍ لا يُذهب الخمرُ مالَهُ ولكنَّهُ قد يُذهب المالَ نائلَهُ (١)

وقال حسان :

رُبَّ حلمٍ أضاعَهُ عَدَمُ الما لِ وَجَهْلٍ غَطَّى عليه النِّعِيمُ (٢)

وقال عمرو :

= وتاريخ البقوى ٢١٢/١ وعمار الشعر ٧/٢٤ ؛ ١٢/٤٧ والتحفة البية ١٢/٢١٣ والمقد ١٦٣/٢ والأغالي ١٦١/٩ ؛ ١٦٢/٩ ؛ ١٦٣/٩ ؛ ١٧٠/٩ وإعجاب الكتاب ١٠/٨٤ وشرح المضمون به ٨/١٦٩ ونور القبس ٢/١٤٩ ؛ ١٥/٢٤٨ وتمرير التحبير ١٦/٤٨٦ واللسان (طور) ٥٠٧/٤ (نأى) ٣٠٠/١٥ والصباح (نأى) ٢٥٠٠/٦ والتاج (نأى) ٣٥٣/١٠ والخزانة ١٤٥/١ ؛ ٢٨٨/١ وطبقات ابن سلام ٢/٧٢ والشعر والشعراء ١٣/٧١ ؛ ١١/٨٠ ؛ ٧/١٩٨ والمصون ٦/٦٧ ؛ ٣/٩٩ والتشبيهات ٩/١٥٦ وأسرار البلاغة ١١/١٢٧ وعمون الأخبار ١٨٩/٢ وديوان المعالي ١٧/١ ؛ ٢١٨/١ والصناعتين ١٥/٧٥ ؛ ٦/٢٣٦ ؛ ١٥/٢٤٨ وإعجاز القرآن ١١/١١٤ ؛ ٤/١١٥ وزهر الآداب ١٠٣١/٢ وأمل المرتضى ١٧/٢ ؛ ٥١٢/١ والعمدة ١٤٥/٢ وحماسة البحترى ٩/٤١٠ وهو غير منسوب في المقائيس ٣٧٨/٥ وعجزه غير منسوب في أسرار البلاغة ٣/٢٧ ؛ ١١/٢٢٥ ولى الموضوع الأول مصادر أخرى .

(١) البيت في ديوانه (أهلوت) في ٣٤/١٥ ص ٩٣ والموشح ١٩/٥٨ والمقد ٢٩٢/١ والشعر والشعراء ٥/٩٥ ونقد الشعر رقم ١٣٣ ص ٢٩ وتمرير التحبير ١٢/٣٣٢ ؛ ٩/٣٣٣ وعمار الشعر ١/٨٦ والوساطة ٥/٢٩٦ والعمدة ١٠٥/٢ ؛ ١١٢/٢ وزهر الآداب ٣٦٨/١ والبديع لأسامة بن منقذ ٩/١٢٢ وقبله بيت . ويروى في بعض هذه المصادر «أخى ... لا تلتف ... قد يهلك» أو «لا تهلك ... قد يلف» .

(٢) البيت في ديوانه (الرفوق) ٣/٣٧٨ وسيرة ابن هشام ١٧/٦٢٥ وشرح شواهد المغنى ٨/١١٦ والمقائيس ٢٤٨/٤ ونهاية الأرب ٧١/٣ وبعده بيت . وبيان الجاحظ ٣٢٥/٢ ؛ ٥٨/٤ والسقط ٣٥٣/١ وعمون الأخبار ٢٤٠/١ والتمثيل والماضرة ١١/٦٢ وشجر الدر ٦/١٩٨ وفيه «غطا» . ويروى غير منسوب في معجم الأدباء ٢٧٦/٧ وأعلام الكلام ١/٤٨ ونور القبس ١/٢٨٩ وأخبار النحويين البصريين ٧/٢٨ وفيه «غطى» بالتخفيف (أى بدم تشديد الطاء) على أنها رواية يونس بن حبيب . ولى الإبدال لأبى الطيب اللغوى ٥١٤/٢ : «ويقال غطونه غطوا وغطيته غطياً فهو مغطو ومغطى إذا غطيته» ثم ذكر بيت حسان .

- إذا لم تستطع شيئاً فدعهُ وجاوزهُ إلى ما تستطيعُ (١)
 وقال عبيد بن الأبرص :
- المرءُ ما عاشَ في تكذيبِ طُولِ الحياةِ له تعذيبُ (٢)
 وقال الأعشى :
- أقصرُ فكلُّ طالبٍ سيمَلَّ إذْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ الحبيبِ عِوَلُ (٣)
 وقال النابغة :
- تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَيَّ مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَقْفِي مَرْبُضَ المِستَأْسِدِ الحَامِي (٤)

(١) البيت لعمرو بن معديكرب الزبيدي في الأسمعيات ق ٢٧/٦١ ص ٢٠١ وحماسة البحرى ٤/٣٧٥ والعقد ٤٠٦/٣ والأغاني ٣/٩ ، ٢٥/١٤ ، ٣٣/١٤ ، ٣٥/١٤ ، ٣٧/١٤ ، ٣٨/١٤ وحياة الحيوان للدموى ٥١/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/١٤١ والأشباه والنظائر ٥٩/٣ ونهاية الأرب ٧٣/٣ وفصل المقال ١/٢٧٢ والشعر والشعراء ١٢/٢٢١ والصناعيين ٦/٣٨٧ والتمثيل والمحاضرة ٤/٦٥ وتاريخ الطبرى ٣١٣/٤ وفيه « أمراً فدعه » . ويروى غير منسوب في وفيات الأعيان ١٨/٢ والتحفة البهية ١٦/٩٤ ونور القيس ١/٧٢ والإقناع للصابح بن عباد ٥/٢٥ كما يروى منسوباً إلى ابن هرمة في حماسة البحرى ١٣/٣٧٥ في ثلاثة أبيات .

(٢) البيت في ديوانه ٢٤/١ ص ٨ والمعلقات ١/١٦٢ وجمهرة أشعار العرب ١٠/١٠١ ويروى في كل هذه المصادر « والمرء » .

(٣) البيت للأعشى الكبير في ديوانه ١/٥٢ ص ١٨٩ وصدرة في رسالة الغفران ٦/٣٢٩ وفي (ف س خ) « سيملل ... عول » بتشديد الواو . ووزنه على هذه الرواية من الرجز .

(٤) يروى البيت كما هنا في عيون الأخبار ١٠٩/٤ ونور القيس ١٣/٢٩٣ دون نسبة . ويروى : « مريض المستنفر » في ملحق ديوان النابغة الذبياني (أهلورت) ق ١/٥٢ ص ١٧٥ واللسان (نفر) ١٠٥/٤ والتاج (نفر) ٧٧/٣ وطبقات ابن سلام ١١/٤٧ ويروى : « وتحشى مريض » في حماسة البحرى ٩/٢٦٤ ويروى للزبرقان بن بدر في حياة الحيوان للدموى ١/٦٤٤ وفيه « الضارى » . والصحاح (نفر) ٦٠٥/٢ والمؤتلف والمختلف ١٠/٨٧ وجمهرة الأمثال ٩/٢ والمزهر ٨٣/١ ويظهر أن الزبرقان قد اقتبسه من النابغة ؛ فقد قال ابن سلام في الموضوع السابق (انظر كذلك المزهر في الموضوع السابق) : « وسألت يونس عن البيت فقال : هو للنابغة ، أظن الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لاجتلاباً له ، وقد تفعل ذلك العرب لا يرددون به السرقة » . ومن الغريب أن البيت يروى كذلك لجرير في الأغاني ٣٧/١ وحيوان الجاحظ ٨٣/٢ وفي الأول : « صولة المتأسد الضارى » وفي الثاني : « حوزة المتأسد الضارى » وليس في ديوان جرير .

وقال الأفوه الأودي :
 لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم

ولا سراة إذا جهالهم سادوا (١)

وقال :

لا نحمدن أمراً حتى نُجربه ولا نذمنه من غير تجريب (٢)

وقال :

قعدوا وقعةً من ينح لا يحز بعدها ومن يحترم لا يتبعه الملاوم (٣)

قال :

والأبيات المُحجَّلة ، ما تُتبع قافية البيت عن عروضة ، وأبان عجزه
 بغيه قائله ، وكان كتحجيل الخيل ، والتور بعقب الليل .

وإنما رتبنا هذه في الطبقة الثالثة وجعلناها للمصلية تالية ؛ لشبهها بها
 ومقاربتها لها ، وانتظامها [بها (٤)] ، وأنه إذا ألف بين أوائل

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٨/٧ ص ١٠ . والعقد ٩/١ ، ٣٠٨/٥ ، والمزهر ١٦٤/١
 وأمالى القائل ٢٢٥/٢ والتمثيل والمهاضرة ١٢/٥١ والصحاح (قوس) ١٠٩٩/٣ والأحكام السلطانية ١٢/٣
 ونوادير أرى مسجل ١/٢٩٨ ويروى : « لا يصلح القوم » في السمط ٢٧٠/١ واللسان (فوض) ٢١٠/٧
 ويروى غير منسوب في فاكهة الخلفاء ٣/١١٢ .

(٢) البيت لأبي الأسود الكناني في حماسة البحرى ٧/٣٧٠ ويروى للنايفة الشيباني في المؤلف
 للآمدى ٢/٢٩٥ وقبله بيت وهو في ديوانه ص ٩/٧٥ . كما يروى غير منسوب في الميداني ٩/٢ وأدب
 الدنيا والدين ٢١/١٥١ وبعده بيت ، ونوادير المخطوطات ١٥٣/٢ والتحففة البية ١٢/٨١ وفصل المقال
 ١٠/٧٣ . وفي الأخير « لا تمدحن » .

(٣) في (ز) : « لا تتبعه » . والبيت في حمسة أبيات لعريف القوافي في مقاتل الطالبين ٩/٣٧٦
 وفيه « قعدوا وقعة من يحيى ... اللوام » . وهو في نفس الأبيات والرواية في الأغاني ١٠٩/١٧ دون نسبة .
 ويروى كذلك غير منسوب في أمالي القائل ٢٥٨/١ وفيه « من يحيى لم ... وإن يحترم لم » . ونوادير
 المخطوطات ١٤٣/٢ وفيه « من يحيى لم ... لم تتبعه » . وحماسة ابن الشجرى ٥/٤٨ وفيه « من يحيى
 لا يحترم ... يحترم » وهو تصحيف ، انظر هامش الناشر هناك . وينسب في أربعة أبيات لأبي حرجة الفزاري
 في الوحشيات ق ٤/١٥٦ ص ٩٩ وفيه « من يحيى ... ومن يحترم لا تتبعه » .

(٤) سقطت من (ف س خ) وهي في (ز) .

الطبقة الثانية ، وأواخر الرتبة الثالثة ، خلصت [أجزاءها ^(١)] سليمة معتدلة ، فإذا وُصل بين أعجاز الأبيات المصلية وأوائل شُطور الطبقة الثالثة ، حصلت بهما مظنة ^(٢) على جودة أعجازها وحسن مقاطيعها في الاستقلال ، كالألقاب ^(٣) المفردة المُعنيّة ^(٤) بشهرتها عن الإيغال ؛ كعبد المدان ^(٥) ، وآكل المرار ^(٦) ، [وسَمّ الفوارس ، وصياد الفُرسان ، وذى الجدين ^(٧)] ، ومُلاعِبِ الأسيئة ^(٨) ، وذى الرُمحين ^(٩) ، وذى البردّين ^(١٠) .

قال امرؤ القيس :

من ذِكرٍ لَيْلى وأَيْمنَ لَيْلى وخَيْرُ مَارْمُثٍ لا يُنَالُ ^(١١)

(١) سقطت من (ف س خ) وهى فى (ز) .

(٢) فى (ز) « مضمنة » ؟

(٣) فى (ف) « كالألقاب » وفى (س خ) « كالألقاب » وكلاهما تصحيف .

(٤) فى (ف س خ) « المعينة » وهو تصحيف .

(٥) (ف س خ) « المدان » بضم الميم ، وهو تصحيف . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣/٣٩٨ .

(٦) آكل المرار لقب ملك من ملوك كندة ، وهو الحارث جد أبى امرؤ القيس بن حجر . انظر

الاشتقاق ٩/٢٢ واللسان (مرر) ١٦٧/٥ ومعانى الشعر للأشناندى ١١/١٩ .

(٧) سقطت من (ف س خ) وهى فى (ز) .

وصياد الفوارس وصياد الفرسان لقب لعنتية بن الحارث بن شهاب ، فارس تميم . انظر ثمار القلوب ٨/٧٨ ومجمع الأمثال ٢ : ١٤/٢٢ وفى الكامل للمبرد

١٥٦/١ : صياد الفوارس ، وسَمّ الفرسان . وأما ذو الجدين فهو لقب لبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني .

انظر تاج العروس ٢٠٢/٨ والمغرب للجوالقى ٣/٥٦ .

(٨) هو عامر بن مالك من بنى جعفر بن كلاب ، وابن أخيه هو عامر . وانظر المؤلف والمختلف

للأمدى ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٩) هو أبو ربيعة جد عمر بن أبى ربيعة . انظر الاشتقاق ٣/٩٩ .

(١٠) هو عامر بن أحيمر بن بهدلة . انظر قصة تسميته بذى البردين ، فى شرح المرزوق للحماسة

١٦٦٨/٤ وشرحها للتبريزى ٥/٧٢٩ .

(١١) البيت فى ديوانه (أهلورت) ق ٣/٥٥ ص ١٥٥ = (أبو الفضل) ق ٣/٣٣ ص ١٨٩

وفى الموضعين « ما ينال » .

وقال :

(١) ولو عن ثنا غيره جاءني وجُرْحُ اللسان كجرح اليد (١)

وقال :

(٢) فملاً يبتنا أقطاً وسنناً وحسبك من غنى شبع ورئى (٢)

وقال الحارث بن وعلّة الشيباني :

(٣) إن يأبروا نخلأ لغيرهم والقول تحقره وقد ينمى (٣)

وقال مهلهل :

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤/١٤ ص ١٢٣ = (أبو الفضل) ق ٤/٣٢ ص ١٨٥ والسمط ٥٣١/١ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والنشيبات ١٣/٢٧٢ والمعاني الكبير ٨٢٣/٢ وعجزه في التمثيل والمحاضرة ٢/٤٦ وقد ذكر في السمط أن البيت لامرئ القيس أو عمرو بن معديكرب في قطعة أوردتها .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٥/٦٨ ص ١٦٢ = (أبو الفضل) ق ٤/٢٢ ص ١٣٧ وفي الثاني : « فتوسع أهلها » . وهو في الموشح ٩/٢٧ والخيوان ٤٩٥/٥ ومضاهاة أمثال كليلة ١/٥٧ والسمط ٨٥/١ وأمالى القائل ١٨/١ والبديع لأسامة بن منقذ ٢/١٨٣ والميداني ١٣٣/١ والهمك ٢٢٠/٢ ومادة (سمن) في الصحاح ٢١٣٨/٥ واللسان ٢١٩/١٣ والتاج ٢٤١/٩ والأغاني ٧١/٨ ونوادير المخطوطات ١٩٢/٢ والنشيبات ٢/٣٧٤ وجمهرة الأمثال ٢٥٥/١ ونهاية الأرب ٢٦/٣ وعيون الأخبار ٧٦/٢ ويروى : « فتوسع أهلها » في مادة (وسع) من اللسان ٣٩٢/٨ والتاج ٥٤٢/٥ وفي الأخير « سنناً وأقطاً » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١٥/٤٥ ولحن العوام ٨/٢٧٩ .

(٣) البيت في شرح الحماسة للمرزوقي ٤/٤٥ ص ٢٠٥ وشرحها للتبريزي ١٥/٩٧ وشرح شواهد المعنى ٢٦/١٢٥ للحارث بن وعلّة الذهل الشيباني ، وهو شاعر جاهل ذكره في الأغاني ١٣٢/٢٠ والمؤتلف ٢/٣٠٣ وهو غير الحارث بن وعلّة الجرمي . وقد نسب لهذا الأخير في أمالي القائل ٢٦٣/١ وللحارث ابن وعلّة دون نسبه إلى قبيلة ما في السمط ٥٨٤/١ ويروى غير منسوب في اللسان (زرع) ١٤١/٨ وبعده فيه : « قال ثعلب : المعنى أنهم قد حالفوا أعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين » . ويروى في بعض هذه المصادر : « أن تأبروا » كما في (ف س) وفي بعضها : « والشئ تحقره » أو « الأمر تحقره » .

هتكك به بيوت بني عباد وبعض القتل أشقى للصدور^(١)

وقال عنترة :

فاقتني حياءك لا أبالك واغلمي أتى امرؤ ساموت إن لم أقتل^(٢)

وقال طرفة :

بحسام سيفك أو لسانك وأل كليم الأصيل كأزغب الكلم^(٣)

وقال أيضاً :

وأعلمت علماً ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل^(٤)

وقال الأعشى^(٥) :

فذلك أخرى أن يُنال جسيمها وللقصد أبقى في المسير والحق^(٦)

(١) البيت في شعراء النصرانية ١٦٩/١ لمهلل بن ربيعة ، وكذا في المقد ٢١٩/٥ والأغاني ١٤٧/٤ وأمالى القتالي ١٣٢/٢ ومعجم البلدان ٣٧٨/٨ وفي بعض هذه المواضع : « وبعض الغشم » .

(٢) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ١٩ ص ٤٢ والخزانة ١١٩/٢ ومادة (قنا) من الصحاح ٢٤٦٩/٦ واللسان ٢٠١/١٥ وفي الأخير « اقتى » وشرح العكبري للمتنبى ٤٩/٢ وفيه « اقتى حياتك ... فاقتى » وهو تصحيف . ويروى غير منسوب في المقاميس ٢٩/٥ .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٦/١٧ ص ٧٢ وبيان الجاحظ ١٥٦/١ والشعر والشعراء ٧/٩٠ .

(٤) البيت لطرفة في ديوانه (أهلوت) ق ١٣/١٢ ص ٦٨ والشعر والشعراء ١٠/٩٤ والتكميل والمحاضرة ٤/٤٩ ومادة (خطرب) من اللسان ٣٢٣/١ والتاج ٢٠٨/١ وينسب إلى كعب بن سعد الغنوي في مادة (حصا) من الصحاح ٢٣١٥/٦ واللسان ١٨٣/١٤ وبعده في الأخير : « ونسبه الأزهرى إلى طرفة » . ويروى غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوقي ٦٥٤/٢ وشرحها للثبريزي ٣/٣٢١ .

(٥) بعده في (ف س خ) : « واسمه ميمون بن قيس » ولعلها حاشية مضافة إلى صلب النص .

(٦) البيت في ديوانه في ٣٧/٣٣ ص ١٤٨ باختلاف .

وقال الأفوه الأودي :

الوث بإصبعها وقالت إنما
وقال أبو ذؤيب :

فإذا وذلك ليس إلا ذكره
وقال لييد :

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما
وقال :

ولم تثنيني أوفى المصيبات بعده
ولكن نكء^(٤) القرع بالقرح أوجع^(٥)

(١) البيت في ديوانه (الطرائف الأدبية) ق ٢/١٢ ص ١٤ وفيه : « قد أرى ماقدرا » .

(٢) البيت عن قواعد الشعر في ملحق ديوان أبي ذؤيب رقم ٢٤ ص ٤٠ .

(٣) البيت في ديوانه (هوبر / بروكلمان) ق ٦/٢١ ص ١ وشرح الحماسة للتبريزي ١٣/٤٠٦
وشرح القصائد السبع ٤/٥١٤ والعقد ٥٧/٣ والأغالي ١٤٥/١١ ، ١٠١/١٤ ، وتفسير غريب القرآن
لابن قتيبة ٦/٧ وتأويل مشكل القرآن له ٩/١٩٨ وأضداد ابن الأنباري ٣/٣٢١ وقبلة في الأخير بيت .
ومادة (عذر) من الصحاح ٧٣٨/٢ واللسان ٥٤٥/٤ والتاج ٣٨٩/٣ والخزانة ٢١٧/٢ والمفصل ١٤/٤١
وجاز القرآن ١٦/١ ونهاية الأرب ٧٠/٣ وابن يمش ٤/٣ وشرح شواهد المعنى ٣٢/٣ وشرح شواهد
الكشاف ١٠/٥٧ والوحشيات ق ٥/٢٤٨ ص ١٥٤ والمسلسل ٢/٢٥٥ والزينة ٩/٢ ، ٦٣/٢ وبيروى
في العقد ٧٨/٢ « إلى سنة ثم السلام » . وعجزه في التمثيل والمحاضرة ١١/٦١ .

(٤) في (ف س خ) : « بك » وهو تصحيف .

(٥) يروى البيت لهشام بن عتبة العلوي أنخى ذى الرمة في شرح الحماسة للمرزوق ٥/٢٦٤
ص ٧٩٥ وشرحها للتبريزي ٨/٣٦٩ وأمالي القائل ٢٦٣/١ وشرح شواهد الكشاف ١٤/٧٩ وفي مضاهاة
أمثال كليله أنه لأبي كبير أو لهشام أنخى ذى الرمة ، وفي المواضع الخمسة « فلم » . والكامل ٦/١٤٨
والأغالي ١١١/١٦ وعمون الأخبار ٦٧/٣ وبيروى لمسمود أنخى ذى الرمة في وفيات الأعيان ١٨٧/٣ ومعجم
الشعراء ٨/٢٨٤ وطبقات ابن سلام ٢/٤٨١ والشعر والشعراء ٢/٣٣٧ وحماسة البحترى ٣/٤٠٧ وانظر
السمط ٦٠١/١ وعجزه مثل من الأمثال ، انظر مجمع الأمثال للميداني ٢ : ١٧/٢٠٠ .

قال :

ورابعها : الأبيات الموضحة : وهي ما استقلت أجزاءها ،
وتعاضدت وُصولها ^(١) ، وكثرت فقرها ، واعتدلت فُصولها ، فهي كالخيل
الموضحة ، والفصوص المجزعة ، والبُرود المُجبرة . ليس يحتاج واصفها إلى :
« لو كان فيها سوى مافيا » ^(٢) . وهي كما قال الطائي في صفة مثلها :

تختال في مُفَوِّفِ الألوَانِ من فاقِعِ وناضِرِ وقانٍ ^(٣)
وكما قال ابن قنبر :

كُلُّ فَرْدٍ فِي محاسِنِهَا كائِنَ فِي نَعْتِهِ مَثَلًا
ليس فيها ما يُقال له كَمَلْتُ لو أن ذا كَمَلًا ^(٤)

وقال امرؤ القيس :

فَيَذِرُهَا فَعِمَّ داجِنٌ سَمِيعٌ بصيرٍ طَلُوبٌ نَكِرٌ ^(٥)
أَلْسُ الضُّروسِ حَتَّى الضُّلُوعِ ثُبُوعٌ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِرٌ ^(٦)

(١) في (ف س خ) : « فصولها » .

(٢) معناه : ليس يحتاج واصفها إلى أن يقول : « لو كان فيها سوى مافيا » . ومن عبارات علي
ابن عيسى الرماني في وصف البلاغة : « وكانت كل كلمة قد وقعت في حقها وللي جنب أختها حتى
لا يقال : لو كان كذا في موضع كذا لكان أولى ا » . انظر زهر الآداب ١ : ١٣/١٠٠ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ٢/٢٤٧ .

(٤) البيتان للحكم بن قنبر مع تقديم وتأخير وخلاف ، في الأغاني ١١/١٣ وعيون الأخبار ٢٠/٤ .
ويهسيان في المحاسن والأضداد ١٩/٢٣٩ للأفوه الأودي وليس في ديوانه وبمدهما في الجميع بيت ثالث .

(٥) في (ف) « عروف بكر » وفي (س خ) « عروف نكر » .

(٦) البيتان في ديوانه (أهلورت) ق ٢٠/١٩ - ٢١ - ١٢٧ = (أبو الفضل) ق ٢١/٢٩

- ٢٢ ص ١٦٠ - ١٦١ وفي أول البيتين فيها « فهدركنا » . والثاني منهما في نقد الشعر رقم ٦٢ ص ١٤ .

وقال أيضاً :

مِكْرٍ مَفْرٍ مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعَا

(١) كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عِلِّ

وقال أيضاً :

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا

(٢) لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

وقال زهير :

عَبَّاتٌ لَهُ جِلْمِي وَأَكْرَمْتُ غَيْرَهُ

(٣) وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلَهُ

وقال الأعشى :

طَوِيلُ الْعِمَادِ رَفِيعُ الْوَسَا

(٤) دِ يَحْمِي الْمُضَافَ وَيُعْطِي الْفَقِيرَا

(١) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٨/٤٨ ص ١٤٨ = (أبو الفضل) ق ٥٠/١ ص ١٩ وهو البيت ٥٤ من معلقته ص ٢١ وكتاب سيبويه ٢٣٦/٢ والتاج (حطط) ١١٨/٥ والمعاني الكبير ١١١٧/٢ وإعجاز القرآن للباقلاني ٧/٢٧٦ وتخريج التحبير ١٠/٤٥٤ والصناعتين ١١/٣١٢ ٤/١٣٤٥ والتشبيهات ٤/٢٦ والخيل لأبي عبيدة ٤/١٣٩ وعيار الشعر ١٢/٢٦ وطبقات ابن سلام ٦/٦٩ والشعر والشعراء ١/٤١ وحامسة ابن الشجري ١٠/٢٣١ والعمدة ٧٥/٢ واللسان (علا) ٨٤/١٥ وعجزه في العمدة ٩٩/١ واللسان (حطط) ٢٧٤/٧ والمخصص ٢٠٢/١٣ غير منسوب في الأخيرين .

(٢) البيت في ديوان امرئ القيس (أهلوت) ق ٤٥/٥٢ ص ١٥٤ = (أبو الفضل) ق ٤٠/٢ ص ٣٦ ومادة (شنج) من اللسان ٣٠٩/٢ والتاج ٦٥/٢ والأساس ٥٠٧/١ وإعجاز القرآن للباقلاني ٤/١٣٤ والصناعتين ٥/٣٧٥ وأمالى القالي ٢٤٦/٢ والسمط ٨٧٥/٢ والمسلسل ١/٨١ وأضداد ابن الأنباري ٧/٢٣٠ واللسان (شظي) ٤٣٣/١٤ (فيل) ٥٣٦/١١ وقبله في الأخير بيت .

(٣) البيت في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١٥ ص ٩٣ والعقد ٢٣٧/٤ باختلاف .

(٤) البيت في ديوانه ق ٣٥/١٢ ص ٧٠ والأساس (عمد) ١٤٠/٢ وفيهما « النجاد رفيع العماد » .

وقال زهير :

وفي الجِلْمِ إدهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ

وفي الصَّدْقِ مَنجاةٌ من الشرِّ فأصْدُقِ (١)

وقال مُنْقِدُ بنِ الطَّماحِ :

يا نُضْلَ للضَّيْفِ العَرِيبِ وللـ جِارِ المُضَافِ ومُحَدِّثِ الجُرْمِ (٢)

وقال ذو الرمة :

كحلأء في بَرَجِ صَفراءِ في دَعَجِ كأنها فِضَّةٌ قد مَسَّها ذَهَبٌ (٣)

وقالت الخنساء :

المجْدُ حُلَّتْهُ وَالجُودُ عِلَّتْهُ وَالصَّدْقُ حَوَزَتْهُ إن قَرِنَتْهُ هَابَا

(١) في (س خ) : « من الشد » وهو تحريف . والبيت في ملحق ديوانه (أهلوت) ص ١١٤ وهو في رواية ثعلب (ديروف) في ١٧/١٦ ص ٢٧ ونشرة دار الكتب ٤/٢٥٢ والتاج (دهن) ٢٠٥/٩ واللسان (دهن) ١٦٢/١٣ وفصل المقال ١٠/٢٦٢ والعمدة ١٩٢/١ وفيه « إذعان » . ويروى لكعب ابن زهير في مادة (درب) من اللسان ٣٧٤/١ والتاج ٢٤٦/١ ومادة (صدق) من اللسان ١٩٦/١٠ والتاج ٤٠٥/٦ وفيها « دراسة » . وليس في ديوان كعب . ويروى غير منسوب في الصحاح (درب) ١٢٤/١ والأساس ٢٦٦/١ .

(٢) في (ف) « بأنضل » وفي (ف س خ) : « ومحدث الحرم » ، والتصحيح من (ز) . والبيت للجميع وهو منقذ بن الطماح في المفضليات رقم ١٢/١٠٩ ص ٧٢٠ وفيه : « للجار المضم وحامل الغرم » .

(٣) في (ف) « برج » بالخاء المهملة ، وهو تصحيف . والبيت في ديوان ذي الرمة في ٢٠/١ ص ٥ وفيه « نجع » وجمهرة أشعار العرب ٩/١٧٨ والسمط ٤٨٦/١ وشواهد التوضيح ٦/١٩٦ وفيه « نجع » . وبيان الجاحظ ٢٢٥/١ والكامل ١٦/٤٥٢ ونظام الغريب ٧/١٣٥ وفيه « نجع » . والعمدة ٢٤/٢ والصناعتين ١٢/٣٧٧ وتحريم التحمير ٥/٣٤٢ والبدیع لأسامة بن منقذ ١٤/٢١٤ والتشبيهات ١٠/٨٤ وفيها : « نجع » . وجمهرة اللغة ٥٠٧/٣ والوساطة ٣/٢٩٤ ويروى : « صفراء في نجع بيضاء في دجاج » في إعراب ثلاثين سورة ١٢/٥٦ وقبله بيت . كما يروى : « بيضاء في دجاج كحلأء في برج » في أمالي المرتضى ١٤٠/٢ وغير منسوب في البدیع لأسامة بن منقذ ٦/١١٦ وعجزه في أسرار البلاغة رقم ١٧١ ص ١٥٧ مع مصادر أخرى .

خَطَابٌ مُعْضِلَةٌ فَرَّاجٌ مَظْلَمَةٌ إِنَّ هَابَ مَضْلَعَةٍ أَتَى لَهَا بَابًا (١)
وقالت ليلي الأخيلية :

أَلَا رُبُّ مَكْرُوبٍ أَجَبَتْ وَنَائِلٍ فَعَلَتْ وَمَعْرُوفٍ لَدَيْكَ وَمُتَكَّرٍ
[فَيَاتُوبَ لِلْمَوْلَى وَيَاتُوبَ لِلنَّدَى وَيَاتُوبَ لِلْمُسْتَبِيحِ الْمُنْتَوِّرِ] (٢)

وقالت أخت مسعود بن شداد العَدَوِيَّةُ تَرثِيهِ :

حَمَالُ الْوَيْةِ [شَهَادُ أُنْدِيَّةِ] (٣) شَدَادُ أَوْهِيَّةِ فَرَّاجُ أُسْدَادِ
قَتَالُ طَاغِيَةِ رَبَاءِ مَرْقَبَةٍ قَوَالٌ مُحْكَمَةٌ فَكَاكُ أَقْيَادِ (٤)

قال :

وخامسها : الأبيات المَرَجَلَةُ (٥) ، التي يَكْمُلُ معنى كل بيت منها
بتامه ، ولا ينفصل الكلام منه ببعض يحسُنُ الوقوف عليه غير قافيته ، فهو
أبعدها من عمود البلاغة ، وأذمها عند أهل الرواية ؛ إذ كان فهمُ الابتداء
مقروناً بآخره ، وصدْرُه منوطاً بِعَجْزِهِ ، فلو طُرِحَتْ قافية البيت وَجِبَتْ
استحاثته ، ونسب إلى التخليط قائله ؛ كما قال الطائي :

(١) البيتان باختلاف في ديوان الخنساء ٣/٢ - ٤ وحامسة البحرى ٤/٤٢٩ - ٥ .

(٢) البيت الثاني من (ز) والبيتان في حماسة البحرى ١٥/٤٢٤ والتمازي والمراتي ٣٢ ب والكامل
٦/٧٣٣ والأغاني ١٠/٧٧ .

(٣) سقطت من (ف س) وهى فى (ز) : وقد زادها خفاجى بعد « شداد أوهية » .

(٤) فى هذين البيتين خلاف شديد فى روايتهما فى المصادر المختلفة . ولعل السر فى ذلك أنهما مكونان
من تركيبات إضافية على وزن « فعال أفعلة » وما شابه ذلك . كما اختلف كذلك فى قائلهما ؛ فهما يرويان
لفارعة بنت شداد المرية أخت مسعود بن شداد فى الأغاني ١٦/١١ وزهر الآداب ٩٤١/٢ وحماسة ابن
الشجرى ٨١ والحماسة البصرية ٢٢٠/١ ولها أو لعمرو بن مالك أو لأبى الطمحان القينى فى أمالى القالى
٣٢٤/٢ والأول لامرأة جاهلية فى أمالى ابن الشجرى ٢٤٧/١ وهو فى اللسان (وهى) ٤١٧/١٥ غير
منسوب . والثانى فى ليس فى كلام العرب ٢/٥٨ غير منسوب كذلك .

(٥) هكذا فى (ف س خ ز) وقد اقترح نولدكة أن تقرأ : « المرجاة » . انظر مقدمة التحقيق .

- (١) عَدْلًا شَبِيهًا بِالْجُنُونِ كَأَنَّمَا قَرَأْتُ بِهِ الْوَرَهَاءَ شَطْرَ كِتَابٍ (١)
وقال امرؤ القيس :
- (٢) إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْزَنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِحُزَانٍ (٢)
وقال النابغة :
- (٣) هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسْمَعُ لِقَائِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ (٣)
وقال زهير :
- (٤) فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ (٤)
وقال عمرو بن بَرَّاقَة الهمداني :
- (٥) مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ (٥)

- (١) البيت في ديوان أبي تمام الطائي ٨٣/١ ق ٦/٤ وفيه « عدلا » .
(٢) في (ف) « يحزن » بالحاء المهمله ، وهو تصحيف . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ٥/٦٥ ص ١٦٠ = (أبو الفضل) ق ٥/٩ ص ٩٠ والكمال ٤/٤٢٤ والأساس ٢٢٩/١ وحماسة البحري ٤/٢٢٤ وهو غير منسوب في المقاييس ١٧٨/٢ ومادة (حزن) في اللسان ١٣٩/١٣ والتاج ١٩١/٩ وفي الأخيرين « يحازن » .
(٣) البيت في ديوان النابغة الذبياني (أهلوت) ق ٤٨/٥ ص ٨ وفيه « تسع به حسنا فلم أعرض » . وعجزه في اللسان (صدف) ٢٥٦/٣ وفيه « فلم أعرض » .
(٤) البيت كما هنا في الخزانة ٣٧٦/١ ويروى : « وإن » في ديوانه (أهلوت) ق ٤٠/١ ص ٧٧ وديوانه (بشرح الأعلام) ١٥/١٦٠ والمثيل والحاضرة ٩/٤٧ وتهديب اللغة ١٩٥/١ واللسان (قطع) ٢٨٢/٨ (نقر) ٢٢٦/٥ (جلا) ١٥٠/١٤ والمخصص ٢٠٠/١٢ ٢٩/١٦ والعمدة ٣٠/١ وفيه « أداه أو نفار » وشرح شواهد الكشاف ١٤/٦ وفيه « يمين أو فناء » . والبدیع لأسامة بن منقذ ١/٦٢ وفيه « نفار أو وفاق » .
(٥) البيت لعمرو بن بَرَّاقَة الهمداني من قصيدة في الإكليل للهمداني ٢٥٠/١٠ وحماسة البصرية ١١١/١ وهو في الكامل ١/١٥٣ والاشتقاق ٢/٤٣٣ والعقد ١١٩/١ ١١٥/٤ وحماسة الخالدين ٨ والأغاني ١٧٦/٢١ والمؤتلف ١١/٨٨ وإعجاز القرآن للباقلاني ٩/٢٢٩ وقبلة فيه بيت . وحماسة ابن الشجري ١٨/٥٥ وحماسة البحري ١/٢٠ والوحشيات ق ٧/٤٠ ص ٣٢ وصفة جزيرة العرب (نشر الأكموع) ٦١ وقبلة بيت . وبيان الجاحظ ١٣٨/٢ ونوادر المخطوطات ١٨٧/٢ والأغاني ٧٥/٢١ =

وقال مالك بن حريم الهمداني :

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَبُولِ
بذلك أوصاني حريم بن مالك فَإِنَّ قَلِيلَ الدَّمِّ غَيْرُ قَلِيلٍ (١)

وقال حسان بن ثابت :

لو يدب الحوئي من ولد الذر رَّ عَلَيْهَا لِأَنْدَبَتْهَا الْكُلُومُ (٢)
وقال الحارث بن حلزة :

بيننا الفتى (٣) يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَبِيحَ (٤) لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ (٥)

= وفي الأخير « الملام ». ويروى للهلذلي في الاشتقاق ١٣/١٦ وهو تصحيف « الهمداني ». انظر هامش الحقن هناك . ويروى للملك بن حريم في الاشتقاق ٩/٤٢٧ والعقد ٣٩١/٣ وعيون الأخبار ٢٣٧/١ واللسان (ظلم) ٣٧٥/١٢ ويروى غير منسوب في مقاتل الطالبين ١٤/١٣٢ والتمثيل والمحاضرة ١٠/٣١٨ وتاريخ الطبري ٤٤٥/٤ وفي الأغاني ١١/٦ للبيهقي التميمي ، وفيه : « القلب الزكي » .

(١) البيت الأول في المصادر كلها لكعب بن سعد الغنوي ، مثل كتاب سيبويه ٣٨٠/١ وشرح الشنتمري ٤٢٦/١ والمفصل ١٩/١١١ وابن يمش ٣٦/٧ والأصمعيات في ٢٠/١٩ ص ٧٣ ومادة (قول) من اللسان ٥٧٣/١١ والتاج ٩٠/٨ والأمالى ٢٠٤/٢ والمختار من شعر بشار ١١/١٠٩ وقبله بيت . وشعراء النصرانية ٧٥١/٢ وعيون الأخبار ٣٤١/١ وقبله بيتان . وحماسة ابن الشجري ٢/١٣٧ والثاني في معجم الشعراء للمرزباني ١٢/٢٥٥ في ثلاثة أبيات للملك بن حريم الهمداني . وفيه « بأن » وكذلك في الوحشيات ق ٣/٢٦٩ ص ١٦٨ وهو غير منسوب في فصل المقال ١/٢٠٠ وفيه « وإن » ويروى الأول في الحماسة البصرية ٤٥/٢ في أربعة أبيات للملك بن حريم الهمداني أو لكعب بن سعد الغنوي .

(٢) البيت في ديوانه (البرقوق) ٢/٣٧٧ وسورة ابن هشام ٧/٦٢٥ وقراءة الذهب ٢٠/٢٠ وحياة الحيوان للدميري ٦٣٧/١ والموشح ١٣/٦٣ وزهر الآداب ٤١٠٤٧/٢ ١٠٨٦/٢ والتاج (تدب) ٤٨٢/١ وبيان الجاحظ ٦٨/٤ ويروى غير منسوب في حيوان الجاحظ ١١٦/٤ وجمع الجواهر ٥/١٥٧ .

(٣) في (ف س خ) : « الذي » وهو تحريف .

(٤) في (ف) قبح . وفي (س خ) : « قبحاً » وكلاهما تحريف .

(٥) البيت في ديوانه ق ٨/٧ ص ٦٩٧ وهو في ملحق المفضليات ق ٧/١ ص ٨٨٦ وبيان الجاحظ

٣٠٣/٣ وحيوان الجاحظ ٤٥٠/٣ والمختار من شعر بشار ٣/١٣٥ والمخصص ٢٣٠/١٤ وفي الأخيرين « تاج » . ويروى غير منسوب في الأزمنة للمرزوقي ٢٠٧/٢ وفيه « هذا الفتى » .

وقال جرير :

لو كنتُ أعلمُ أنْ آخَرَ عهدِكُمْ يومَ الرَّحيلِ فعلتُ ما لم أفعلِ (١)

وقال أبو ذؤيب :

حَمِيَّتْ عليه الذَّرْعُ حتى وَجْهَهُ من حَرِّها يومَ الكَربِيةِ أُسْفَعُ (٢)

وقال نَهيك بن إساف :

سَأكسِبُ ما لا أُو تَبَيَّنُ (١) ليلَةَ بِقَلْبِكَ من وَجِدِ عَلَيَّ غَلِيلُ (٢)

وقال جُرثومة بن مالك القرِيعي يمدح هلال بن أحوَرَ المازني :

فَتَى إنْ تَجَدُّهُ مُعَوِزاً من تِلادِهِ فليس من الرأْيِ الأصيلِ بِمُعَوِزِ (٤)

وقالت الخنساء ترثي صخرأ :

يُهينُ النفوسَ وهونُ النفوسِ يومَ الكَربِيةِ أبْقَى لَهَا (٥)

* * *

(١) البيت في ديوانه ٥٢/٢ والنقائض رقم ٨/٤٠ ص ٢١٣ والأغاني ١١٧/١ ١٢١/١ ١٢١/١٤ ٩٨/١٧ ووفيات الأعيان ٢٨٨/١ وفيه « عهدهم ». والصناعتين ٢/٣٣ والشعر والشعراء ٢/٣٠٧ ٣/٩ والأغاني ٤٢/٧ وفيه « يوم الفراق » .

(٢) البيت في ديوانه ق ٥٠/١ ص ٤ وديوان المهذلين ١٦/١ والمفضليات رقم ٥٠/١٢٦ ص ٨٧٧ وجمهرة أشعار العرب ١١/١٣٢ .

(٣) في (ف س خ) : « أو تدنين » وهو تحريف .

(٤) لم أعر عليه في مكان آخر .

(٥) البيت في ديوانها ص ٣/٧٤ والعقد ١٠٤/١ وعيون الأخبار ١٢٥/١ وحماسة الخالدين ١٤٤ والأغاني ١٤٢/١٣ وشرح القصائد السبع ٥/٣٧٦ ونهاية الأرب ٧٢/٣ وشرح العكبري للمتنبي ٤٤/١ والنقائض ٤٢٣/١ وحيوان الجاحظ ٤٢٧/٦ والتمثيل والمهاضرة ٦/٦٤ ويروي غير منسوب في شرح الحماسة للمرزوق ١٤٠/١ ١٩٨/١ وشرحها للتبريزي ٣٠/٦٢ وفي معظم هذه المصادر « نين » . وفي بعضها « أوق لها » . وفي العقد والتمثيل : « وبذل النفوس » . وفي الحيوان : « النفوس غداة الكربة » . وفي التمثيل : « عند الكربة » .

تم الكتاب ^(١) ، [هو « قواعد الشعر » لثعلب بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه
قوبلت فصحت حسب الطاقة والإمكان على يد أفقر عباد الله إليه محمد
العراقي ^(٢)]

* * *

(١) في (ز) : « تم والحمد لله وحده » .

(٢) [...] ليس في (ز) .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس الموضوعات
- ٢ - فهرس الآيات القرآنية
- ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب
- ٤ - فهرس قوافي الشعر
- ٥ - فهرس الشعراء
- ٦ - فهرس سائر الأعلام
- ٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

١ - فهرس الموضوعات

٣١ الأمر
٣٢ النهى
٣٢ الخبر
٣٣ الاستخبار
٣٣ المدح
٣٤ الهجاء
٣٤ المرثية
٣٥ الاعتذار
٣٥ التشبيه
٣٥ التشبيب
٣٦ اقتصاص الأخبار
٣٦ التشبيه الخارج عن التعدى والتقصير
٤٢ نهاية وصف الخلق
٤٥ الإفراط فى الإغراق
٤٩ لطافة المعنى
٥٣ الاستعارة
٥٦ حسن الخروج
٥٨ مجاورة الأضداد
٦٠ المطابق
٦٣ جزالة اللفظ
٦٣ اتساق النظم
٦٤ السناد
٦٤ الإقواء
٦٤ الإكفاء

٦٥	الإجازة
٦٦	الإيطاء
٦٦	الآيات المعدلة
٧٢	الآيات الغرّ
٧٦	الآيات المحجّلة
٨١	الآيات الموضحة
٨٤	الآيات المرجّلة

* * *

٢ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الآية
٦/٥٨	لا يموت فيها ولا يحيى
٧/٦٠	ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت
٧/٦٠	وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
٥/٦٧	والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامًا
٧/٦٧	ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا

* * *

٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب

الصفحة	المثل أو القول
٢/٦٨	إذا ازدحم الجواب خفى الصواب
٢/٦٨	أعذر من أنذر
١/٧٣	أوماً فأغنى
٤/٦٨	بذل الموجود غاية الجود
٣/٦٨	الحاجة تفتق الحيلة
٩/٦٧	خير الأمور أوساطها
٩/٦٧	دين الله بين المقصر والغالى
١/٦٨	القتل أقل للقتل
١/٧٣	لا تخطيء ولا تبطيء
١/٦٨	لا عذر فى غدر
١١/٧٢	لمحة دالة
٤/٦٨	من جاد ساد
١/٧٣	وحى صرح عن ضمير
٣/٦٨	الوفاء عقد الإخاء

٤ - فهرس قوافي الشعر

ملحوظة : ماوضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره ثعلب وأمكننى معرفته من المراجع .

[الهمزة]

٧/٤٧	قيس بن الخطيم	طويل	بقاءها
٧/٨٥	زهير	وافر	جلاء
٣/٤٧	ابن الرعاء الغسانى	خفيف	بالدواء

[ب]

٥/٤٩	(على) بن جبلة	رجز	العرب
٧/٤٥	(سعد بن ناشب المازنى)	طويل	جانبا
٨/٤٥		طويل	طالبا
٩/٨٣	الخنساء	بسيط	هايا
١/٨٤	الخنساء	بسيط	بايا
٣/٤٦	النابعة	طويل	كوكب
٩/٥١	نصيب	طويل	الحقائب
٢/٤١	أبو الطمحان القينى	طويل	ثاقبة
٧/٨٣	ذو الرمة	بسيط	ذهب
٢/٧٢	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		يخيب
٣/٧٥	مجزوء البسيط عبيد بن الأبرص		تعذيب

٧/٣٥	امرؤ القيس	طويل	تطَيَّب
٨/٣٦	امرؤ القيس	طويل	يثقُب
٤/٧٦	(أبو الأسود الكناني) ^(١)	بسيط	تجرب
١/٨٥	(حبيب بن أوس)	الطائي	كتاب
٢/٣٣	قيس بن الخطيم	كامل	قريب
٣/٣٣	قيس بن الخطيم	كامل	محسوب

[ت]

٢/٦٦	(السموأل بن عاديا)	اليهودى	خفيف	فكفيث
------	----------------------	---------	------	-------

[ث]

٣/٦٦	(السموأل بن عاديا)	اليهودى	خفيف	الخيث
------	----------------------	---------	------	-------

[ج]

٩/٦٢	أعرامى	رجز	نجا
٧/٨٦	الحارث بن حلزة	سريع	خالج

[ح]

١/٦٩	النايفة	كامل	دُباحا
٤/٧١	حسان	متقارب	نصيحا

(١) أو النايفة الشيباني .

[٥]

٢/٣٩	عدي بن الرقاع	كامل	مدادها
٦/٣١	الخطيئة	طويل	سدوا
٧/٣١	الخطيئة	طويل	شدوا
٦/٥٦	ذو الرمة	طويل	ساجد
٦/٥١	عروة بن الورد	طويل	بارد
٣/٤٩	المرار	طويل	شريدھا
٢/٧٦	الأفوه الأودي	بسيط	سادوا
٣/٤٨	قيس بن سعد بن عبادة	بسيط	العدد
٥/٤٣	زهير	بسيط	قعدوا
٦/٥٢		وافر	تريد
٢/٣٨	الخطيئة	طويل	الممدد
١/٤٧	الخطيئة	طويل	موقد
٦/٥٧	الخطيئة	طويل	وتغتدي
٥/٤٦	طرفة	طويل	قد
٢/٦١	طرفة	طويل	الصدى
٢/٥٩	طرفة	طويل	بعضد
٥/٦٩	طرفة	طويل	تزود
٦/٦٩	طرفة	طويل	ينفد
٨/٤٤	قيس بن عاصم المنقري	طويل	العبد
٦/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أسداد
٧/٨٤	أخت مسعود بن شداد العدوية	بسيط	أقياد
٤/٥٨	ذو الرمة	بسيط	والرشد
٦/٣٢	القطامي	بسيط	بادى
٧/٣٢	القطامي	بسيط	الصنادى

٦/٣٧	النابعة الذبياني	بسيط	مفتاد
٥/٨٥	النابعة	بسيط	بالصفد
٨/٥٩	عمرو بن معديكرب	وافر	تلاد
٢/٣٦	الأسود بن يعفر	كامل	ميعاد
٣/٥٢	المثقب العبدى	سريع	يدى
٢/٧٨	امرؤ القيس	متقارب	اليد

[ذ]

١٣/٦٤	أبو محمد الفقعسى	رجز	معاذ
-------	------------------	-----	------

[ر]

٥/٤٢	ابن عنقاء الفزارى	طويل	القمر
٦/٨٠	ليبد	طويل	اعتذر
١١/٨١	امرؤ القيس	متقارب	نكر
١٢/٨١	امرؤ القيس	متقارب	أشر
٨/٤٩	امرؤ القيس	متقارب	منحدر
٢/٤٠	امرؤ القيس	طويل	لأثرا
٩/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	الوزرا
٢/٨٠	الأفوه الأودى	كامل	ترى
١١/٨٢	الأعشى	متقارب	الفقيرا
٦/٣٨	الكميت	متقارب	البريرا
٣/٥٦	أعرابى	متقارب	خمارا
٦/٦٦	حاتم	طويل	خمر
٨/٦٦	حاتم	طويل	الحمر

٣/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسى	طويل	أبادرُ
٤/٦٤	ورقاء بنت زهير العبسى	طويل	المظاهرُ
٩/٥٤	تأبط شراً	طويل	ينظرُ
٨/٦٤	(رجل من عذرة)	طويل	أجرُ
٨/٤٠	أعشى باهلة	بسيط	القمرُ
٥/٤٨	أعشى باهلة	بسيط	ينتظرُ
٧/٤٨	(أخت عمرو ذى الكلب)	كامل	الوترُ
٣/٦٠	حارثة بنت بدر الغداني	بسيط	ميسورُ
٥/٧٣	الخنساء	بسيط	نارُ
١٠/٥٢		وافر	يدورُ
١١/٥٢		وافر	يخيّرُ
٢/٤٥	امرأة من الأزد	كامل	زجرُ
٤/٤٥	امرأة من الأزد	كامل	نمرُ
٧/٣٤	الفرزدق	طويل	وتيرُ
٣/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	ومنكرُ
٤/٨٤	ليلي الأخيلية	طويل	المتنورُ
٧/٦٤		طويل	والنحرُ
٦/٥٠	امرؤ القيس	مديد	أثره
٨/٤٣	(عبيد بن العرندس) (١)	بسيط	السارى
٧/٥٩	مهلهل	وافر	القصيرُ
١/٧٩	مهلهل	وافر	للصدورِ
٢/٥٨	حاتم الطائي	كامل	بدرِ
٢/٤٢		رجز	الزهرِ
٣/٤٢		رجز	البدرِ

(١) أو العرندس أبوه .

يسرى رجز ٤/٤٢

[ز]

بمعوز طويل جرثومة بن مالك القريعي ٨/٨٧

[س]

فرس رجز ٩/٦٥

حابس طويل جرير ٧/٦١

والناس بسيط الحطيئة ٦/٧٠

[ش]

فرش رجز ٩/٦٥

[ص]

الحريص سريع عدى بن زيد ٤/٧٠

[ض]

هض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣

يبعض رجز (ركاض الديري) ٤/٥٣

[ط]

وشو حطا طويل ٣/٥١

[ظ]

أقياظ رجز أبو محمد الفقعسى ١٣/٦٤

[ع]

٧/٦٥	(جواس بن هریم)	رجز	صقغ
٦/٥٥	مالك بن حریم الهمدانی	طویل	دمعا
٤/٥٧	الأعشى	بسیط	ورعا
٨/٧١	الأضبیط بن قریع	منسرح	نفعة
١/٦٠	حمید بن ثور	طویل	هاجع
٢/٣٥	النابعة الذیانی	طویل	ظالع
٣/٣٥	النابعة الذیانی	طویل	راتع
٩/٧٣	النابعة (الذیانی)	طویل	واسع
٨/٨٠	(هشام بن عقبة العدوی) (١)	طویل	أوجع
١/٧٥	(بن معدیکرب الزبیدی)	وافر	تستطیع
٣/٥٥	أبو ذؤیب الهذلی	کامل	تنفع
٤/٨٧	أبو ذؤیب (الهذلی)	کامل	أسفع
٥/٦٠	(العکلی)	رجز	منوع
٥/٦٠	(العکلی)	رجز	تطیع

[غ]

صدغ رجز (جواس بن هریم) ٧/٦٥

(١) أو مسعود بن عقبة العدوی أخو دى الرمة

[ف]

٥/٥٩		كامل	ومؤتلف
٥/٦٢	أعرابي	وافر	الطراف

[ق]

١٠/٤٢	زهير	بسيط	اعتقنا
٩/٥٥	(أبو دؤاد الإيادي)	بسيط	ساقا
٤/٤٤	الأعشى	طويل	والمحلّق
٩/٧٩	الأعشى ميمون بن قيس	طويل	وألحق
٢/٨٣	زهير	طويل	فاصدق

[ك]

٥/٤٧	تأبط شراً	طويل	المتدارك
٦/٥٤	تأبط شراً	طويل	الضواحك

[ل]

٢/٧١	لبيد	رمل	بالأمل
٥/٧٥	الأعشى	سريع	عول
٨/٨١	ابن قنبر	مديد	مثلا
٩/٨١	ابن قنبر	مديد	كَمَلا
١١/٥٨	زهير بن أبي سلمى	متقارب	طويلا
١٠/٨٧	الخنساء	متقارب	أبقى لها

٨/٣٨	الشماخ (١)	طويل	المجادل
٦/٨٧	نهيك بن إساف	طويل	غليل
٢/٤٣	زهير	طويل	والبدل
٧/٧٩	طرفة	طويل	ذليل
٢/٧٤	زهير	طويل	نائلة
٨/٨٢	زهير	طويل	مقاتلة
٢/٣٤	عمير بن جعيل التغلبي	طويل	يستقيها
١٢/٦٢	ابن أخت تأبط شراً	مديد	يسل
٩/٦١	أعرابي	بسيط	عطبول
٦/٧١	القطامي	بسيط	الزلل
٩/٧٧	مخلع البسيط امرؤ القيس	مخلع البسيط	لا ينال
٥/٣٦ ؛ ٥/٣٥	امرؤ القيس	طويل	مرجل
٦/٣٦	امرؤ القيس	طويل	المفصل
٢/٣٧	امرؤ القيس	طويل	البالي
٤/٣٩	امرؤ القيس	طويل	كالسجنجل
٥/٣٩	امرؤ القيس	طويل	متبتل
١/٤٦	امرؤ القيس	طويل	هيكل
١/٥٤	امرؤ القيس	طويل	بكلكل
٣/٨٢	امرؤ القيس	طويل	من عيل
٥/٨٢	امرؤ القيس	طويل	القال
٤/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	التجمل
٥/٤١	مزاحم العقيلي	طويل	ينجلى
٢/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	يققول

٣/٨٦	مالك بن حريم الهمداني	طويل	قليل
٣/٦٣		طويل	عامل
٨/٥٠	مهلهل بن ربيعة	بسيط	الإبل
٦/٦٨	امرؤ القيس	كامل	الرحل
٢/٨٧	جرير	كامل	أفعل
٢/٤٤	حسان	كامل	المقبل
٥/٦١	حسان	كامل	تقتل
٤/٨٠	أبو ذؤيب	كامل	يُفعل
٣/٧٩	عنترة	كامل	أقتل
١٠/٤٠	أبو كبير الهدلي	كامل	المتهلل
٢/٥٧	الأعشى	خفيف	الفعال
١١/٥٩	الأعشى	خفيف	عال
٦/٤٤	الأعشى	خفيف	الرجال
١٠/٣٨	ثعلبة بن صعير المازني	مقارب	بالأرجل

[م]

٢/٧٠	المرقش الأكبر	سريع	يعلم
٤/٤٠	حاتم الطائي	طويل	تبسما
٣/٣٢	ليل الأخيلىة	كامل	مظلوما
٧/٧٣ ؛ ٤/٣٢	ليل الأخيلىة	كامل	نجوما
٩/٨٥	عمرو بن براءة الهمداني	طويل	المظالم
٦/٧٦	(عوف القوافي) ^(١)	طويل	الملاوم

(١) أو أبو حرجة الفزاري .

٨/٤١	(السمهرى العكلى)	طويل	ابتسامها
٢/٦٢	الأحوص	وافر	السلام
٤/٧٤	حسان (بن ثابت)	خفيف	النعيم
٥/٨٦	حسان بن ثابت	خفيف	الكلوم
٢/٦٥	(جدة سفیان)	رجز	والطعيم
٨/٣٧	زهير بن أبى سلمى	طويل	القم
٣/٥٤	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	قشعم
٨/٥٨	زهير (بن أبى سلمى)	طويل	ومبرم
٣/٦٩	زهير بن أبى سلمى	طويل	لا يكرم
٤/٣٨	النابغة الجعدى	طويل	المسهم
٧/٧٥	النابغة	طويل	الحامى
٦/٧٨	الحارث بن وعلة الشيبانى	كامل	ينمى
١٣/٥٧٤ ٤/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	هشام
١٤/٥٧٤ ٥/٣٤	حسان بن ثابت	كامل	ولجام
٥/٧٩	طرفة	كامل	الكلم
١٠/٥٧	عنتره	كامل	الهيثم
٥/٨٣	منقذ بن الطماح	كامل	الجزم

[ن]

٢/٦٥	(جدة سفیان)	رجز	هين
٣/٨٥	امرؤ القيس	طويل	بجزان
١/٤٩	(وداك بن ثميل المازنى)	طويل	مکان
٧/٣٣	الشماخ	وافر	القرين
٨/٣٣	الشماخ	وافر	باليمين
٨/٥٧	الشماخ	وافر	الوتين

٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائى	رجز	الألوان
٦/٨١	(حبيب بن أوس) الطائى	رجز	وقان

[ي]

١٠/٥٠	جرير	طويل	ليا
٤/٧٨	امرؤ القيس	وافر	ورى

* * *

٥ - فهرس الشعراء

- الأحوص (الأنصاري) ١/٦٢
 أخت مسعود بن شداد العدوي ٥/٨٤
 الأسود بن يعفر ١/٣٦
 الأضبط بن قريع ٧/٧١
 أعشى باهلة ٧/٤٠ ؛ ٤/٤٨
 الأعشى ميمون بن قيس ٣/٤٤ ، ١/٥٧ ؛ ٩/٥٩ ؛ ٤/٧٥ ؛ ٨/٧٩ ؛
 ١٠/٨٢
 الأفوه الأودي ١/٧٦ ؛ ١/٨٠
 امرؤ القيس ٤/٣٥ ؛ ٤/٣٦ ، ٣/٣٩ ؛ ١٢/٤٥ ؛ ٧/٤٩ ؛ ١/٥٠ ؛
 ٥/٥٠ ؛ ٨/٥٣ ؛ ٥/٦٨ ؛ ٨/٧٧ ؛ ١٠/٨١ ؛ ٢/٨٥
 تأبط شراً ٤/٤٧ ، ٥/٥٤
 ابن أخت تأبط شراً ١١/٦٢
 أبو تمام = انظر حبيب بن أوس الطائي .
 ثعلبة بن صعير المازني ٩/٣٨
 ابن جبلة = انظر علي بن جبلة
 جرثومة بن مالك القريني ٧/٨٧
 جرير ٩/٥٠ ؛ ٦/٦١ ؛ ١/٨٧
 الجميح = انظر منقذ بن الطماح
 حاتم الطائي ٣/٤٠ ؛ ١/٥٨ ؛ ٥/٦٦
 حارثة بن بدر الغداني ٢/٦٠
 الحارث بن حلزة ٦/٨٦
 الحارث بن ولة الشيباني ٥/٧٨
 حبيب بن أوس الطائي ٥/٨١ ؛ ١٣/٨٤

- حسان بن ثابت ٣/٣٤ ، ١/٤٤ ، ١/٥٧ ، ١٦/٥٧ ؛ ٤/٦١ ؛ ٣/٧١ ؛
 ٤/٨٦ ؛ ٣/٧٤
 الحطيئة ٥/٣١ ؛ ١/٣٨ ؛ ١/٤٤ ، ٥/٥٧ ، ٥/٧٠
 الحكم بن قنبر ٧/٨١
 حميد بن ثور ١٢/٥٩
 الخنساء ٣/٧٣ ؛ ٤/٧٣ ؛ ٨/٨٣ ؛ ٩/٨٧
 ذو الرمة ٥/٥٦ ؛ ٣/٥٨ ؛ ٦/٨٣
 أبو ذؤيب الهذلي ٢/٥٥ ؛ ٣/٨٠ ؛ ٣/٨٧
 ابن الرعاء الغساني = انظر عدى بن الرعاء الغساني
 زهير بن أبي سلمى ٧/٣٧ ، ٩/٤٢ ؛ ٢/٥٤ ؛ ٧/٥٨ ؛ ٢/٦٩ ؛ ١/٧٤ ؛
 ٦/٨٥ ؛ ١/٨٣ ، ١٠/٨٢
 السموال بن عادياء ١/٦٦
 الشماخ ٦/٣٣ ؛ ٧/٣٨ ؛ ٧/٥٧
 الطائي = انظر حبيب بن أوس الطائي
 طرفة بن العبد ٤/٤٦ ؛ ١/٥٩ ؛ ١/٦١ ، ٤/٦٩ ، ٤/٧٩
 أبو الطمحان القيني ١/٤١
 عبيد بن الأبرص ١/٧٢ ؛ ٢/٧٥
 عدى بن الرعاء الغساني ٢/٤٧
 عدى بن الرقاع ١/٣٩
 عدى بن زيد ٣/٧٠
 عروة بن الورد ٥/٥١
 علي بن جبلة ٤/٤٩
 عمرو بن براءة الهمداني ٨/٨٥
 عمرو بن معديكرب ٨/٥٩ ؛ ٥/٧٤
 عمير بن جميل التغلبي ١/٣٤
 عنترة ٢/٧٩ ؛ ٩/٥٧

- ابن عنقاء الفزاري ٥/٤٢
 فارعة بنت شداد المرية = انظر أخت مسعود بن شداد العدوية
 الفرزدق ٦/٣٤
 القطامي ٥/٣٢ ؛ ٥/٧١
 ابن قنبر = انظر الحكم بن قنبر
 قيس بن الخطيم ٦/٤٧ ؛ ١/٣٣
 قيس بن سعد بن عبادة ١/٤٨
 قيس بن عاصم المنقري ٧/٤٤
 أبو كبير الهذلي ٩/٤٠
 الكميث ٥/٣٨
 لييد ٥/٨٠ ؛ ١/٧١
 ليلي الأخيلية ٢/٣٢ ؛ ٣/٧٣ ؛ ٦/٧٣ ، ٢/٨٤
 مالك بن حريم الهمداني ٥/٥٥ ، ١/٨٦
 المثقب العبدى ٢/٥٢
 أبو محمد الفقعسى ١٢/٦٤
 المرار ٢/٤٩
 المرقش الأكبر ١/٧٠
 مزاحم العقيلي ٣/٤١
 أخت مسعود بن شداد العدوية ٥/٨٤
 منقذ بن الطماح ٤/٨٣
 مهلهل بن ربيعة ٧/٥٠ ، ٦/٥٩ ، ٧/٧٨
 النابغة الجعدي ٣/٣٨
 النابغة الذبياني ١/٣٥ ، ٤/٣٧ ؛ ٢/٤٦ ؛ ٧/٦٨ ؛ ٨/٧٣ ؛ ٦/٧٥ ؛ ٤/٨٥
 نصيب (بن رباح) ٨/٥١
 نهيك بن إساف ٥/٨٧
 ورقاء بن زهير العيسى ١/٦٤
 اليهودى = انظر السموأل بن عاديا

٦ - فهرس سائر الأعلام

- الأسود بن المنذر ١/٥٧
 آل جفنة ١/٤٤
 بنو بدر ١/٥٨
 الحارث بن هشام ٣/٣٤
 حميد ٤/٤٩
 سليمان بن عبد الملك ٨/٥١
 ابن شماس ٦/٤٦ ، ٥/٥٧
 شمس بن مالك ٤/٤٧ ؛ ٥/٥٤
 صخر أخو الخنساء ٩/٨٧
 عرابة الأوسى ٦/٣٣ ؛ ٧/٥٧
 على بن أبى طالب ١/٤٨
 عميلة بن أسماء بن خارجة الفزارى ٥/٤٢
 المحلق ٣/٤٤
 مطر ٣/٦٢
 المنتشر بن وهب ٧/٤٠ ؛ ٤/٤٨
 النعمان بن المنذر ١/٣٥
 هرم (بن سنان) ٩/٤٢
 هلال بن أحوز المازنى ٣/٥٨ ؛ ٧/٨٧
 هوزة ٣/٥٧
 وكيع بن أبى سود ٦/٣٤

٧ - فهرس مصادر التحقيق والتعليق

- ١ - الإبدال ، لأبي الطيب اللغوى - نشر عز الدين التنوخى - دمشق ١٩٦٠ .
- ٢ - الأحكام السلطانية ، للماوردى - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٣ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجى وطه الزينى - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠ .
- ٥ - أدب الكتاب ، للصولى - تصحيح محمد بهجة الأثرى - القاهرة ١٣٤١ هـ .
- ٦ - أدب الدنيا والدين ، للماوردى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٧ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدر آباد بالهند ١٣٣٢ هـ .
- ٨ - أساس البلاغة - طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٢ .
- ٩ - أسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجانى - تحقيق هـ . ريتز - استانبول ١٩٥٤ .
- ١٠ - الأشباه والنظائر فى النحو ، للسيوطى - طبع الهند ١٣٥٩ هـ .
- ١١ - الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، للخالدين - تحقيق السيد محمد يوسف - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٢ - الاشتقاق ، لابن دريد - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٣ - الإصابة فى تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلانى - القاهرة ١٩٠٥ - ١٩٠٧ .
- ١٤ - الأصمعيات ، للأصمعى - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٦ .
- ١٥ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ١٦ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار - تحقيق الدكتور صالح الأشر - دمشق ١٩٦١ .
- ١٧ - اعجاز القرآن للباقلانى - تحقيق السيد صقر - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٤ .
- ١٨ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤١ .
- ١٩ - أعلام الكلام ، لابن شرف القيروانى (ضمن سلسلة الرسائل النادرة) القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٠ - الأغاني لأبى الفرج الأصفهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ٢١ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطلوسى - نشر عبد الله البستاني - بيروت ١٩٠١ .

- ٢٢ - الإقناع في العروض وتخريج القوافي ، للصاحب بن عباد - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٦٠ .
- ٢٣ - الإكليل ، للهمداني - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٩٨٧ م .
- ٢٤ - الأمالي ، لابن الشجري - حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٤٩ هـ .
- ٢٥ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢٦ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ .
- ٢٧ - الأمثال ، للثعالبي = كتاب الأمثال المسمى بالفرائد والقلائد - القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ٢٨ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - دمشق ١٩٧٤ م .
- ٢٩ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- ٣٠ - الأنواء = كتاب الأنواء في مواسم العرب ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٥٦ .
- ٣١ - البخلاء ، للجاحظ - تحقيق طه الحاجري - دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٣ .
- ٣٢ - بديع القرآن ، لابن أبي الأصبع المصري - تحقيق حفنى محمد شرف - القاهرة ١٩٥٧ .
- ٣٣ - البديع في نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ - تحقيق أحمد بدوى وآخرين - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٣٤ - البديع ، لابن المعتز - تحقيق كراتشكوفسكى - لندن ١٩٣٥ .
- ٣٥ - بروكلمان (S) GAL :
- Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I, Leiden 1943-1949 und Suppl. I-III, Leiden 1937-1942.
- ٣٦ - البصائر والذخائر ، لأبي حيان التوحيدى - تحقيق أحمد أمين والسيد صقر - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٣٧ - البلاغة ، لأبي العباس المبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٣٨ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، لابن عبد البر القرطبي - تحقيق محمد مرسى الخولى - القاهرة ١٩٦٢ م .
- ٣٩ - البيان والتبيين للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- ٤٠ - تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٤١ - تاج العروس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ .

- ٤٢ - تاريخ الطبرى = تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٠ وما بعدها .
- ٤٣ - تاريخ يعقوبى - دار صادر بيروت ١٩٦٠
- ٤٤ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه - نشره كيتانى مصورًا - لندن ١٩٠٩
- ٤٥ - تحرير التيجير ، لابن أبى الأصبع المصرى - تحقيق الدكتور حفى شرف - القاهرة ١٣٧٣ هـ .
- ٤٦ - التحف والهدايا ، للخالددين - تحقيق سامى الدهان - دار المعارف بمصر ١٩٥٦
- ٤٧ - التحفة البية والطرفة الشهية - مطبعة الجوائب باستانبول ١٣٠٢ هـ .
- ٤٨ - التشبيهات ، لابن أبى عون - تحقيق محمد عبد المعيد خان - كمبردج ١٩٥٠
- ٤٩ - التعازى والمرائى ، لأبى العباس المبرد (يظهر بتحقيقنا قريباً) .
- ٥٠ - تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق السيد صقر - القاهرة ١٩٥٨
- ٥١ - تفسير الكشاف ، للزمخشرى - بولاق ١٣١٨ هـ .
- ٥٢ - التمثيل والمحاضرة ، للثعالبى - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو - القاهرة ١٩٦١
- ٥٣ - التنبيه على أوهام القالى فى أماليه ، لأبى عبيد البكرى - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦
- ٥٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥
- ٥٥ - تهذيب اللغة ، لأبى منصور الأزهرى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٤
- ٥٦ - ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبى - القاهرة ١٩٠٨
- ٥٧ - جرزة الحاطب وحنفة الطالب - تحقيق وليم رايت - ليدن ١٨٥٩
- ٥٨ - جمع الجواهر ، للحصرى - تحقيق محمد على البجاوى - القاهرة ١٩٥٣
- ٥٩ - جهرة أشعار العرب ، للقرشى - بولاق ١٣٠٨ هـ
- ٦٠ - جهرة الأمثال ، لأبى هلال العسكري - على هامش مجمع الأمثال للميدانى - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ٦١ - جهرة اللغة ، لابن دريد - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٦٢ - الحكمة الخالدة ، لابن مسكويه - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى - مكتبة النهضة بالقاهرة ١٩٥٢ .
- ٦٣ - الحماسة ، للبحترى - القاهرة ١٩٢٩
- ٦٤ - الحماسة البصرية ، لصدر الدين بن أبى الفرج البصرى - تحقيق الدكتور مختار الدين أحمد - حيدر آباد الدكن بالهند ١٩٦٤ م .

- ٦٥ - الحماسة ، لابن الشجري - حيدر آباد بالهند ١٣٤٥ هـ .
٦٦ - الحماسة بشرح المرزوق - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ -

١٩٥٣

- ٦٧ - الحماسة ، بشرح التبريزي - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨
٦٨ - حماسة الخالدين = انظر : الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين .
٦٩ - حياة الحيوان الكبرى ، للدميري - القاهرة ١٣٣٠ هـ
٧٠ - الحيوان للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥
٧١ - خاص الخاص ، للثعالبي - القاهرة ١٩٠٨
٧٢ - خزائن الأدب ، لعبد القادر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
٧٣ - الخصائص لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٥٦ - ١٩٥٢

- ٧٤ - خطأ العوام للجواليقي - نشر ديرنبورج في العدد التذكارى لفلشر من مجلة أبحاث
مشرقية - لبيزج ١٨٧٥
٧٥ - خلق الإنسان ، للزجاج (ضمن كتاب رسائل في اللغة) - تحقيق الدكتور إبراهيم
السامرائي - بغداد ١٩٦٤

- ٧٦ - الخيل ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - حيدر آباد بالهند ١٣٥٨ هـ
٧٧ - الدرر اللوامع على معجم الهوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي - القاهرة ١٣٢٨ هـ .
٧٨ - درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري - تحقيق توربيك - لبيزج ١٨٧١
٧٩ - ديوان الأعشى = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
٨٠ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير - لندن ١٩٢٨
٨١ - ديوان الأفوه الأودي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية) - جمع وتحقيق عبد العزيز
الميمنى - القاهرة ١٩٣٧

- ٨٢ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٨
٨٣ - ديوان امرئ القيس (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلورت - لندن ١٨٧٠
٨٤ - ديوان أبي تمام - تحقيق محمد عبده عزام (الأجزاء الثلاثة الأولى) القاهرة ١٩٥١
٨٥ - ديوان جرير بن عطية الخطفي - المطبعة العلمية بمصر ١٣١٣ هـ .
٨٦ - ديوان حاتم الطائي - تحقيق شولتهس - لبيزج ١٨٩٧
٨٧ - ديوان الحارث بن حلزة - منشور بمجلة المشرق (العدد السابع ١٩٢٢) ص ٦٩٣ -

٨٨ - ديوان حسان بن ثابت - نشر عبد الرحمن البرقوقي - المطبعة الرحمانية بالقاهرة
١٩٢٩

٨٩ - ديوان الخطيطة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨

٩٠ - ديوان حميد بن ثور الهلالي - تحقيق عبد العزيز الميمنى - مطبعة دار الكتب المصرية
بالقاهرة ١٩٥١

٩١ - ديوان الخنساء = أنيس الجلساء فى ديوان الخنساء - بيروت ١٨٨٩

٩٢ - ديوان أبى ذؤيب الهذلى - تحقيق يوسف هل - هانوفر ١٩٢٦

٩٣ - ديوان ذى الرمة - تحقيق مكارتنى - كمبردج ١٩١٩

٩٤ - ديوان زهير بن أبى سلمى (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن
١٨٧٠

٩٥ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، بشرح الأعلام الشتتمرى - ليدن ١٨٨٩

٩٦ - ديوان زهير بن أبى سلمى ، برواية ثعلب - نشر ديروف - ميونخ ١٨٩٢

٩٧ - ديوان السموأل - نشر الأب لويس شيخو اليسوعى - بيروت ١٩٠٩

٩٨ - ديوان الشماخ بن ضرار - شرح أحمد بن أمين الشنقيطى - القاهرة ١٣٢٧ هـ

٩٩ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن
١٨٧٠ هـ

١٠٠ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق لاهل - لندن ١٩١٣

١٠١ - ديوان الفرزدق - نشر دار صادر - بيروت ١٩٦٠

١٠٢ - ديوان القطامى - تحقيق بارت - ليدن ١٩٠٢

١٠٣ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق كوالسكى - ليزج ١٩١٤

١٠٤ - ديوان لييد بن ربيعة - نشر هوبر / بروكلمان - ليدن ١٨٩١

١٠٥ - ديوان لييد بن ربيعة - نشر يوسف ضياء الدين الخالدى - فينا ١٨٨٠

١٠٦ - ديوان المثقب العبدى - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد ١٩٥٦

١٠٧ - ديوان المزرد بن ضرار العطفانى - تحقيق خليل العطية - بغداد ١٩٦٢

١٠٨ - ديوان المعانى ، لأبى هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ

١٠٩ - ديوان نابغة بنى شيان - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٢

١١٠ - ديوان النابغة الجعدى - تحقيق مارية نللينو - روما ١٩٥٣

١١١ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت - لندن
١٧٨٠